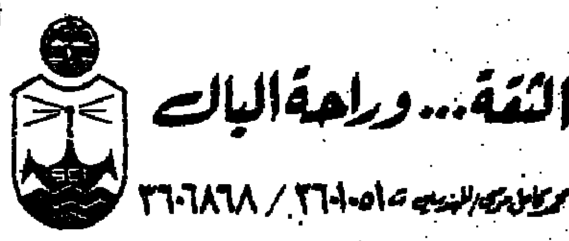






محاولات حكومية لانقاذ شركات الغزل والنسيج من الانهيار



كتب ـ فتوح الشاذلى :

قررت وزارة قطاع الاعمال تطبيق نظام جديد لعمليات شراء وتوزيع القطن بالشركات خلال الموسم الحالى . يعتمد النظام الجديد على الطريقة المركزية فى التعامل داخل الشركات القابضة الثلاث والشركات التابعة لها . كما يتضمن النظام الجديد تشكيل مجموعة او لجنة من ممثلى الشركات لشراء محصول القطن من الفلاحين بمختلف المحافظات . تقوم اللجنة بتوزيع القطن على شركات الحلج والنسيج . طبقاً لاحتياجات الشركات . تقرر توفير ٥٠٠ مليون جنيه دفعة اولى من الشركات لشراء المحصول . ارجعت مصادر مسئولة

(البقية ص ٤)



د . عاطف عبيد

اتصالات لاعادة تشكيل اللجنة الحكومية لاعداد قانون الصحافة الجديد

نقيب الصحفيين يعرض على «مبارك» التطورات الأخيرة ومطالب الصحفيين

وزير الاعلام استبعد رؤساء تحرير صحف المعارضة من تشكيل اللجنة !!

كتب ـ مجدى حلمى :

اجرى امس مجلس نقابة الصحفيين ، اتصالات مكثفة مع كبار المسئولين فى الدولة ورئيس المجلس الاعلى للصحافة . لاعادة تشكيل اللجنة الحكومية لاعداد قانون جديد للصحافة . تهدف الاتصالات الى تحقيق الاتفاق بين تشكيل اللجنة وبين قرارات الجمعية العمومية الطارئة للنقابة . التقى امس الرئيس حسنى مبارك مع ابراهيم نافع نقيب الصحفيين فى الاسكندرية . عرض «نافع» خلال اللقاء تطورات الوضع ومطالب الصحفيين كما اجرى «نافع» اتصالا تليفونياً مع مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الاعلى للصحافة ، وابلغه «نافع» بقرارات مجلس النقابة الطارىء الذى عقد امس الاول . طالب «نافع» بتاجيل عقد الاجتماع الاول للجنة حتى يتم اعادة تشكيلها مرة اخرى وضم ممثلى صحف المعارضة وقيادات النقابة السابقين وعدد من رجال القانون المحايدين . وكان اجتماع مجلس النقابة قد شهد مناقشات حول الاشتراك فى اللجنة . وعلمت «الوفد» ان مصطفى كمال حلمى عرض اسماء اللجنة قبل اصدار القرار على صفوت الشريف وزير الاعلام الذى اعترض على بعض الاسماء ومن بينها رؤساء الصحف الحزبية . واستجاب «حلمى» لرغبة الوزير !!.

وطلب بعض الاعضاء الانسحاب من اللجنة ، ووصفوا الاشتراك فى هذه اللجنة الحكومية بانه جريمة فى حق الصحافة والصحفيين . اشار اعضاء بمجلس النقابة الى محاولة الحكومة الالتفاف حول

(● البقية ص ـ ٤ ـ اقرا ص ٣)

رئيس مجلس الادارة

فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير

جمال بدوى

مدير التحرير

عباس الطرابيلى

مساعد رئيس التحرير

سعيد عبد الخالق

الوفد

العدد الاسبوعى

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ JULY 20 1995 □ VOL. 12,NO.586

شركة قطاع عام تطرح دواء فاسداً لعلاج الأطفال !

كتب ـ عاطف دعبس :

طرحت احدى شركات الدواء بالقطاع العام دواء للاطفال غير مطابق للمواصفات بارقام تشغيلات كبيرة . تم طرح ١٥٠ الف زجاجة دواء بالاسواق قبل اجراء البحوث اللازمة والاختبارات المقررة للتأكد من جودة الدواء الذى يحمل اسم «والبيبين» . يستخدم الدواء فى علاج حالات .. المغص والانتفاخ والقىء للاطفال حديثى الولادة والرضع . اصدرت وزارة الصحة منشوراً الى مديريات الصحة حددت فيه ارقام التشغيلات التى انتجتها الشركة وطرحتها بالاسواق . طالبت الوزارة بسرعة ضبط وتحريز هذه الكميات . وقامت الشركة المنتجة بالنزول الى الصيدليات لسحب الكميات . اكد الدكتور السيد غنيم نقيب صيادلة الغربية . ارتفاع شكوى المواطنين من زيادة الام الاطفال بعد تناول الدواء ...

لجنة قومية لاعداد قانون موحد للصحافة

● يجرى حاليا تشكيل لجنة قومية لاعداد تشريع موحد ، لتنظيم حرية الصحافة . تضم اللجنة ممثلين عن مجلس نقابة الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف والمجلات ووكالات الانباء . كما تضم اللجنة كبار رجال القانون وقيادات نقابة الصحفيين السابقين . تقوم اللجنة باعداد وصياغة تشريع شامل للصحافة يدعم حريتها ويتيح حرية اصدار الصحف . يتولى الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد امانة مقرر اللجنة .

السودان تتهم مصر باحتجاز ٣ جنود شرطة سودانيين !!

الخرطوم ـ «رويتر» :

اتهمت الخرطوم القاهرة بتجاهل طلبات سودانية باعادة ثلاثة رجال شرطة سودانيين وكان الجنود الثلاثة قد اصيبوا على الحدود فى الشهر الماضى . وقامت القوات المسلحة المصرية بنقل الجنود الى احد مستشفيات القاهرة لعلاجهم . زعمت الخرطوم منع مسئولى السفارة السودانية من زيارتهم . كما طلبت وزارة الخارجية السودانية من ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر معرفة الحالة الصحية لرجال الشرطة الثلاثة ، واعادتهم للسودان .

ياسر عرفات

لقاء ثلاثى بين «مبارك» و«عرفات» و«بيريز»

التقى بالاسكندرية ظهر امس الرئيس حسنى مبارك والفلسطينى ياسر عرفات وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل . اعرب مسئولون فى الوفد الاسرائيلى عن اهمية الاجتماع واشاروا الى الدور المصرى فى عملية السلام ناقش الاجتماع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والتغلب على بعض العقبات التى تعترض المباحثات . اشار مسئولون الى سعى «مبارك» لازالة العقبات القائمة حاليا فى المفاوضات .

إلغاء برنامج «حكايات مصرية» عقاباً لجمال بدوى على موقفه !!

اصدر «مجهول» قراراً بالغاء برنامج «حكايات مصرية» الذى يقدمه جمال بدوى منذ خمس سنوات ويتناول فيه تاريخ مصر فى مختلف عصورها . ويقدم فيه ثقافة تاريخية لا علاقة لها بالسياسة الحاضرة . وكانت صحيفة «الوفد» برئاسة جمال بدوى قد اتخذت موقفاً معارضاً لقانون اغتيال حرية الصحافة ، وانتقد جمال بدوى بشدة صدور هذا القانون المشبوه . كما انتقد بشدة لجنة اعداد قانون الصحافة الجديد ، ووصفها بانها لجنة «الاشقياء» . وصدرت بعد ذلك تعليمات عليا بالغاء برنامجه «حكايات مصرية» عقاباً له على موقفه المتشدد من قانون اغتيال حرية الصحافة .

الطقس حار

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ، طقساً معتدلاً على السواحل الشمالية ، ومائلاً للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ، وحاراً على مصر الوسطى وشديد الحرارة جنوباً .

القاهرة ٣٥ ـ ٢٤ ، الاسكندرية ٣٠ ـ ٢٣ ، بورسعيد ٢٩ ـ ٢٢ ، النشرة الجوية «ص ٤»

مذكرات يس سراج الدين : مقالة التيجان الهاوية التى افزعت الملك فاروق

.... (ص ـ ١٠)

مستقبل مصر

«جمال الدين الأفغانى»

بقلم : جمال بدوى

إن الطلقات التى دوت فى اديس ابابا لاتزال اصداؤها تدوى فى مدن مصر وريفها وصحاريها .. والرصاصات التى خدشت سيارة الرئيس اصابت قلوب المصريين جميعا بالهلع والخوف على مستقبل مصر . والذبائح التى نحرت تعبيراً عن الابتهاج ، جفت دماؤها ، واكلت لحومها . والمهرجانات التى نصبت انفضت (....) لقد ذهبت السكرة ، وبقيت العبرة .. ولم نسمع حتى الآن جواباً صريحاً على السؤال الذى يتردد على السنة الناس : وماذا بعد اديس ابابا (!!)

●● هل ستعود مصر سيرتها الاولى كما كانت قبل اديس ابابا ؟ ام ستدخل مصر عصراً جديداً تطوى فيه صفحة الماضى والحاضر ، وتبنى ركائز دولة عصرية متينة البنيان ، ثابتة الأركان ، قوية الوجدان ، لا يفزعها غياب الحاكم تحت اى ظرف ، طالما ان نظامها الحاكم يدور حسب قوانين ثابتة كما تدور النجوم فى افلاكها ، وإذا كانت الغلبة للخيار الثانى فمن يملك القدرة على تحقيق هذا التحول التاريخى ؟

●● إن النظرة المتعجلة تقول : ليس احد غير الرئيس مبارك يملك القدرة على بناء هذا النظام المحكم بما يملك من سلطات هائلة لم تتح لحاكم مصرى من قبل ، وبما لديه من خبرة عملية فى شئون الحكم ، وبما توفر له الآن ـ بعد اديس ابابا ـ من إجماع شعبى كاسح .

ولكن النظرة المتانية التى تسبر الاغوار ، وتنفذ إلى الاعماق ، وتحلل هوية مراكز السلطة ، لا تؤيد هذه النظرة المغرقة فى التفاؤل ، وإنما تنظر بحذر إلى القوى الجبارة التى استطاعت ان تتسلل إلى مواقع الصدارة وتخترق جهاز الدولة عن طريق التسلل إلى الحزب الحاكم ومنه إلى مجلس الشعب ومجلس الشورى حيث الحصانة والوجاهة والنفوذ والتاثير على حركة الدولة ، والمدهش ان هذه القوى ليست لها خلفية سياسية او رؤية فكرية ، وكل ما تملكه هو الثروات الضخمة التى كونتها عن طريق الغش والنهب والتلاعب بالتواطؤ مع الأجهزة البيروقراطية الفاسدة ، وتكونت من هؤلاء واولئك قشرة صلبة ، اشبه بدرقة السلحفاة ، وقفت حائلا دون حدوث اى إصلاح سياسى او اجتماعى يحقق المصالح العليا للسواد الاعظم من الامة (!!) وقد اصبح لهذه الفئة قوة ضاغطة هدفها تقليص الهامش الديمقراطى وتقييد حرية الصحافة ، وتكميم الافواه حتى يمرح الفساد وينتشر بدون حساب او عقاب .

●● إننا لا نعدو الحقيقة إذا قلنا ان الحزب الوطنى حزب غير جماهيرى وليس له سند من الشعب ، ولكننا نبسط الامور إذا وصفناه بالضعف ، والحق انه صار مركز قوة يستقطب العناصر التى تملك سلطة المال والنفوذ والتاثير ، حتى اصبح الحزب الواجهة السياسية لنظام الحكم دون إدراك لما ينطوى عليه هذا الاقتران من خطر على النظام الحاكم نفسه ، وبسبب النص الدستورى الذى يجعل انتخاب الرئيس عن طريق الحزب ، صار منصب الرئاسة ـ ايا كان النظام ـ هو الواجهة التى يختفى وراءها كل من يريدون الحصانة للتهرب من يد العدالة .

وصار النظام لايمثل الجماعة المصرية ، وإنما يمثل هذه الفئة التى انيط بها اختياره .

ولابد أن نميز هنا بين الرأسمالية الوطنية المصرية التى ساهمت فى التقدم الاقتصادى والحضارى ـ ممثلا فى بنك مصر وشركاته ـ وبين هذه العناصر الطفيلية التى كونت ثروات مجهولة المصدر او عن طريق الخبطات السريعة والصفقات المريبة فى الوقت الذى يعيش فيه السواد الاعظم من الشعب تحت خط الفقر ، ويتحمل اعباء الجباية المالية بلا رحمة او شفقة .

●● إن المسئول الاول عن هذا الخلل الاجتماعى والسياسى ، هو تلك التركيبة الدستورية التى جعلت النظام الحاكم رهين هذه الفئة الاخطبوطية التى جعلت اعظم همها اكتساب عضوية الحزب الوطنى حتى ينفسح امامها الطريق إلى السيطرة على جهاز الدولة ، وقد نجم عن ذلك خطر اجتماعى فادح هو اتساع رقعة الفساد ، وانحطاط القيم والاخلاق ، وشراء الذمم وانتشار الرشوة ، وتسخير القانون لخدمة المصالح المشبوهة ، اما الخطر السياسى فهو اشد ، ويتمثل فى السيطرة على نظام الحكم (!!)

■■■

●● إن التطلع إلى بناء دولة قوية متينة الاركان ، يتطلب فك «صواميل» هذه التركيبة الجهنمية حتى ينتهى دورها ، ويسقط مبرر وجودها ، وهذا يعنى وضع قواعد نظام دستورى جديد يتحقق فيه مبدا السيادة للشعب على انقاض مبدا السيادة للمفسدين والمرتشين والمختلسين وتجار المخدرات ، فالشعب يجب ان يختار رئيسه اختياراً مباشراً دون وساطة من حزب او جماعة تعاونه حكومة قوية مسئولة امام مجلس نيابى منتخب من الشعب انتخاباً حراً بلا تزييف او تزوير . ولابد من قيام نظام سياسى جديد على اساس الفصل بين السلطات ، واستقلال القضاء واستقلال الصحافة واحترام حقوق الإنسان .. فلا قهر ولا تعذيب او ترويع .. ولا هوان للمواطن المصرى فى بلده او خارج بلده .

■■■

إن امام الرئيس مبارك الذى نثق فى حكمه وحبه لوطنه فرصة ذهبية لانقاذ مصر من المصير المجهول ، ومن واجب المخلصين ان يتكلموا ويقولوا كلمة الحق والصدق .. ولا يبخلوا بالنصيحة الخالية من الغرض والهوى .. وياليت المنافقين والمرجفين والادعياء يكفون عن الكذب والنفاق وتزييف الحقيقة ـ ولو ساعة واحدة ـ يصغو فيها الرئيس إلى القرار السليم الذى يحقق مصالح الشعب ، ويحقق حلمه فى الاستقرار والامن والتقدم والرخاء .. وساختم مقالتى بما قاله السيد جمال الدين الافغانى لشاه إيران ناصر الدين :

«اعلم ياحضرة الشاه ان تاجك وعظمة سلطانك ، وقوائم عرشك سيكونون ـ بالحكم الدستورى ـ اعظم وانفذ واثبت مما هو الآن ...» .

زعيم الصرب يهدد باسقاط الطائرات الغربية التى تحاول حماية مسلمى «جورازدى»

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

استمر امس صرب البوسنة فى تهديد المجتمع الدولى رغم عجز الدول الكبرى عن اتخاذ قرار للرد على التهديدات الصربية . هدد رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة . باعلان الحرب على من يساند المسلمين !! كما هدد باسقاط الطائرات التى تحاول حماية المسلمين فى جيب جورزدى . وجه «كارادزيتش» انذاراً الى القوات المسلمة فى الجيب بالاستسلام فوراً والقاء اسلحتها . كما واصل الصرب هجومهم العنيف على جيب «زيبا» ولم ينجحوا فى التقدم اكثر من ١٥٠٠ متر من البلدة . اكدت الامم المتحدة ان الدبابات والمدفعية الصربية قصفت الوادى المؤدى الى بلدة زيبا . وهددت بقتل جنود الامم المتحدة العاملين فى المنطقة . وطالب مسئول اوكرانى مجلس الامن الدولى باجلاء قوات حفظ السلام عن زيبا وجورازدى خوفا من قيام الصرب والمسلمين باستخدامهم دروعاً بشرية . ودعا المجلس الى عدم التعرض لقوات الامم المتحدة ، وطالب بالافراج الفورى عن المحتجزين منهم . واكد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكى ان بلاده تبحث ارسال قوات من قوة التدخل السريع الى البوسنة واستئناف الغارات الجوية الموسعة ضد الصرب . واشار «كريستوفر» الى امكانية قيام طائرات حلف الاطلنطى بشن هجمات على اهداف صربية دون انتظار تفويض من الامم المتحدة . ولقى امس ستة اشخاص مصرعهم بينهم خمسة اطفال واصيب ١٦ آخرون فى سراييفو نتيجة عمليات القنص والقصف الصربى على احياء المدينة . ذكرت مصادر رسمية ان القذائف الصربية استهدفت منطقة سكنية شمال المدينة .

● (اقرا «معلق» ص ـ ٧)





كارادزيتش

●● كتب ـ محمد طلبة :

قامت مصلحة الضرائب على المبيعات بتوزيع ٥ ملايين جنيه مكافآت على العاملين بالمصلحة . من حصيلة الضريبة التى سددها المواطنون والمستوردون والتجار خلال العام المالى ٩٤ / ١٩٩٥ . اصدر رئيس المصلحة قراراً بتوزيع المكافآت على العاملين بنسب محددة . تقرر منح ٤٠٪ من المكافآت للعاملين بوحدات ديوان عام المصلحة ومكاتب مستشارى الوزير ورؤساء الادارات المركزية ومستشارى رئيس المصلحة والعاملين بمكتب رئيس المصلحة . وكانت حصيلة الضريبة قد بلغت ٩ مليارات جنيه

(البقية ص ٤)

إسرائيل تحذر الأرجنتين من التعاون النووى مع سوريا

نيويورك ـ بيونس ايريس ـ وكالات الانباء :

حذرت اسرائيل امس الارجنتين من بيع مفاعلات نووية الى سوريا . اجتمع مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة مع مندوب الارجنتين وابلغه بضرورة تخلى بلاده عن عقد صفقة من هذا النوع . ونفت الخارجية الارجنتينية وجود نية لبيع مفاعلات نووية الى سوريا . واشارت الى وجود قانون يحظر المبيعات النووية لدولة لاترتبط مع الارجنتين بمعاهدة للتعاون النووى .

سقوط نظام «البشير» خلال هذا الصيف

الكويت ـ ا . ش . ا :

توقع مصدر دبلوماسى غربى فى تصريح لصحيفة «السياسة الكويتية» سقوط نظام الرئيس السودانى عمر البشير فى صيف العام الحالى . اشار المصدر الى نجاح المعارضة السودانية لاول مرة فى توحيد صفوفها فى اجتماع «اسمرة» باريتريا .

ضحايا جدد لكنز الفراعنة المفقود

سوهاج ـ هشام المراغى :

عثر اهالى سوهاج على جثة رابعة لاحد الباحثين عن كنز الفراعنة الذهبى فى الجبل الشرقى بمركز ساقلته . وكان ثلاثة من الباحثين قد لقوا مصرعهم . امر محمد رفاعى مدير النيابة بسرعة البحث عن الجثة الخامسة المفقودة .

شوارع بيروت ثكنة عسكرية لردع العمال المتظاهرين

بيروت ـ وكالات الانباء :

تحولت بيروت امس الى ثكنة عسكرية وصل التحدى بين الحكومة ونقابات العمال الى ذروته . انتشرت قوات الجيش اللبنانى باسلحتها الخفيفة والثقيلة فى معظم المناطق والمدن اللبنانية لمنع الاضراب ، وتفريق المظاهرات التى يقودها اتحاد العمال . وصف الياس ابورزق رئيس الاتحاد الاضراب والتظاهر بانه الرد الوحيد على الحكومة بعد فشل المفاوضات معها . ويطالب اتحاد العمال بالغاء قرار الحكومة برفع سعر البنزين بنسبة ٣٨٪ . اكد ميشيل المر وزير الداخلية دعم سوريا لموقف الحكومة من المظاهرات . واشار الى استعداد القوات السورية للتدخل مع القوات اللبنانية اذا دعت الحاجة . اعترف رفيق الحريرى رئيس الوزراء بحق العمال فى الاضراب واعتبر المظاهرات مساسا بالامن القومى .














سؤال إلى د. عاطف عبيد

مخالفات صفقة الـ ٢٠٠ مليون جنيه لماذا لا تحال للنيابة العامة؟

برلمان الوفد يوجه سؤالا خطيرا الى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال.. لماذا تجاهل احالة المخالفات الخطيرة لمجلس ادارة الشركة القابضة للمنسوجات الى النيابة العامة!؟ اكتفى الوزير باحالة المخالفات الى الجهاز المركزي للمحاسبات وكان مفروضا ان تتم احالتها الى النيابة العامة التي قد ترى تشكيل لجنة من خبراء الجهاز لفحص المستندات.. الاتهامات خطيرة للغاية.. ولا يكفي عدم ابراء ذمة المجلس ورئيسه عادل الحبشي..

المطلوب ان تتم احالة المخالفات فورا للنيابة العامة الأمينة على حق المجتمع.. وكان مفروضا ان يتم التحفظ على جميع مستندات الشركة التي تتولى الاشراف على ١٧ شركة تابعة. عدد من اعضاء الجمعية العمومية للشركة القابضة يرددون اتهامات خطيرة لرئيس الشركة ولأحد اعضاء مجلس الادارة غير الموظفين او الفنيين او المسئولين المتخصصين ومنها مخالفات في بيع أسهم الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج وشركة الاسكندرية للغزل والنسيج والتي تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون جنيه.. لقد تم بيع ٤٩٪ من اسهم الشركتين قبل علم مجلس الادارة وتم البيع باثمان بخسة تقل ملايين الجنيهات عن الواقع!! طبقا لتقديرات الخبراء.. حدثت عملية البيع في الشهر الماضي.. وهذه العملية وراء اصرار الجمعية العمومية للشركة على عدم ابراء ذمة رئيس المجلس واعضائه..

وبالمناسبة.. لا توجد اتهامات متبادلة ولكن نعرف انه توجد وقائع ثابتة وخطيرة فلماذا لا تحال للنيابة!؟

.. والانتخابات على الأبواب ..
مطلوب رفع الحصانة البرلمانية عن أعضاء مجلس الشعب

انتخابات مجلس الشعب على الأبواب، وسوف تخوض أحزاب المعارضة المعركة الانتخابية وهي خائفة من تزوير النتائج لصالح مرشحي الحكومة، والحكومة تعد على لسان وزير الداخلية بعدم التدخل في سير العملية الانتخابية. والمعارضة لا تصدق وعود الحكومة. لأن الحكومة تفعل عكس ما تعد، وهذا ما حدث مع قانون الصحافة المشبوه، ولجنة الثلاثين التي هي أشد شبهة! والمعارضة بين نارين.. فإذا خاضت الانتخابات لجأت الحكومة إلى التزوير لتنجح مرشحي الحزب الوطني، وإذا رفضت خوض الانتخابات اتهمتها الحكومة بالسلبية!

وتدخلات أجهزة الحكومة في الانتخابات لا تقتصر على طرد مندوبي مرشحي المعارضة من اللجان، لإعطاء الفرصة لمعاونيها في تسويد البطاقات لصالح الحزب الوطني، أو إرهاب الموظفين وإجبارهم على التصويت لصالح مؤيدي الحكومة، أو تسخير سيارات المصالح الحكومية لخدمة مرشحيها، ولكن تمتع أعضاء مجلس الشعب بالحصانة البرلمانية، أثناء المعركة الانتخابية، يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين.. ففي ظل الحصانة البرلمانية يستطيع عضو مجلس الشعب أن يتصرف أكثر من المرشح العادي، ويفرض من النفوذ ما يستطيع على أبناء الدائرة، وأقسام الشرطة أيضا.. كما أنه يتميز أيضا بالقدرة على توجيه الاتهامات للمنافسين دون أي عقاب(!!).

وتميز أعضاء مجلس الشعب في عدم اتخاذ الإجراءات الجنائية ضدهم في غير حالة التلبس (والتي تسمى بالحصانة البرلمانية) إلا بإذن مجلس الشعب، يخالف نص المادة ٤٠ من الدستور التي جعلت جميع المواطنين أمام القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.. لكن الدستور في مادة أخرى جعل الحصانة البرلمانية لأعضاء مجلس الشعب كإجراء استثنائي لكفالة حسن أدائهم لمهمتهم، ولإبعادهم عن كل ما يؤثر في عقيدتهم أو يحول بينهم وبين الحضور إلى مجلس الشعب..

ومسألة التأثير على النائب والخوف عليه من عدم تمكينه من دخول مجلس الشعب لا مبرر لها، لأن أكثر من ٩٥٪ من النواب أعضاء بالحزب الوطني أي أنهم نواب الحكومة.. وبالتالي لا يتوقعون أذى ولا يحمل أحدهم في حقيبته وهو متجه إلى مجلس الشعب صباحا «قنبلة» في شكل استجواب يفجره داخل قاعة المجلس، ويؤدي إلى استقالة الحكومة. كما لا يحمل عضو الحزب الوطني طلب إحاطة من النوع الثقيل الذي يزلزل الجدران، وبالتالي يخشى عليه من عدم دخول المجلس واختطافه.. وفي الغالب أن عددا من أعضاء مجلس الشعب لا يتحدثون إطلاقا، وتقتصر مهمتهم على التصفيق الحاد..

ولا يراقبون إلا خزانة المجلس التي تفتح أبوابها لهم للحصول على المكافآت والبدلات. كما أن أسلوب العمل البرلماني في مصر يتبع نظام دور الانعقاد، الذي يأخذ بمبدأ العطلة البرلمانية، ويكون خلالها مجلس الشعب في إجازة، ولا يمارس أي عمل برلماني، وبالتالي لا داعي للحصانة خلال هذه العطلة. والمادة ٩٨ من الدستور تحمي عضو مجلس الشعب من أي مساس على ما يبديه من أفكار وآراء في أداء عمله بالمجلس أو لجانه.

فتحي سرور

وكان دستور «٢٣» يقصر الحصانة البرلمانية للعضو على دور الانعقاد فقط، ولا تسري عليه خلال العطلة البرلمانية. والزم دستور «٥٦» الجهة التي تتخذ أي إجراءات ضد عضو مجلس الشعب بأن تخطر المجلس. ولكن دستور ١٩٧١ — والذي يعمل به حاليا —، توسع في هذه الحصانة، ودعمها، وعمل على تقويتها مخالفا في ذلك النصوص الدستورية السابقة عليه.

وإذا كانت الحصانة البرلمانية لأعضاء مجلس الشعب لا تمتد إلى حالة التلبس بالجريمة.. إلا أن طرق رفع الحصانة عن النائب في الأحوال الأخرى في غاية التعقيد، فيلزم لرفع الحصانة عن العضو، أن يتقدم وزير العدل أو المدعي العام الاشتراكي بطلب رفع الحصانة إلى رئيس مجلس الشعب، ويرفق مع الطلب أوراق القضية.

ويحيل المجلس الأوراق إلى اللجنة التشريعية، والتي يقتصر عملها على مدى كيدية الإدعاء فإذا ثبت ذلك رفضت اللجنة رفع الحصانة وإذا خلت الأوراق من عدم الكيدية للنائب وافقت اللجنة، وتعد تقريرا يعرض على اللجنة العامة خلال ١٥ يوما برفع الحصانة، ثم يعرض الأمر على المجلس للموافقة.. وقبل أن تنتهي هذه الدوامة يكون المدعي في القضية قد «زهق» وتنازل عن قضيته!

محمود غلاب

نبضـــــات

نظام الحكم في مصر يعادي نفسه. وألد خصوم العهد الحاضر هم معاونوه وسدنته وكهانه. فهم اصحاب المصالح واصحاب الهوى. وهم اعداء الاصلاح والتقدم والازدهار.

الحكم والحاكم في مصر تتجاذبهما قوتان أو فرقتان. وهذا شأن أغلب الحكام. فغالبا ما يحاط الحاكم في أروقة حكمه بتيارين أو أكثر.

.. التيار الاول ينادي باضاءة الأنوار وفتح النوافذ ورفع الحواجز والحوائط العازلة. ينادي باندماج الحاكم مع شعبه وتلاحمه بالناس. هذا التلاحم يعطي للحاكم قوة في الاصلاح وفي القرارات وفي التطهير وفي التطوير وفي اقتحام الصعاب.

وهذا التلاحم هو خير حماية للحاكم «فالله خير حافظا». والشعوب هي يد الله في الارض. وهي ان احتضنت الحاكم ودافعت عن حكمه ستنزوي المؤامرات.

.. هذا التيار ينادي بالاصلاح السياسي بطريق التطوير السياسي السلمي. وهذا التطور لا يكون الا بواسطة الشرعية القائمة. اي بواسطة الحاكم نفسه.

فهو يتحرك لكي يعطي للشعب سلطته وللفرد حقوقه. والشعب لابد وان يكون سيدا وآمرا ومحاسبا. لان مصر ملك لشعبها. والشعب هو صاحب مقدراتها. ومن ثم فالطبيعي ان تكون له السيادة.

والسيادة تكون باختياره للحاكم ومساعديه. وباختياره لنوابه وممثليه ومحافظيه وعمده وعمدائه.. والسيادة تكون بتأكيد حق الشعب في سحب الثقة ممن يفقد الشرف والاعتبار. وتأكيد حقه في المحاسبة والمراقبة.

.. التحام الحاكم بشعبه لا يتحقق في ظل انتخابات مزورة. ولا يتحقق في ظل حكم يسمح بسوء معاملة الانسان المصري في المصالح الحكومية وفي الشارع وفي السجون والمعتقلات. فالإنسان المكدود المظلوم الخائف الجائع لا يمكن أن يعطي للحكم ولا للحاكم ولا للشعب ولا للوطن. لا يعطي لأي من هؤلاء لا اخلاصا ولا عطاء ولا بذلا ولا فداء ولا حماية. وبالتالي فإن أي مسئول يكون مخطئا لو توهم ان له شعبية او ان له رصيدا شعبيا في مثل هذه الظروف. فالعاطل والجائع والمظلوم وقريب المظلوم لا يمكن ان يقدم حبا او تأييدا لمن بيده الامر. فلسان حال المظلوم ان الذي ظلمه هو الحاكم وان الذي بيده رفع الظلم هو الحاكم.

التيار العاقل المحيط بالحاكم يدرك ان الاصلاح والتغيير السلمي السياسي التدريجي هو اقصر الطرق الى التقدم والى الاستقرار.

لان البديل هو التغيير بالعنف وبالدماء. التغيير بالطفرة وبالقوة. وذلك لا يكون الا بالثورة او الانقلاب او أحداث الشارع الدموية. ولا يوجد في مصر عاقل واحد يقبل الاصلاح بالعنف او بالدماء.

القوة الاخرى التي تعيش وتقبع في بلاط الحاكم تنادي بمزيد من القيود ومن القمع ومن الترويع والتهديد والمعتقلات.

هذا التيار يمثل اصحاب المصالح الذين ينعمون بنهب المعز. ولذلك فهم يسعون دائما الى محاصرة رئيس الجمهورية والاستئثار به. وان لزم تقديم بعض الوجوه للعمل العام فلتكن من اصحاب القامات القصيرة المطأطئة القادرة على الانحناء.

هذا التيار يحاول دائما سد النوافذ واطفاء الانوار حتى لا يرى رئيس الجمهورية غيرهم. وان وقع بصره على غيرهم اسرع الانكشارية بالوقيعة واختلاق القصص لتلويث من يجاوز دائرتهم.

وللأسف ان الذي ينتصر في النهاية هو فريق السوء والشر. فهم ينجحون في السيطرة على قرارات الرئيس وعلى فكره. لانهم يجيدون الالتفاف والانثناء والنفاق.

ومثال ذلك قانون ذبح حرية الرأي. فرئيس الجمهورية قد طلب من الصحفيين اعداد قانون متوازن يحمي الحرية ويتجنب الشطط، وفرح الجميع ولكن الفرحة لم تتم. فقد صدر قرار تشكيل لجنة الاشقياء لكي تعد تشريعا ينسف النزر اليسير الذي تبقى من الحريات العامة.

د. نعمان جمعة

برلمان الوفد
صفحة أسبوعية تصدر كل خميس

بركـــات قطاع الاعمـــال!

للعلم الثالث على التوالي منذ تطبيق قانون قطاع الاعمال.. تواصل خسائر القطاع العام ارتفاعها!! يقدر الخبراء حجم الخسائر الحقيقية الناتجة عن النشاط الاساسي للشركات بحوالي ٦ آلاف مليون جنيه بزيادة حوالي نصف مليار جنيه عن العام الماضي الذي انتهى في يوليو ١٩٩٤. فمنذ انشاء وزارة قطاع الاعمال والخسائر تزداد والمخزون يرتفع ويتضاعف حتى تعدى الـ ٢٠ الف مليون جنيه بالاضافة الى عمليات السحب على المكشوف!! بالمناسبة.. شركة قابضة واحدة هي الغزل والنسيج خسرت حوالي مليار جنيه العام الماضي نعم ١٠٠٠ مليون جنيه من اموال الشعب.. من يحاسب ومن يراقب ومن يعاقب!!!

استجواب لوزير الإسكان والمرافق:

أرجوكم.. انتظروا قانون الإسكان القادم!

خلال الاسابيع الماضية.. اشتدت ازمة الإسكان.. الشقق كثيرة ولكن الاسعار فاقت كل التصورات.. فانعكست الأزمة التي كانت قديما عبارة عن عدم وجود شقق. واصبح الحصول على شقة ضربا من الخيال.. لجأت الشركات الى الاعلان عن فتح باب الحجز بمقدمات تفوق قدرات البشر.. تقدمت صفحة «برلمان الوفد» باستجواب للمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق.

* انت متهم بالتسبب في تفاقم ازمة الإسكان في مصر.. قلت ان قانون العلاقة بين المالك والمستأجر سوف يقر في الدورة الماضية لمجلس الشعب.. ولم يحدث!؟

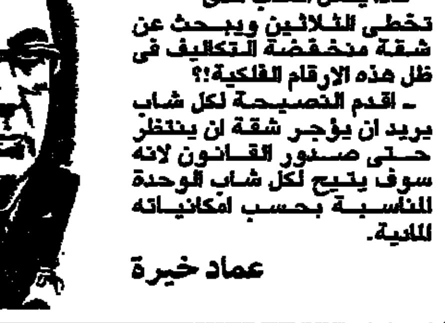
- أرى أن أزمة الإسكان ومشاكل المواطنين الذين يريدون اقتناء شقة بدأت تزول وسوف تنتهي تماما بعد تطبيق المرحلة الأولى من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن وسوف يتم اقراره في الدورة القادمة لمجلس الشعب وتحل بذلك كل مشاكل الاسكان في مصر ويرتاح المواطنون.

* ماذا يفعل الشاب الذي تخطى الثلاثين ويبحث عن شقة منخفضة التكاليف في ظل هذه الارقام الفلكية!؟

- اقدم النصيحة لكل شاب يريد ان يؤجر شقة ان ينتظر حتى صدور القانون لانه سوف يتيح لكل شاب الوحدة المناسبة بحسب امكانياته المادية.

عماد خيرة


صلاح حسب الله



استراحة الوزير

أقامت شركة توزيع كهرباء القاهرة استراحة فاخرة، على شاطيء النيل بروض الفرج. تم تخصيص الاستراحة الفاخرة، للسيد الوزير.. وانفقت الشركة على تجهيزها حوالي ١٠٠ ألف جنيه، بالاضافة الى تجهيز عدد من الاستراحات الأخرى مجاورة لها، لاقامة رئيس الشركة وبعض القيادات والموظفين.. الغريب أن الاستراحة لم تحدد من الوزير الذي سيقيم فيها وزير قطاع الأعمال الذي تتبعه الشركة.. أم أي وزير آخر؟!

شواكيش

● جواز السفر «المصري» مضى عليه ١٢ عاما منذ تصميمه عام ١٩٨٣. لجنة من ضباط مصلحة الجوازات ضمت جهات «معنية» انتهت مؤخرا من إعداد الدراسات النهائية لاستخراج جواز سفر جديد أكثر تأمينا وأصعب اختراقا. الدراسة تم عرضها على اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.. ومازالت «حبيسة» الأدراج!

- جوازات السفر المصرية «المضروبة» أصبحت لعبة «الإرهاب» كل يوم!!

● نزلاء سجن استئناف القاهرة طالبوا بمراوح لتهوية عنابر السجن. بعض السجناء عرضوا على المسئولين شراء مراوح على حسابهم الخاص.. لمواجهة «شدة الحر»!!

● اللواء إبراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الأحوال المدنية أعلن على مسئوليته تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع الرقم القومي في أوائل عام ٩٦. معدات وأجهزة المشروع «القومي» تأخر وصولها وتجهيزها!!

● طالب بالثانوي غرق في «شبر ميه» حمام سباحة نادي الشرطة بالجزيرة. المسئولون في النادي عثروا على الجثة بالصدفة في قاع الحمام وعملوا الواجب في مستشفى خاص مواجه للنادي.

مسئولو النادي زعموا أن «الغريق» تسلق سور النادي مع نجل ضابط في الجنة متنكرة مضروبة!

● الأسبوع القادم إعلان الحركة العامة للشرطة. مصادر قريبة من «مطبخ» إعداد الحركة كشفت إجراء تنقلات واسعة بين قيادات وزارة الداخلية ومديري ونواب مديري الأمن ووكلاء المصالح والإدارات العامة والرئيسية. الحركة تتضمن شغل بعض القيادات «المحظوظة» بعد الخدمة مواقع هامة، وتنقلات بعض الضباط بنظام البدل. تتضمن الحركة أيضا «قلش» بعض القيادات بأسلوب انهاء الخدمة(!!).

ضبعا.. متوقع أن يكون باب «التظلمين» مفتوحا على مصراعيه!!

محمد زكي

لماذا نائب لمحافظ الاسكندرية!؟

ثار القرار الجمهوري الخاص بتعيين نائب لمحافظ الإسكندرية والذي صدر يوم السبت الماضي.. تساؤلات عديدة. وكان القرار مفاجأة لجميع المسئولين التنفيذيين والشعبيين باستثناء المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية. - الجميع احتار في فهم ما حدث في ديوان المحافظة قبل ايام من القرار فقد تم تجهيز غرفة مكتب فاخرة.. وتم نقل المستشار القانوني للمحافظة الى مكتب آخر.. وظل اللغز قائما حتى صدر القرار الجمهوري واصبح هناك لغز آخر.. لماذا نائب لمحافظ الاسكندرية وهو المنصب الذي لم يكن موجودا في تاريخ المحافظة.

وترجع الضجة الى اهتمام القيادة السياسية بهذا المنصب فقد صدر له قرار جمهوري كما أنه أدى اليمين الدستورية في حين ان مثل هذا القرار يمكن ان يناط به الى وزير الادارة المحلية مثلا.. وأرجع البعض تعيين نائب للمحافظ بالإسكندرية الى عدة اسباب اهمها.. اتساع نطاق العاصمة الثانية لمصر جغرافيا حيث امتدت حتى الكيلو ٦٠ عند «برج العرب» بالاضافة الى تشعب وتعدد وتراكم المشاكل الخاصة بالخدمات والمرافق والهيئات والدواوين الحكومية واستفحال مخالفات الاحياء الادارية وقد لمست القيادة السياسية تلك المشاكل عندما اقيم مؤتمر القمة الثلاثي في ديسمبر الماضي والذي حضره الزعماء.. مبارك وفهد والاسد.. وحدث ما حدث في شوارع الاسكندرية حيث توقفت الحياة ٦ ساعات كاملة بسبب المرور.. وكان موكب الزعماء حبيسا في قصر المنتزه لا يستطيع الخروج.. وأطلق الاسكندرانية على هذا اليوم اسم «الخميس الأسود»! وكلمة حق تقال ان للمستشار الجوسقي المحافظ لا يألو جهدا ولا يدخر وسعا لمحاولة انهاء مشاكل الاسكندرية.. وجاء القرار الجمهوري بالطبع ليساعده في عمله.


اسماعيل الجوسقي

زكريا فكري

وجــوه وفديـــة

عنايات الشربيني

- عنايات الشربيني
- عضو اللجنة العامة للوفد بالدقهلية
- خريجة كلية الآداب قسم صحافة
- ساهمت في تأسيس غالبية جمعيات النشاط النسائي الاجتماعي بالمنصورة.
- عضو المجلس الأعلى للهلال الأحمر
- أمينة صندوق جمعية تحسين الصحة والدفاع الاجتماعي وأسرة الخير والشابات المسلمات.

تحـــذير

صحيفة «التايمز» البريطانية وصحيفة «الليبرتي» السويسرية نشرتا تحقيقا عن معبد «نفرتاري» والذي يعد من أجمل آثار العالم والذي سيتم افتتاحه خلال «سبتمبر» لأول مرة للجمهور منذ اكتشافه عام ١٩٠٤ في البر الغربي بالأقصر.

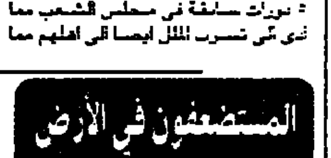
قالت الصحيفتان ان عددا كبيرا من علماء الآثار يرون ان الاجراءات والتعليمات الخاصة بزيارة المعبد غير كافية وقال مدير المعهد الامريكي لرعاية الآثار الذي نظم عملية انقاذ المقبرة ان بقاء ١٢٥ شخصا داخل المقبرة وتنفسهم لمدة ساعة ينتج عنه رطوبة تساوي ١١ لترا من الماء تضر النقوش والزخارف والرسوم النادرة جدا في المعبد.

حرب الميكروفونات في الفيوم!

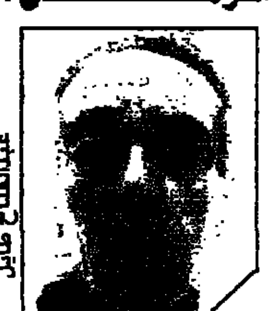
تصراع على أشده في الفيوم بين أبناء العائلات الواحدة خاصة في مركز الفيوم «عائلتي أبو السعود وصالح» ومركز سنورس «عائلتي عليوة وطنطاوي» ومركز أطسا «عائلة الباسل».. الكل يتصارع حول مقاعد البرلمان.. وهذا التصراع يؤكد معنى واحدا ان أعضاء مجلس الشعب عن هذه العائلات أمضوا دورات سابقة في مجلس الشعب مما أدى الى تسرب الملل ايضا الى اهلهم مما حدا بفروع هذه العائلات الى ايجاد بديل من ابناء العائلة يلتفون حوله ويجدون فيه فرصة ولو بسيطة للتغيير ولقد شهد حفل زفاف أحد أبناء هذه العائلات حربا ميكروفونية بين اثنين من ابنائها. كل منهم يؤكد ان والده هو عضو مجلس الشعب القادم ويقسم على هذا.. ويتدخل اولاد الحلال لمنع مشاجرة.

وبمناسبة هذه الصراعات ايضا نذكر حكاية قيادي بالحزب الوطني بالفيوم وصديق العمر لأمين عام الحزب الوطني بالمحافظة والذي أعلن عن خوض الانتخابات القادمة على مقعد العمال والفلاحين بدائرة مركز الفيوم وأعلنها صريحة انه في حالة عدم ترشيح الحزب له في هذا المقعد فسوف يخوض الانتخابات مستقلا وسيقف بكل قوة مع المرشح المستقل على مقعد الفئات ضد امين عام الحزب الوطني.

سيد الشورة



أيـــوب هـــذا الـزمـــان!!


عبدالفتاح طايل

بلغت من الكبر عتيا.. واشتعل رأسي شيبا.. ووهن عظمي.. ونحل جسدي، وعجزت عن ممارسة عملي.. واسودت الدنيا في عيني. وأغلقت الأبواب في وجهي.. ونهرتني حكومة الحزب الوطني، التي لا تسمح لأمثالي ممن خذلهم الزمن، ولفظتهم الحياة.. امثالي في نظر الحكومة غير معترف به لأن الدولة لا تحترم آدمية وحقوق الإنسان..

عم عبدالفتاح طايل الذي هده المرض واقعدته الحيلة يشكو إلى الله ضعف وقلة حيلته قائلا: انا ايوب هذا العصر.. اعاني من امراض كثيرة حار الأطباء في علاجي وسئمت من تناول الأدوية. وهي الآن قد عزت علي بعد ما بعت الغالي والنفيس في سبيل علاجي دون جدوى.. وكذلك زوجتي التي هدها المرض تشكو امراضا وقلة القروش التي اتقاضاها من معاش شهري لا يتعدى ٢١ جنيها.. كيف لي في هذا الزمان وهذه الحياة ان اعالج وزوجتي او ان اصرف على افراد اسرتي وهم جميعا في مراحل التعليم المختلفة ما بين جامعات ومدارس.. ويواصل الرجل حديثه قائلا: ابنتي الكبرى في كلية رياض الأطفال، وابن آخر بكلية الطب، وابنة ثالثة بالصف الثاني الثانوي، والرابع بالإعدادية وخامس بالابتدائية.. كيف لي إذن بهذا المعاش الضئيل ان أواجه مصاريف الحياة..

هل ترضى الحكومة بأن يتشرد هؤلاء جميعا لقلة حيلتي في مواجهة اعباء الحياة؟ لم ماذا افعل؟.. كل ما اطلبه من الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية. ان تفعل ما تشاء في تأمين معيشة وتعليم ابنائي.

وجدي زين الدين

رأي حر..

صحافة الحرية.. و صحافة النفاق..

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● صحافة زمان... وصحافة الثورة على الحريات.. صحافة النفاق.

●● ثلاث مرات أراد الملك فاروق إلغاء رخصة جريدة المصري.

ـ ١ ـ المصاهرة الملكية

●● سنة ١٩٤٨ تلقت الجريدة برقية من مدير مكتب المصري ببغداد تقول:(وصل إلى بغداد كريم ثابت باشا المستشار الصحفي لجلالة الملك فاروق وبصحبته محمد حلمي حسين بك واجتمع كريم باشا فور وصوله بسمو الأمير عبد الإله الوصي على العرش وبلت التحريات بأن الزيارة تمهيد لمصاهرة ملكية بين الأسرتين العلوية والهاشمية).

●● وكان فاروق قد طلق الملكة فريدة فنشرنا الخبر في صدر الصفحة الأولى.

●● وفي الصباح استدعى النائب العام أخي حسين أبوالفتح رئيس تحرير المصري للتحقيق.

●● وعلمنا أن الملك ثائر وغاضب ويطالب النائب العام بإلغاء صدور المصري نهائيا وأن المناقشات استمرت أكثر من ساعة والملك هائج ويقول للنائب العام أن جريدة المصري تسعى إلى تحقيره.

●● وقدم أخي للنائب العام نص البرقية التي تلقيناها وقال سعادته للملك أن (الجريدة حسنة النية وتلقت برقية من مكتبها) ولم يقتنع الملك وأصر على طلبه ورفض النائب العام محمود بك منصور.

●● وتبين أن (كريم ثابت قد سافر يحمل كلبة يملكها فاروق لتتزوج من كلب لا يملك مثله إلا الأمير عبدالإله وأن مدير مكتب المصري في بغداد عندما سأل أحد كبار المسئولين عن سر الزيارة أخبره المسئول أنها لمصاهرة ملكية فأرسل البرقية).

●● وأعتقد فاروق أننا كنا نعلم أن الزواج هو بين الكلبة والكلب وأننا أردنا (التريقة عليه) والحقيقة أننا كنا حسني النية.

●● ولم تتعطل جريدة المصري ولا ليوم واحد عن الصدور رغم إلحاح الملك... كان محمود بك منصور معروفا بصلابته في الحق ولذلك رفض طلبات الملك وأصر عليها ورضخ فاروق.

ـ ٢ ـ سراج الدين يتهم الملك

●● يوم ٩ يناير صدرت الصحف ماعدا جريدة المصري تنشر بيانا رسميا يحمل فؤاد سراج الدين مسئولية حرق القاهرة والبيان شديد وكان مفهوما أن الملك هو الذي أوعز بكتابة ونشر البيان.

●● كان الملك قد أقال حكومة الوفد، وسراج الدين محددة إقامته وكان حظر التجول ليلا مفروضا والجو قاتم نتيجة حريق القاهرة الجميلة وإلغاء الحريات وتوقف العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال.

ذهبت إلى سراج وسألته (هل سترد على البيان) فقال في استغراب (إن نشر بيان لي سيعرض الجريدة ويعرضك لأخطار ضخمة فالرقابة شديدة على الصحف وأنا سأتهم الملك بالمسئولية) فأكدت له أنني سأخالف الرقابة وسأنشر بإذن الله البيان.

●● عرضت البيان على أخي محمود فوافق على النشر رغم الاتهامات الخطيرة التي وجهها سراج الدين للملك بأنه منع قوات الجيش من المشاركة في عمليات مقاومة الذين يقومون بإشعال النار واحتجز الضباط في قصر عابدين حيث أقام لهم مأدبة غداء.

●● لم تنتبه الحكومة لنشر البيان الخطير إلا في التاسعة صباحا وكانت كل أعداد المصري قد بيعت.

●● كان الجو مرعبا وتوقعت أمورا كثيرة ولكن مر الصباح ومر بعد الظهر وفي المساء كنت أسير في حديقة مبنى المصري وإذا بالصاغ «البطراوي» المنفذ للرقابة على ما تنشره جريدة المصري يحضر ويقول (إيه الهباب اللى عملته.. الملك هايج من الصبح على رئيس الحكومة على ماهر باشا ووزير الداخلية مرتضى المراغي باشا وهو يصر على إغلاق المصري نهائيا ولكن ماهر باشا ومرتضى باشا يرفضان طلب الإغلاق كما يرفضان تعطيل صدور الجريدة ثلاثة أشهر ويقولان أن المصري هي الجريدة المصرية الصميمة التي تمكنت من أن يصل توزيعها إلى أكثر من ضعف توزيع الأهرام).

●● ثم قال (الاتصالات لا تزال مستمرة وهيجان الملك على رئيس الحكومة فظيع.. واحنا كنا نتابع المحادثات عن طريق عامل السنترال...).

●● وقرابة العاشرة مساء اتصل بي وزير الداخلية تليفونيا وقال (يا أحمد بلاش المصري بكرة) فقلت (بس بكرة؟!) فقال (بس بكرة) وبعد أقل من ساعة عاد واتصل بي وقال (تقدر تطلع المصري مش ضروري تنفذ طلبي الأول) وبعد ذلك بشهرين خالفت المصري الرقابة واغضبت الملك وطلب تعطيلها ورفض رئيس الحكومة نجيب الهلالي باشا طلب الملك.

هكذا كانت الصحافة في عهد فاروق

●● وهكذا كانت الصحافة في عهد فاروق.

●● وهكذا كان موقف النائب العام ورئيس الحكومة التي كنا نعارضها ووزير الداخلية من إلحاح فاروق على تعطيل المصري.

●● وأثناء تولى صدقي باشا رئاسة الحكومة أصدر قرارا بتعطيل خمس صحف شيوعية ومتطرفة.

●● وقدم سراج الدين باشا في مجلس الشيوخ استجوابا وكان عنيفا في اتهام صدقي باشا بالاعتداء على الحريات ورد رئيس الحكومة ببيان قانوني يحاول به تبرير قراره.

●● وهنا كانت المفاجأة المذهلة مفاجأة الرجال الذين يحترمون أنفسهم فلا يعميهم أي مطمع سياسي عن الدفاع عن الحق إذ طلب الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين الذي يشترك حزبه بعدة وزراء في وزارة صدقي باشا وكان يرأس مجلس الشيوخ... طلب أن يلقي بيانا.

●● وترك المنصة وألقى بيانا دستوريا أوضح فيه خطأ قرار صدقي باشا والبيان قمة في الدفاع عن الحرية الصحفية.

●● وعندئذ أعلن صدقي باشا:(الآن وبعد هذا البيان الدستوري قررت إلغاء قرار منع الصحف الخمس عن الصدور).

ودمر عبدالناصر صحافة مصر

●● وعندما عارضت جريدة المصري الدكتاتورية ودافعت عن حريات المصريين فرض عبدالناصر على (المحكمة الهزلية) التي أسماها (محكمة الثورة) أن تحكم على أصحابها بغرامة تقدر بـ ٣٦٥ ألف جنيه وفعلا رضخت هذه (المحكمة).

●● ولم يكتف الدكتاتور بتعطيل المصري بل ذهب به الطمع والحقد إلى مصادرة كل ثروة محمود أبوالفتح وكان قد سبق له أن تناول الغداء في مسكنه ورأى ما يملك من أغلى النفائس والتحف بل وصادر شركة الإعلانات المصرية التي كان قد اشتراها أخي محمود ليمصرها ويجعلها في خدمة مصر بدل أن كانت مملوكة لأسرة إنجليزية ويديرها جماعة من اليهود وصادر أسهمه في بنك القاهرة.

●● ووضع في (الدستور) مادة تمنع المحاكم من الاختصاص في أية قضية تطالب فيها بعودة جريدة المصري أو شركة الإعلانات وما للمؤسستين من منشآت ولا تزال هذه (المادة الشاذة) سارية حتى الآن!!

التدمير النهائي

●● عندما قام الدكتاتور بمصادرة أملاك المصريين باسم التأميم تقدم حاقد للدكتاتور يقترح عليه الاستيلاء على الصحف الباقية كي تخضع نهائيا له... مبررا هذه العملية الإجرامية بانتقال (ملكية الصحافة للشعب).

●● ورحب الدكتاتور بالاقتراح واستولى على الصحافة وأصبح الصحفيون موظفين يلعب بهم الدكتاتور وفق أهوائه.

●● وتحولت صحافة مصر إلى وريقات نفاق سافر بل قامت مباراة بين الصحف من الذين يزايد في النفاق مع أن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم:(إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا) والحمد لله أن وقانا شر النفاق ونسأله أن يعيد لمصر صحافتها الحرة المتحررة.

طبقا.. للدستور:

الرئيس يملك سلطة إصدار قرار بإلغاء قانون اغتيال حرية الصحافة

▽ الجريدة الرسمية تضم عشرات القرارات بقوانين التي أصدرها رئيس الجمهورية لإلغاء قوانين وتعديل قوانين أخرى !!

— ١١٨ —
قرار رئيس جمهورية مصر العربية
بالقانون رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٣
بإلغاء القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ وتعديل بعض أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠(١)
رئيس الجمهورية
بعد الاطلاع على الدستور؛
وعلى القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧؛
وعلى القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢؛
وعلى القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠؛
قرر:
مادة ١ — يلغى ما يأتي:
١ — القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧.
٢ — القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ بشأن حماية الوحدة الوطنية.
مادة ٢ — يستبدل [illegible] من المادة (٣) من قانون حماية القيم من العيب [illegible] النص الآتي:
الأعمال التي يجرمها القانونان الآتيان:
١ — القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية.
٢ — القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي.
مادة ٣ — ينشر هذا القرار بقانون في الجريدة الرسمية [illegible] من اليوم التالي لتاريخ نشره.
صدر برئاسة الجمهورية في ١٧ ذي الحجة سنة ١٤٠٣
(٢٤ سبتمبر سنة ١٩٨٣).

لقد أصبح واضحا جليا.. إن المؤامرة التي دبرت لقصف الأقلام وتكميم الأفواه واغتيال صاحبة الجلالة الصحافة.. من تدبير النظام الحاكم، وليس غيره!. إن التصريحات والقرارات الرسمية الأخيرة، تكشف بالدليل القاطع والدامغ عن عداء السلطة للصحافة والصحفيين.. وهاهي اللجنة التي شكلت لإصدار مشروع قانون جديد للصحافة، لعرضه على مجلس الشعب في الدورة الجديدة.. لجنة حكومية مائة في المائة!!.

نعم.. لقد بات واضحا أبعاد المؤامرة التي حاكها النظام الحاكم للإجهاز على الصحافة، والعودة بمصر إلى عهود الظلام، لتستيقظ الخفافيش وتعبث كيفما تشاء في مقدرات هذا الشعب دون حسيب أو رقيب(!!).

تحقيق: سيد عبد العاطي

فعندما التقى أعضاء مجلس نقابة الصحفيين بالرئيس حسني مبارك في الشهر الماضي، لإقناعه — كحكم بين السلطات — لإصدار قرار له قوة القانون، لإلغاء القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥.. تلك القانون المشبوه الذي هو إضافة جديدة للقوانين المقيدة لحرية الصحافة، وحرية الرأي، وحرية التعبير.. إلا أن الرئيس رفض ذلك معللا بأنه غير دستوري!!.

وحاشية الرئيس هم الذين ابتكروا ذلك.. ونسوا أن يقولوا للرئيس أو يذكروه بأنه سبق أن أصدر عشرات القرارات التي لها قوة القانون لإلغاء قوانين وتعديل قوانين أخرى.. وسوف نسوق أمثلة عديدة في هذا السياق خلال السطور القادمة. لنكشف المزيد من التلاعب بمقدرات الشعب.

التقت «الوفد» مع عدد من رجال القانون، وأعضاء مجلس الشعب لبحث هذه القضية الخطيرة، التي تهدد مستقبل الديمقراطية في مصر.

مبارك أصدر عشرات القرارات بإلغاء قوانين وتعديل بعضها


الرئس مبارك رفض اصدار قرار بقانون لإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ حتى لايضع اعضاء المجلس الذين اصدروه في حرج

من يعيد الكرامة للتشريع؟

في البداية كان لنا لقاء مع المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق.. يقول: القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ألغى كل الضمانات الجوهرية لأي مفكر أو أديب أو فنان أو صحفي يمارس حق التعبير بإحدى وسائل العلانية ومنها الصحف.. وهي إلغاء ما كان محظورا من الحبس الاحتياطي لأي إنسان وليس للصحفيين وحدهم في جرائم الرأي، وهذه الضمانات التي مر عليها حوالي نصف قرن بعد أن درسها مجلسا النواب والشيوخ سنة ١٩٥٠. وبعد أن قالت اللجان التشريعية المختصة أنه قد ثبت لها أن نسبة عدد الحالات التي صدرت فيها أحكام بالإدانة بالقذف أو السب ضد الصحفيين ورجال الفكر ممن تم حبسهم حبسا احتياطيا لم تزد على ١٥٪.. وبالتالي تبينت هذه اللجان — في ذات الوقت القديم — أن الحبس الاحتياطي يمثل تهديدا خطيرا وكابحا شديدا لحرية الرأي والنقد اللازمة لسلامة النزاهة العامة للحكم والإدارة في مصر.

وبناء على ذلك، فإنه كان يتعين طبقا لنصوص الدستور قبل إصدار القانون ٩٣.. أخذ موافقة مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة، وأخذ رأي نقابة الصحفيين، وأن يعرض على مجلس الدولة بقسم التشريع لأخذ الرأي فيه.

وبناء على كل هذه العيوب الشكلية والموضوعية لهذا التشريع «القانون ٩٣ لسنة ٩٥» فإن هذا التشريع يكون معدوما بمخالفته الجسيمة شكلا وموضوعا للدستور.. وإذا كان مجلس الشعب قد ختم دورته بهذا التشريع التعس المعدوم، فلا توجد سلطة تشريعية تعيد الكرامة للتشريع، وتعيد الاحترام لأحكام الدستور، وترد العدوان الذي تم بهذا التشريع على أحكام الدستور، وعلى الجهات العديدة المختصة بالموافقة أو بإبداء الرأي فيه.. لا توجد سلطة شرعية تملك أن تعيد الأمور إلى نصابها إلا سلطة رئيس الجمهورية، بإصدار قرار بقانون، ليس بالتشريع أو بإلغاء قانون.. وإنما بإعلان انعدام هذا التشريع احتراما لأحكام الدستور شكلا وموضوعا.. واحتراما لاختصاص مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة، ونقابة الصحفيين.. أي أن هذا القرار بقانون يزيل من عالم التشريع، تشريعا لا سند له أصلا، ولا وجود له شكلا أو موضوعا، إعلاء للشرعية وسيادة القانون.

ويستطرد المستشار الجمل قائلا: إنني مازلت أناشد رئيس الجمهورية بإصدار قرار بقانون لإلغاء هذا القانون المشبوه.. لأن الرئيس مبارك هو المسئول عن مراعاة الحدود بين السلطات، وعن حماية الشرعية والدستور في البلاد، وعن كفالة الوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعي اللذين يهددهما بقاء هذا التشريع المعدوم.. فرئيس الجمهورية، في هذه الحالة لا يضع تشريعات استثنائية تمس الشرعية الدستورية.. ولكنه يحمي هذه الشرعية الدستورية، ويقي البلاد والنظام الحاكم من الأزمة السياسية التي يثيرها بقاء هذا التشريع المعدوم.

الحكومة تستفيد من المادة ١٤٧ بالدستور في إصدار قرارات لها قوة القانون خلال عطلة مجلس الشعب


حسن حافظ — احمد طه

قرارات لها قوة القانون

● عبدالله خليل المحامي ورئيس اللجنة القانونية بالمنظمة المصرية لحقوق الإنسان.. يقلب في الأوراق فيستخرج لنا عشرات من القرارات بالقوانين التي أصدرها الرئيس مبارك لإلغاء قوانين.. منها على سبيل المثال لا الحصر:

— قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٩٤ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ والخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية.

— قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٩٤ والخاص بتعديل بعض أحكام القوانين أرقام ٣٤ لسنة ١٩٧١ و ٤٠ لسنة ١٩٧٧ و ٩٥ لسنة ١٩٨٠، وبإلغاء القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨.

— قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٣ بإلغاء القرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ وتعديل بعض أحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠.

وهناك أمثلة عديدة مشابهة لذلك.. إذن كان يجب على الرئيس مبارك أن يتدخل كحكم بين السلطات لإصدار قرار بقانون لإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، إذا كان يرغب في إلغاء القانون.. ولكن يبدو أن السلطة تريد تطبيق القانون على رقاب الصحفيين لإرهابهم وهذا ما أكدته الأحداث الأخيرة، والخاصة بتشكيل لجنة إعداد مشروع القانون.. حيث أن غالبية أعضاء اللجنة من الحزب الحاكم ومن الشخصيات التي أيدت إصدار القانون المشبوه.

حق الرئيس

● أحمد طه عضو مجلس الشعب مستقل يؤكد أن الدستور منح رئيس الجمهورية الحق في إصدار قرارات لها قوة القانون، لإصدار قوانين أو إلغاء قوانين أو تعديل قوانين.. وقد جرت العادة أن الحكومة تستفيد من هذا النص الموجود في الدستور لاستصدار قرارات لها قوة القانون في عطلة مجلس الشعب، ثم تعرض على المجلس في أولى جلساته.. وإما أن يقبل القانون كله أو يرفض كله.. أي أنه لا يقبل التعديل.

حفظ ماء الوجه للذين أيدوه

● كمال خالد المحامي وعضو مجلس الشعب يؤكد على أن القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ هو قانون باطل شكلا وموضوعا، وهذا الكلام سبق وأن قلناه مرارا وذكرنا أسباب بطلان هذا القانون ومخالفته للدستور وآثاره السيئة على مصر.. وكان يجب على الرئيس مبارك — كحكم بين السلطات — أن يصدر قرارا بقانون لإلغاء هذا القانون المشبوه، وهذا حق كفله الدستور لرئيس الجمهورية.. ولكن الرئيس لم يفعل ذلك ليحفظ ماء الوجه للذين أصدروه وللذين أيدوه من كتاب السلطة.. فماذا سيكون موقف هؤلاء أمام الجماهير الغفيرة التي عارضت القانون المشبوه وطالبت بإلغائه.

ويضيف كمال خالد: الرئيس مبارك أصدر قرارات لها قوة القانون لإلغاء قوانين عديدة، وليس صحيحا أن هذا غير دستوري، فاستنادا إلى نص المادة ١٤٧ من الدستور والتي تنص على «إذا حدث في غيبة مجلس الشعب ما يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر في شأنها قرارات تكون لها قوة القانون.

— الفقرة الثانية: «يجب عرض هذه القرارات على مجلس الشعب خلال ١٥ يوما من تاريخ صدورها إذا كان المجلس قائما، أو تعرض في أول اجتماع له في حالة الحل أو وقف جلساته. فإذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون دون حاجة إلى إصدار قرار بذلك، وإذا عرضت ولم يقرها المجلس زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون إلا إذا رأى المجلس اعتماد نفاذها في الفترة السابقة أو تسوية ما ترتب على آثارها بوجه آخر».

المستشار حامد الجمل — كمال خالد

هذه المادة تتحدث عن حالة حرب، ومع ذلك صدرت قرارات عديدة لها قوة القانون لإلغاء قوانين لا تتشابه حالتها مع وجود حالة حرب!!.

ويضيف كمال خالد: إن مجلس الشعب الآن رفعت جلساته ومن حق رئيس الجمهورية إصدار قرارات بقوانين في غيبة المجلس.. إذن هذا دستوري.

حماية الديمقراطية

● حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق يقول: بالطبع الدستور منح رئيس الجمهورية الحق في إصدار قرارات لها قوة القانون لإلغاء قوانين أو تعديلها.. ولما كان من غير المقبول أن يتم ذلك في حالة إذا صدر بقرار بقانون لإلغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ثم عرض ذلك مرة أخرى على المجلس الذي وافق عليه وأقره، لإلغائه، فمن حسن الحظ أن المجلس الحالي توقف نشاطه، ومن ثم فإن القرار بقانون سيعرض على المجلس الجديد.. ومن ثم يتفادى الحرج الذي سيقع فيه المجلس الذي أقر القانون.. ولذا كان يجب على رئيس الجمهورية أن يصدر قرارا بقانون لإلغاء هذا القانون المشبوه حماية للديمقراطية وحرية الرأي وحرية التعبير. وهناك سوابق عديدة في هذا الشأن.

أخبار الحزب

لقاء الإثنين بالوفد يستضيف «حرب» و«المراغي»

يستضيف «لقاء الاثنين» بالوفد الاسبوع القادم . الدكتور اسامة الغزالي حرب مدير مكتب الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية . ومحمود المراغي رئيس تحرير «العربي» . يدير اللقاء الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد . يعقد اللقاء بمقر الوفد الرئيسي في ١ ش بولس حنا بالدقي في الساعة الثامنة والنصف مساء .

مكتب محاماة فتحي سرور لم يعمل منذ ١٩٨٦

اكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في اتصال مع «الوفد» انه قام باغلاق مكتب المحاماة الخاص به منذ تعيينه وزيراً للتعليم في ١١ «نوفمبر» ١٩٨٦ . ولم يزاول المكتب نشاطه بعد ذلك . كما اضاف الدكتور فتحي سرور ان الدكتور حسنين عبيد استاذ القانون ونائب رئيس جامعة القاهرة لم يعمل في مكتبه على الاطلاق ويعمل من خلال مكتبه الخاص به في الجيزة . يأتي هذا ردا على ما نشر امس بصفحتي «الاسبوع السياسي» بالوفد تحت عنوان «قراءة في تشكيل لجنة الاشقياء» .

تطوير مكاتب السجل المدني بمنطقة حلايب

صرح اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الاحوال المدنية ان مكاتب السجل المدني بمنطقة حلايب تمارس مهامها بصورة طبيعية وتقوم يوميا باصدار العشرات من البطاقات الشخصية والعائلية للمواطنين المصريين . وقال اللواء بصيلة ان منطقة حلايب يغطيها عدد من مكاتب السجل المدني تشملها اية قرارات ادارية او تعليمات تصدر من الادارة العامة مثلها مثل مكاتب السجل المدني بمختلف المحافظات .

«اليوم» .. حلقة عمل حول مشروع قانون جديد للصحافة
١٨ خبيرا يشاركون في اجتماعات صياغة المشروع الجديد

كتب - مجدي حلمي :

ينظم مركز المساعدة القانونية اليوم حلقة عمل مغلقة حول صياغة مشروع قانون لحرية الصحافة . يشارك في الحلقة ١٨ خبيرا من قيادات الصحف واعضاء مجلس النقابة ورجال القانون . تعقد ورشة العمل المغلقة . وتناقش ٣ محاور حول المواد القانونية التي تقيد حرية الصحافة في مصر ، والمبادىء الاساسية التي يجب الالتزام بها عند صياغة مشروع القانون الجديد . كما تضم المحاور التوازن بين متطلبات الصحافة والحق في المعلومات واباحة النقد وبين حماية حريات المواطنين . تقدم الكاتب الصحفي صلاح عيسى بورقة عمل حول تنظيم الصحافة . شملت الورقة القوانين والمواد التي تقيد حرية الصحافة . طالبت الورقة بضرورة تنظيم حق اصدار الصحف للاشخاص ، ووضع تنظيم ديمقراطي لادارة الصحف واعادة النظر في تشكيل واختصاصات المجلس الاعلى للصحافة . كما قدم الكاتب الصحفي حسين عبدالرازق ورقة عمل حول القيود القانونية على النشر . اشارت الورقة الى وجود ٨ قوانين تحكم الصحافة والصحفيين . كما اشارت الورقة الى وجود العديد من المواد في قوانين متفرقة تفرض قيودا على حرية تداول المعلومات وحرية النشر .

تبدأ الحلقة المغلقة في الساعة العاشرة صباح «الخميس القادم» لمدة ٣ ساعات . ويتم عقب انتهاء الحلقة تشكيل لجنة من خبراء المركز ، لوضع مشروع قانون موحد للصحافة . يشارك في الحلقة جمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» ، وصلاح الدين حافظ رئيس تحرير «الاهرام» الدولي ، ومحمود المراغي رئيس تحرير «العربي» ، ومحمود سامي رئيس تحرير «الخضر» . كما يشارك في الحلقة مجدي مهنا امين صندوق نقابة الصحفيين ، والسيد ياسين ، ومحمد سيد سعيد ، وايناس طه ، وجلال عارف . كما يشارك في الحلقة من خبراء القانون والاعلام عبدالعزيز محمد واحمد نبيل الهلالي والدكتورة حسين عبدالله قايد وسليمان صالح وعماد النجار وفاروق ابوزيد ، وليلى عبدالمجيد .

«الاثنين» .. افتتاح مشروع الرد العيني الجديد لمودعي الشريف

كتب - احمد راضي :

انتهت نيابة الشئون المالية والتجارية من عقد عدة صفقات بيع اصول الشريف لرجال الاعمال . وقررت النيابة افتتاح معرض الرد العيني يوم الاثنين القادم . وتشرف النيابة عليه اشرافاً كاملاً ، دون تدخل المودعين . ارتفع سعر بيع مصنع المواسير من ١٧ مليون جنيه الى ٣٢ مليون جنيه . وقبل توقيع العقد بدقائق ارتفع السعر الى ٣٨ مليون جنيه . يشرف على المعرض محمد عثمان رئيس النيابة والمستشار احمد عبدالعزيز المحامي العام لنيابتي الشئون المالية والتجارية . يتضمن المشروع الجديد الذي تقوم به النيابة شققا سكنية مقدمة من اشرف السعد والبنك العقاري . بمناطق الهرم والمريوطية وشارع السودان ، والمائلة ، والسيارات عبارة عن ماركات مختلفة . يبدأ المودعون في التعامل مع النيابة ابتداء من يوم الاثنين القادم . يتم سداد نصف قيمة السيارة والشقة نقدا من خزينة النيابة يحصل بعدها على مصادقة بنصف الرصيد . ويتبقى للمودع ٥٠٪ من رصيده .. وصرح مصدر قضائي بان المودع الذي يتعامل مع مشروع الرد العيني الجديد ليس من حقه صرف نسبة ٢٥٪ التي تقوم النيابة بصرفها من مقر الشركة بشارع اسماعيل رمزي .

إجراءات لمواجهة السيول المحتملة بالصعيد

كتب - محمود الشاذلي :

تبحث وزارة الاشغال انشاء اربعة مراكز للطوارىء بمحافظات الصعيد لمواجهة السيول وسقوط الامطار الغزيرة وحماية المناطق المنخفضة من الغرق لارتفاع مناسيب المياه ، وذلك بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية . تبلغ تكلفة المحطات الاربع ١٣ مليون دولار .

اعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال افتتاح ثلاثة مراكز للطوارىء بمناطق مريوط وكفر الشيخ والجيزة لمواجهة زيادة مناسيب المياه بالمنطقة .

اتحاد العمال يطالب باستبعاد قيادات قطاع الأعمال غير المتعاونة مع التنظيمات النقابية

كتب - محمد عبدالعليم :

طلب اتحاد نقابات العمال برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد باستبعاد قيادات شركات قطاع الاعمال غير المتعاونة مع التنظيمات النقابية . اكدت هيئة مكتب الاتحاد موافقة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال على حل مجالس ادارات الشركات الفاشلة . وطلب الاتحاد سرعة الانتهاء من اعداد اللوائح الخاصه بالشركات لاعتمادها . واشار محمد مرسي الامين العام للاتحاد إلى صرف العلاوة الدورية بنسبة ٥٪ لجميع العاملين مع مرتبات شهر يونيو . واضاف بانه تمت مناقشة موضوع اتحاد المساهمين ، وضرورة قيام العاملين بسداد الـ ٥٪ الباقية للاتحاد . كما تم تكليف رؤساء اللجان النقابية بالشركات بضرورة التزام الشركات بصرف العلاوة الدورية مع مرتبات يوليو . كما طالب ابراهيم الازهري رئيس نقابة الكيماويات باعادة النظر في تعيين القيادات الادارية للشركات واكد وجود مخالفات للقانون ٢٠٣ لقطاع الاعمال خاصة في تعيين المفوض اكثر من ثلاثة اشهر .

«بهاء الدين» يفتتح مكتبة طب عين شمس

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مكتبة كلية الطب جامعة عين شمس . تضم المكتبة احدث المراجع العلمية والوسائل التعليمية السمعية والبصرية . وتعتبر المكتبة طفرة كبيرة في عصر المعلومات والتكنولوجيا . اعلن الوزير ان دور الجامعة يتمثل في التنوير ، واكد دور المكتبات في هذه المرحلة واشار الى دعم المكتبات بخمسين مليون جنيه لتطويرها . كما تقرر ربط المؤسسات الجامعية بالشبكات العالمية للمعلومات .

دراسة تحويل ٢٠ فدانا بمريوط إلى مزارع سمكية

الاسكندرية - زكريا فكري :

التقى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بدراسة مفصلة لتحويل ٢٠ فدانا بمنطقة وادي مريوط الى مزارع سمكية . والاستفادة من الانخفاض الطبيعي لمستوى الارض في المنطقة الواقعة خلف منطقة جنان مريوط . صرح بذلك الدكتور فاروق الجيار رئيس شركة الصيد ومعداته بالاسكندرية . واضاف انه تمت اضافة الفي فدان مزارع سمكية جديدة الى مزرعة مريوط ليصل اجمالي مساحة المزرعة السمكية الجديدة الى ٥ آلاف ومائتي فدان . بلغت تكلفة المزارع السمكية الجديدة ٣٠٠ الف جنيه ويصل انتاجها الى ١٥٠٠ طن اسماك سنويا مابين بوري وبلطي احمر وجمبري وقاروس ودينيس . وتمكن خبراء وزارة الزراعة من القضاء على مشكلة ارتفاع معدلات الملوحة في مياه النوبارية التي يتم تغذية المزارع السمكية بها . وتمت الاستعانة بزريعة تتحمل الارتفاع في الملوحة بنسب تصل الى ١٥٪ . كما تم القضاء على مشاكل الزريعة والعلف بالحصول على الزريعة من مياه البحر مباشرة . وانشاء مركز متخصص لتفريخ الزريعة وتم انشاء مصنع لانتاج العلف السمكي يصل انتاجه الى ٣ آلاف طن يوميا . واكد الدكتور فاروق الجيار ان مزرعة مريوط السمكية تكلفت ٩٠ مليون جنيه بتمويل من البنك الدولي .

تخصيص ٣٩ ألف متر بالمقطم لاقامة مدارس ومنشآت خدمية

اعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة تخصيص قطعة ارض مساحتها ٧٤٠٠ متر لاقامة مدرسة تعليم ثانوي تجاري بنات وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٨٥٠٠ متر لاقامة مدرسة تعليم ثانوي صناعي . تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢١٠٠ متر لاقامة قسم شرطة المقطم وتخصيص قطعة ارض مساحتها ١٨٠٠ متر لاقامة مبنى حي المقطم وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٨٠٠ متر لاقامة دار مناسبات ومركز طبي وتخصيص قطعة ارض مساحتها ١٢٠٠ متر خارج الكتلة السكنية لاقامة مستودع انابيب بوتاجاز على ان تكون المباني على نسبة ١٠٪ فقط وباقي المساحة حديقة وتخصيص ثلاث قطع ارض مساحتها ١٥٠٠ متر ، ١٠٠ متر ، ١٢٠٠ متر لاقامة مراكز تجارية ومكاتب للبريد والتلغراف ومكاتب للتامينات والشئون الاجتماعية ويخصص في كل سوق مساحة لاقامة مخبز . وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٢٠٠ متر لاقامة ملاعب مفتوحة . وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٤٥٠٠ متر لاقامة مركز للشباب . وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٤٨٠٠ متر لاقامة مستشفى عام ووحدة اسعاف . وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٤٠٠ متر لاقامة مسجد . وتخصيص قطعة ارض مساحتها ٣٠٠٠ متر لاستخدامها كموقف لاتوبيسات هيئة النقل العام على ان لاتقام اى مباني سوى مباني خفيفة فقط على سطح لايتجاوز ١٠٪ من اجمالي المساحة الكلية للارض .

اخيراً .. «يلتسين» يظهر على شاشة التليفزيون

موسكو - وكالات الانباء :

ظهر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس على شاشات التليفزيون لاول مرة منذ نقله الى المستشفى للعلاج من ازمة قلبية منذ اسبوع . اكد «يلتسين» في رسالة وجهها للشعب الروسي قرب عودته الى مزاولة عمله قريبا وطلب الشعب بعدم القلق على صحته . تمت المقابلة في احدى ردهات المستشفى الذي يقيم به الرئيس منذ اسبوع تقريبا .

مقتل وإصابة أربعة إسرائيليين بالأراضي المحتلة

القدس - وكالات الانباء :

لقي امس اسرائيليان مصرعهما . احدهما جندي في محمية «وادي كيلت» الطبيعية بالضفة الغربية المحتلة عندما اطلق فلسطينيون الرصاص على احدهما وطعنوا الآخر . وتبذل الشرطة الاسرائيلية جهوداً للبحث عن الجناة . يأتي مقتل الاسرائيليين قبل اسبوع من تنفيذ الاتفاق النهائي «الاسرائيلي - الفلسطيني» لتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية . وشن افراد تابعون لحزب الله اللبناني هجوما بقذائف الصواريخ على دورية اسرائيلية مكونة من دبابة «ميركافا» وكاسحة الغام في منطقة «بنت جبيل» بالشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجروح احدهما اصابته خطيرة .

دراسة اقتصادية تحذر من حصول شركات إدارة صناديق الاستثمار على حوافز إضافية

كتب - محمود عبدالعظيم :

حذرت دراسة اقتصادية من خطورة حصول بعض الشركات التي تدير صناديق الاستثمار على حوافز اضافية مقابل ادارتها لهذه الصناديق . اكدت الدراسة ان هذه الحوافز تدفع الشركات للمخاطرة باموال الصناديق للحصول على اكبر عائد دون الاهتمام بالحفاظ على اصل الاموال المستثمرة . كشفت الدراسة التي اعدها مستشار بنك مصر نظير يوسف عن عدم تضمن القانون لاى عقوبات او غرامات توقع على الشركات التي لاتحقق النسبة المطلوبة من الارباح للحصول على الحوافز . تتقاضى الشركات المنشئة للصناديق عمولات تتراوح بين ١ ، ١,٥٪ . يذكر وجود ٥ صناديق استثمار يبلغ اجمالي راس مالها المرخص مليارا و١٠٠ مليون جنيه .

المجالس القومية تقرر مخالفة أثيوبيا لاستخدام مياه النيل دون الرجوع إلى مصر

كتبت - سناء مصطفى :

اكد الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة على ضرورة ان تكون سياسة مصر تجاه الحفاظ على حقوقها الطبيعية والتاريخية في مياه النيل واضحة ومعلنة لكل الاطراف المعنية في كل الاوقات تحت كل الظروف واشار الدكتور حاتم الى التوصيات التي اصدرها المجلس خلال الايام القليلة الماضية بانه لن تسمح مصر باقامة اى عمل يمس كمية المياه التي تصل اليها .

واضاف ان مصر تعتبر الدولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد على مياه النيل في حياة اهلها .

اكدت التوصيات بضرورة تعاون وزارتي الاشغال والخارجية للحفاظ على حقوق مصر في مياه النيل . وطالبت التوصيات الحكومة بالتنبيه على دول حوض النيل التي تقوم باعمال على روافد النيل للانتفاع ببعض مياهه دون الرجوع الى مصر للحصول على موافقتها .

لكل المصريين

نامت نواطير مصر عن ثعالبها

بقلم : عباس الطرابيلي

يدعي البعض ان شعب مصر غرق في الهموم التي صنعتها الحكومة .. ولهذا لم تعد تهمه الاحداث التي تدور .. ولا الصراع من اجل حرية الفضل وديمقراطية اوقع .. وان المصري لايهمه الآن إلا لقمة العيش التي يكافح من اجل توفيرها لاطفاله .. او كسوة واحدة في العام كله يجالد الدنيا من اجلها لصغاره .. او بضعة جنيهات يدخرها ليسد بها افواه المدرس الخصوصي .. اما عن المرض والعلاج فقد تركه امرهما للخالق الشافي من كل الامراض !!

ومن المؤكد ان ظاهر هذه الرؤية امر حقيقي . بدليل ان المصري - وقد ركبته الهموم اليومية - نسي النكتة .. وغابت عن وجهه البسمة ولم يعد يحمل مع الهموم إلا التكشيرة واجترار الآلام ..

والبعض يقولون ان المصري نسي النضال بعد ان غيبوه طوال ما يقرب من نصف قرن عن النضال وعن العمل السياسي .. بعد سنوات النضال الحقيقية التي عاشتها الحركة الوطنية في مصر بين عامي ١٩١٩ و١٩٥٢ . كان خلالها الشارع المصري يتفاعل وينفعل بالاحداث ويساهم فيها . بل ويصنعها ويؤثر في العمل السياسي الحكومي . وكان يسقط الحكومات والقوانين ويرغم الظالمين على الاستماع لصوت العقل .

ويقولون ان المصري - حتى يعود إلى طبيعته الحقيقية - مطلوب منا ان نأتي بطبلة بحجم سماء مصر ندق عليها بعنف حتى نحاول إيقاظ الشعب مما هو فيه ..

ويقولون ان الشعب بحاجة إلى كلمة الحق يعلنها رجال الدين من فوق منابر المساجد .. ويرددها الرهبان من فوق ابراج الكنائس .. فمصر بحاجة إلى من يوقظها ويهزها بعنف مما جرى لها ويجرى ..

ويقولون ويقولون .. ولكن هؤلاء وان صدمهم الواقع المؤلم لايعرفون حقيقة هذه الامة .. وانها امة لاتموت حتى ولو ظهر منها اليوم غير هذا .. فما يرونه هو السطح الخداع .. ولكن تحت السطح تغلي الامور وتتعاظم .. فما يظهر إنما هو مثل جبل الجليد لا يظهر منه إلا القليل والعبرة بما هو كامن تحت السطح ..

●● شعب مصر الذي لم يمت . ولن يموت .. والذين يتقولون عليه بهذا لايعرفون حقائق تاريخ هذه الامة . بل هم يرددون كل ما قاله «البعض» قبيل الثورة العارمة في مارس ١٩١٩ .. فهؤلاء كانوا يرون ان شعب مصر دخل مرحلة البيات الطويلة . بعد انتكاسة الثورة العرابية وما تبعها من احتلال عسكري مقيت وتعاون مطلق بين القصر الحاكم الظاهري والاحتلال الحاكم الحقيقي .. وكانوا يعتقدون انه لا حياة من جديد لهذا الشعب .. بل ان هذا الراي كان يراه كثير من الساسة المصريين .. ولكن جاءت ثورة مارس ١٩١٩ لتقلب كل الموازين التي حكموا بها على هذا الشعب بالنوم مرة .. او بالموت مرات ..

●● لقد جاء التحرك الشعبي المصري ليقلب كل هذه الآراء .. وانطلقت ثورة شعبية ليس في القاهرة والاسكندرية وباقي المدن الرئيسية فقط .. بل في كل قرى مصر ونجوعها .. في الوجه البحري .. وفي الصعيد وادهلت الثورة الشعبية كل المسئولين ولم يكن الشعب بحاجة يومها إلى تليفونات او اجهزة فاكس او تلكسات ليتلقى تعليمات القيادة السياسية بالثورة .. بل خرج الشعب نفسه بلا اوامر مسبقة او تخطيط مدبر . وتحرك كل شعب مصر بكل فئاته : الموظفين والعمال .. والفلاحين في عمق الريف المصري . وهبت مصر كلها في ملحمة شعبية واحدة لم تعرف لها الشعوب مثيلا لتعلن : لا .. لم يمت شعب مصر .. ولن يموت .

●● وعندما هتفت الجماهير امام قصر الطاغية احمد فؤاد : سعد او الثورة كانت تعني ان الامور اصبحت في يديها ، وانها صاحبة القرار .. فخضع السلطان للملك واستسلم لقرار الامة ..

وعندما اجريت الانتخابات بحرية تامة لم تستطع اى قوة ان تعبث بها لان الشعب كان يحمي رايه .. ويحمي صوته ويؤكد انه هو الحاكم الحقيقي .. وما جرت انتخابات حرة في مصر إلا وكان الشعب هو صاحب القرار .. من هنا فإن شعب مصر لن يموت ..

●● هنا فقط نسأل : ماذا يعني صمت الامة المصرية الآن . وهل تقف موقف المتفرج دون ان يكون لها قرار كما كان لاجدادها وابائها . وهل رفع الشعب الراية البيضاء بعد ان استشرى الفساد واستفحل الطغيان .

وهل نردد ما قاله شاعر العربية الاكبر ابو الطيب المتنبي في وصفه لحال مصر وحال كافور الاخشيدي حاكمها . هل نقول :

نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فقد بشمن وما تفنى العناقيد

●● لا لم ينم حراس مصر «نواطيرها» عما يفعله الثعالب بمكرهم وخداعهم للامة . فمصر الحقيقة هي الناطور الاكبر الحارس الذي يحمي كل خير فوق ارض مصر ولن تجف ارض مصر المعطاءة ابدا حتى ولو كرهت الثعالب . ولن تجف ينابيع الخير التي اعطت وستظل تعطي .. وإذا كان هناك ما اصاب الشعب من سوء تخطيط او سوء سلوك او عبث .. فإن الشعب لن يسكت فالشعب يتابع ما يجرى .. ويختزن في اعماقه كل ماجرى له بالتهديد والوعيد والكذب والتضليل ، والتشريع المشين .

شعب مصر لم يمت .. واسالوا التاريخ .. إذا كنتم تعلمون وتقرأون وإذا كان الشعب الآن في كمون فهناك فرق بين الكمون الواعي والخمود المقهور ..

●● الشعب يعرف الحقيقة .. وويل للذين لا يعرفون ولا يقرأون ولايرون .

شعب مصر حي لم يمت .. ولن يموت .

اتصالات لاعادة تشكيل

(بقية المنشور ص ١)

قرارات الجمعية العمومية . حذر الاعضاء من الدخول مع الحكومة في معارك جانبية بعيداً عن هدف الصحفيين باسقاط القانون المشبوه . وكان مجلس النقابة قد كلف نقيب الصحفيين وجلال عيسى وكيل اول النقابة ببدء مشاورات مع المسئولين التنفيذ قرارات المجلس واعادة تشكيل اللجنة .

واعلنت امس جموع الصحفيين تضامنها مع الكاتب الصحفي جمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» . وطالبوا بابعاد المحامي مقدم البلاغ ضد جمال بدوي من لجنة اعداد القانون . اشار الصحفيون الى ان هذا المحامي استخدم القانون المشبوه في بلاغه مما يعني تاييده للقانون . طالب الصحفيون مجلس النقابة بالوقوف مع الزميل جمال بدوي ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد فور التحقيق معه في النيابة .

اتهام أجهزة الأمن بالاسكندرية بتأخير تنفيذ قرارات الغلق

الاسكندرية - انور عبدالخالق :

كشف تقرير تقدمت به لجنة الصناعة والبترول بالمجلس الشعبي بالاسكندرية ، عن تباطؤ جهات الامن في تنفيذ قرارات الغلق الاداري لعدد من المصانع المخالفة ، والتي تعمل بدون تراخيص عمل وكان الامن الصناعي بالاسكندرية قد حرر عددا من المحاضر ضد المصانع المخالفة ذات الصناعات القذرة لعملها بدون ترخيص ، ومخالفتها اشتراطات السلامة الامنية ورغم إخطار ادارة الرخص بحي العامرية للجهات الامنية بضرورة التحرك لتنفيذ قرارات الغلق إلا ان اللجنة قامت بزيارة مفاجئة لاحد مصانع الغراء بمنطقة «رغم» بالاسكندرية بعد تعدد شكاوى الاهالي من انبعاث الروائح الكريهة . فوجدت ان المصنع يعمل ليلا ومغلق ظاهريا من الخارج ، واوصت اللجنة المستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ، بضرورة اصدار التعليمات المشددة للجهات الامنية

إيضاح

ايماء لما نشر بمقال تحت عنوان «نداء استغاثة للسيد الرئيس» بعدد جريدة «الوفد» الصادرة يوم الاثنين ١٧ يوليو الجاري اود ان اوضح ان الاراضي المقصودة بالمقال هي الاراضي المطلوب ردها لاصحابها طبقا للفتوى التي اصدرها مجلس الدولة وهي الاراضي التي تحت الاستيلاء الابتدائي للاصلاح الزراعي ولم يتم الاستيلاء النهائي عليها بعد . ولم تملك للفلاحين ومازالت تحت يد الاصلاح الزراعي اما الاراضي التي تم الاستيلاء النهائي عليها وتم توزيعها بالتمليك على الفلاحين فقد اصبحت ملكا خالصا مستقرا للفلاحين . ولا يستطيع كائن من كان ان يسلبهم حقهم المكتسب في ملكيتها او ينازعهم في هذه الملكية ونحن نتمنى لهم كل التوفيق .

دكتور / فؤاد محيي الدين بدراوي
استاذ طب الاطفال

محاولات حكومية لإنقاذ شركات

(بقية المنشور ص ١)

بوزارة قطاع الاعمال تطبيق النظام الجديد الى محاولة علاج ازمة نقص الغزول بالشركات ومواجهة كارثة نقص محصول القطن خلال الموسم الحالي . وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد عقد اجتماعا مساء امس الاول وحضره رؤساء شركات الغزل والنسيج لمناقشة طريقة علاج الازمة الحالية . حذر رؤساء الشركات من ارتباك الاوضاع داخل الشركات . كما حذروا من انهيار صناعة النسيج بسبب نقص محصول القطن خلال الموسم الحالي بعد فشل طريقة زراعة المحصول باستخدام البذرة منزوعة الزغب .

علامة الاستفهام

(بقية المنشور ص ١)

منها ٧ مليارات قامت اجهزة الحكومة والقطاع الخاص بحجزها وتوريدها الى المصلحة . وتقرر توزيع ٥٠٪ من المكافآت على العاملين بالمأموريات والاقسام ومديري ادارة الفحص و١٠٪ الباقية لحساب صندوق الرعاية الاجتماعية للعاملين بالمصلحة تم حرمان المأموريات التي لاتلتزم بخطط المصلحة من المكافآت . توزع المكافآت بواقع ٤ دفعات سنوية تتراوح مبالغ كل دفعة بين مليون . ومليون و٢٠٠ الف جنيه . تقرر تشكيل لجان لتوزيع المكافآت بالنسب المقررة !!

«النشرة الجوية»

يسود طقس صيفي معتدل على الساحل الشمالي مائل للحرارة على الوجه البحري والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوباً اثناء النهار يكون معتدلا ليلا وتكون الشبورة المائية صباحا على الوجه البحري

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٣٤ - ٢٤ الاسكندرية ٣٠ - ٢٣ مرسى مطروح ٣٠ - ٢٣ بورسعيد ٢٩ - ٢٢ الاسماعيلية ٣٥ - ٢٣ السويس ٣٦ - ٢٤ العريش ٣١ - ٢٢ الطور ٣٣ - ٢٥ سانت كاترين ٣٠ - ٢٠ رفح ٣٣ - ٢٢ شرم الشيخ ٣٧ - ٢٧ الغردقة ٣٦ - ٢٣ المنيا ٣٧ - ٢٢ الفيوم ٣٦ - ٢٣

●فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا .. يتقدمون بخالص العزاء للاستاذين وفدى الجبالي ومصطفى النحاس لوفاة الدكتورة منال صبري كريمة السيدة وفية الجبالي . للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● جمال بدوي رئيس تحرير الوفد واسرة تحرير الجريدة .. يتقدمون بخالص العزاء الى الزميلة سحر سعيد بالقسم الخارجي ، لوفاة المرحوم والدها . للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

● لجنة الوفد بالشرقية .. تتقدم بخالص العزاء للاستاذين وفدى الجبالي ومصطفى النحاس لوفاة الدكتورة منال كريمة السيدة وفية الجبالي . تغمد الله الفقيدة بالرحمة .

● طلعت رسلان عضو الهيئة العليا .. يتقدم بخالص العزاء للاستاذين وفدى الجبالي ومصطفى النحاس لوفاة كريمة شقيقتهما دكتورة منال . ويتقدم بخالص العزاء لاسرتي الجبالي ومدكور .

● لجنة القاهرة العامة وهيئة مكتبها .. تقدم اخلص عزائها للاستاذ ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا ورئيس اللجنة لوفاة المرحوم محمد فؤاد عبدالبديع سراج الدين . اسكنه الله فسيح جناته . والهم عائلته الصبر الجميل .

● المهندس فؤاد عبدالشافي والمحاسب عطية عبدالشافي .. يتقدمان بخالص العزاء للاستاذ عبدالحميد فريد سراج الدين والمهندس مجدي سراج الدين في وفاة المرحوم محمد فؤاد عبدالبديع فريد سراج الدين . كما يتقدمان لجميع اسرة سراج الدين بخالص العزاء .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء للاستاذ رشيد النحال لوفاة حرمه .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء للاستاذ احمد ناصر لوفاة شقيق حرمه .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ محمد المالكي لوفاة خاله .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء للاستاذ عاطف خليل لوفاة والده .

● المحاسب سمير وهبة رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية .. يشاطر الاستاذ عبدالعليم نصار رئيس مجلس مدينة بني عبيد الاحزان لوفاة المرحومة والدته . للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء .

● اسماعيل محمود المحلاوي ورئيس لجنة الوفد بالشرقية .. يقدم خالص العزاء لعائلة اسعد والاستاذ ابراهيم اسعد والاستاذ حسين اسعد والمهندس محمد حافظ الزاهد في وفاة الحاجة فهيمة شتيوى .

● طلعت رسلان عضو الهيئة الوفدية العليا .. يقدم خالص العزاء للاساتذة ابراهيم اسعد وحسين اسعد وصالح اسماعيل والمهندس محمد حافظ الزاهد في وفاة الحاجة فهيمة شتيوى .

● المهندس محمد حافظ الزاهد ولجنة الوفد ببلبيس .. يتقدمون بخالص العزاء لعائلة ابوعطايا وللاستاذ عبدالرحمن واخيه محمد والحاج علي موسى سكرتير مساعد لجنة الوفد ببلبيس في وفاة الحاج الشافعي ابوعطايا .

● مهندس محمد حافظ الزاهد .. يتقدم بخالص العزاء لعائلة الديب في وفاة الدكتور خليل الديب عضو مجلس الشعب السابق . للاسرة الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة .

● مهندس حليم الزاهد وحازم الزاهد المحامي .. يتقدمان بخالص العزاء للدكتور رضا الديب في وفاة الدكتور خليل الديب . للفقيد الرحمة .

● محمد حسونة سكرتير عام لجنة الوفد ببلبيس .. ينعى بمزيد الحزن والدة الحاج محمد مصطفى نجم سكرتير عام الوفد بالاسماعيلية . للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

مؤاخذة : ياضمير العالم .. الغائب

يبدو ان ضمير العالم قد مات ودفن على ارض العذاب في البوسنة وقد شارك في تشييع الجنازة كل من الامم المتحدة ومجلس الامن والعالم بعد ان بكت القتيل وباركت المذبحة بدموع التماسيح ونقيق الضفادع الدبلوماسية الانيقة في اروقة الامم المتحدة ، اما نحن العرب والعالم الاسلامي فقد اكتفينا بتوجيه النداءات وباصدار التصريحات بالشجب والادانة لسفاحي البشر ومجرمي الحروب .. وولولنا كثيرا .. وضاع صراخنا الاحمق والضئيل امام جبروت ابادة المسلمين تحت مسميات عجيبة من مقولات التطهير العرقي .. وانها مجرد مسائل داخلية في يوجوسلافيا السابقة ويقول السفهاء منا وماذا في يدنا .. ماذا نفعل ..؟

ونحن نقول علينا ان نرتدي ملابس النساء .. ونتلفع باحجبة الحريم .. فنحن اضعف من ان نقاطع .. ونمد اخواننا بالسلاح ونخاطب الغرب المجرم باللغة التي يفهمها ويحترمها لغة القوة والتحرك الايجابي ..

نحن اشبه بغثاء السيل كثيرو العدد .. ولكننا بلا هوية .. بلا كلمة .. بلا قدرة ورغم ان الله قد حبانا بكل مقومات القوة الا اننا حمقى .. بلهاء .. كل منا فقد المصداقية .. والتفت لنفسه .. وقرر ان من بعده الطوفان ..

ونحن نتساءل اين منظمة المؤتمر الاسلامي .. اين الازهر الشريف اين منظمة العالم الاسلامي .. اين الجهاد في سبيل المسلمين والاسلام .. اين كفالة اليتيم .. اين الاغاثة لهم وتمويلهم ومدهم بالسلاح والعتاد والرجال ..

ويبقى سؤال اخير لو كان على ارض البوسنة يهود هل كانت اسرائيل الصغيرة ستكتفي بالشجب والصراخ والعويل ام كانت اقامت الدنيا ولم تقعدها .. لو كانت ارسلت طيرانها وصواريخها للدفاع عنهم ، كما فعلت في عنتيبي لانقاذهم من مذابح المجرمين والمرضى النفسيين من قيادات الصرب المتوحشين والدمويين . ان البوسنة الآن في احرج مراحلها فالامس سربرنيتشا واليوم زيبا وغدا جوراجدة وبيهاتش وقريبا تنتهي البوسنة وتنتقل حرب الابادة الى منطقة اخرى في عالم الحضارة وحقوق الانسان .

ياقاتنا .. على كل ارض مسلمة .. حسبنا الله ونعم الوكيل .

د . محمد حسن الحفناوي

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقي

تليفونات المقر الرئيسي

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٣٣٣ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٦٣٦٩/٣٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شيرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقي ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٣٩٨ - ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومي ت : ٣٣٤٨٦٨ .
● بني سويف : ٨٢ ش الشقنقيري من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٣٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوي ت : ٢٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٢٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادي المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادي الجديد : الوادي الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٤,٢٤	٦,٠٦		
الاسكندرية	٤,٢٥	٦,٠٩	١,٠٦	٤,٤٥

	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٦	٩,٢٦
الاسكندرية			٨,٠٤	٩,٣٥

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها . لمدة نصف عام ٧٣ جنيها . لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها . خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة
العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٨٠ دولارا . والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

طبع بمطابع الأهرام





التأشيرات المضروبة فى سوق الانتخابات التشريعية !

قبل ان تنطلق «صفارة» الترشيحات لمجلس الشعب بدأت الحكومة فى مساندة الحزب الوطنى، سخرت الحكومة كافة امكانياتها لاعضائه دون التزام بالحياد لاجراء انتخابات حرة نزيهة، وكالعادة اصبح اسلوب الحصول على تأشيرات الوزراء المضروبة سلوكا معتادا للاعضاء المرشحين قبل الانتخابات وامرا طبيعيا لضرب مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين.

مواعيد محددة للحصول علي التأشيرات الوهمية

.. لخداع الناخبين

تحقيق: ممدوح حسن

الرشاوى الانتخابية خطيرة... وتطيح بمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين

وقد فتح الوزراء ابوابهم لاعضاء الحزب الوطني ولعضاء مجلس الشعب للحصول على آلاف التأشيرات لابناء دوائرهم وللساهمة فى الدعاية الانتخابية ولا يخلو مكتب وزير إلا كان على ابوابه عشرات الاعضاء من الحزب الوطنى فى انتظار التأشيرات الوهمية التى تستغل فى الانتخابات، ولكن ابواب هؤلاء الوزراء مغلقة امام المواطنين والاحزاب الاخرى ليؤكد مدى حرص الحكومة على اتباع اسلوبها فى استغلال السلطة وعدم الحياد بين كافة المواطنين والاحزاب حتى يخلو الطريق لاعضاء الحزب الوطنى فقط، وهذا ما يحدث اثناء كل انتخابات!!

وتطفو على السطح اللقاءات التى يعقدها عمر عبدالآخر محافظ القاهرة كل يوم اربعاء لاستقبال اعضاء الحزب الوطنى وتلبية طلباتهم والتأشير عليها

والغريب ان لقاء المحافظ مع اعضاء البرلمان الاسبوعى يمنح فيه الآف التأشيرات واغلبها للحصول على سقق ومدافن وعمليات نقل الموظفين، واغلب هذه التأشيرات لا يتم تنفيذها حيث يوجد الآف الطلبات الموقعة من محافظ القاهرة فى انتظار التنفيذ منذ سنوات تقريبا.

ومن اكثر الوزراء الذين يمنحون التأشيرات هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث تتراكم على مكتبه الآف الطلبات المقدمة من اعضاء مجلس الشعب والشورى واغلبها طلبات الموافقة على قبول الاطفال بالمدارس واغلبهم صغار السن والبعض الآخر من الطلبات لتحويل الطلاب والمدرسين من مدارس إلى مدارس اخرى والحقيقة ان اغلب تأشيرات وزير التعليم واضحة وصريحة حيث يؤكد ان الموافقة مقبولة فى حدود الكثافة وهذه التأشيرة لا تنفذ لانها تعبيرية لوكيل الوزارة او المسئول الموجه إليه الطلب وفى احيان اخرى يوقع الوزير بكلمة نأسف لمخالفة القواعد

اللجنة

اما الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء فإنه بخلاف جميع الوزراء يفتح مكتبه على مصراعية لجميع الاعضاء حيث ينتظره يوميا فى مكتبه اكثر من مائة مواطن من بينهم لعضاء مجلس شعب ولعضاء الحزب الوطنى وبعض المواطنين العاديين ومنذ السابعة صباحا يفتح مكتبه لتلقى جميع الطلبات وذلك باعتباره الامين العام للحزب الوطنى والداعى لهؤلاء الاعضاء واغلب تأشيرات الوزير هى العرض على لجنة وذلك لاتخاذ اللازم

الكشوف

اما عن التأشيرات السياسية والتى يوقعها الوزراء فأغلبها يخرج من مكتب وزير الداخلية حيث ان هناك الآف الطلبات التى تقدم إلى مكتب الوزير تطالب بنقل امناء شرطة من المنطقة المركزية إلى المحافظات والاقاليم، وهذا لا يتم لانه لو تم تنفيذ تلك الطلبات فإن هذه المنطقة سوف تخلو تماما من امناء الشرطة وهناك طلبات وتظلمات عديدة من اوامر الاعتقال والقبض بدون وجه حق وطلبات إخرى لنقل المسجونين من سجون إلى اخرى.

اما مكتب الدكتور ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فانه ايضا مفتوح على مصراعية امام الاعضاء وتلقى الطلبات ويوافق الوزراء بموافقات صريحة وواضحة دون خداع لان اغلب الطلبات تتضمن الموافقة على توصيل التيار الكهربائى لمساكن مقامه على اراض زراعية وشركة الكهرباء فى حاجة إلى موارد جديدة للاعتماد على نفسها اما تأشيرات الدكتورة آمال عثمان فهى لا تخرج عن القواعد وتعرض اغلبها على لجان مما يقلل من عدد التأشيرات التى تمنحها الوزيرة للاعضاء.

تخابات مجلس الشعب القادمة.

الوهم

وعن منح التأشيرات بصورة لم يسبق لها مثيل يقول على سلامة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد: ان ميزان العدالة فى يد النظام الحاكم مختل اختلالا كبيرا وهذا منذ ان ابتليت البلاد بنظام حكم شمولى تعيشه على امتداد ٤٢ عاما ويعمل النظام جاهدا على تدعيم نظام حكمه بالاغداق على المنتسبين إليه فى كل نواحى الحياة دون سواه ودون مراعاة للعدالة ومن ذلك مثلا تأشيرات الحج حيث يمنح النظام الحاكم كل عضو من البرلمان عشر تأشيرات ومما يؤسف له ان هذه التأشيرات تباع بعد ذلك فى السوق السوداء ويغنى لعضاء مجلس الشعب والشورى من هذا الباب على حساب الصالح العام.

وقد تعدى ذلك كثيرا من المجالات والخدمات خصوصا اثناء العملية الانتخابية وذلك بقصد التأثير على المواطنين لانتخاب مرشح الحزب الوطنى.. أليس فى هذا خلل بمبدأ المساواة بين المرشحين مؤيدين ومعارضين ولننى شخصيا اعتبر ذلك من باب الرشوة وإفساد المواطنين كما اعتبره تدخلا سافرا من جانب الحكومة فى المعركة الانتخابية وخروجا على مبدأ الحياد بين جميع المرشحين.

ويرى محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف الاسبق: ان عملية حصول الاعضاء على التأشيرات اصبح امرا طبيعيا وسلوكا ليس بغريب على الحزب الوطنى خاصة قبل المعارك الانتخابية ولكن من خلال العملية الانتخابية فقد كشف المواطنون الاعيب الحكومة والغرض الفاضح من هذه التأشيرات ولذلك فإننى لا ارى ان تلك التأشيرات تؤثر فى رأى المواطنين لان هناك اخطر من ذلك الا وهو ان المواطنين قد فقدوا الثقة فيما تفعله الحكومة ممازالت الجداول الانتخابية مكدسة باسماء الموتى ونحن على ابواب معركة انتخابية يقولون انها ستكون حرة هذا بالاضافة إلى عمليات الفرز التى تتم اثناء الانتخابات يتم التلاعب فيها ولذلك فقد تجاهل الشعب الانتخابات الماضية لانه يعلم تماما بما سيحدث سواء كان قد ذهب إلى صناديق الانتخابات أم لم يذهب.

ولم يصل امر الرشاوى الانتخابية إلى حد التأشيرات بل انه يمتد إلى قرارات من الوزراء بتأجيل تحصيل الضرائب فى الميزانية الجديدة إلى ما بعد الانتخابات او الغاء غرامات الفلاحين وهكذا.

ولذلك وحتى تكون الحكومة محايدة فى المعركة الانتخابية وترسخ العملية الديمقراطية يجب ان يكون هناك نوع من انواع البروتوكولات حيث توضح الحكومة ما هى الحدود التى تعتبر تأييدا للحزب الحاكم وما يعتبر اخلالا بالعملية الحيادية وهذا ليس بغريب على العالم حيث توجد فى فرنسا لجنة مهمتها مراقبة برامج التليفزيون والاذاعة وتقدم تقريرها اليومى وتؤكد على منع التجاوزات فى الدعاية الانتخابية وسبل استغلال الشاشة الصغيرة للدعاية الانتخابية لمرشح دون الآخر.

اللعنة

ويؤكد المستشار مأمون الهضيبى ممثل الاخوان المسلمين: ان لعنة التأشيرات التى اصابت اعضاء مجلس الشعب جعلتهم يتركون القضايا الهامة للوطن ويبحثون عن الوزراء للحصول على التأشيرات ولم يسمع لحد منهم تعليمات د. فتحى سرور بعدم الالتفاف حول الوزراء وتقديم الطلبات لهم اثناء انعقاد الجلسات ولكن من يسمع ومن ينادى فعندما يصل احد الوزراء الجلسة تنقلب رأسا على عقب ويصبح الاهتمام الوحيد للعضو ليس مناقشة الميزانية او القضايا الوطنية ولكن اهم شىء هو الحصول على التأشيرات ولذلك فإن ما يفعله هؤلاء اخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين حيث ان مكاتب الوزراء مغلقة امام باقى الشعب وكأن الحزب الوطنى هو المالك الوحيد لهذه الوزارات.

ويضيف كمال خالد المحامى وعضو مجلس الشعب ان كل هذه التأشيرات للاسف الشديد مضروبة لانها تخالف القواعد العامة والقانون وانها تأشيرات سياسية يقدمها الوزير تلبية لارضاء العضو وفى نفس الوقت يقدم العضو التأشيرة ليؤكد اهتمامه بالمواطنين بصرف النظر عن التأشيرة وتنفيذها والحقيقة ان السبب فى موضوع التأشيرات هو الحزب الوطنى الذى يحث المواطنين على تقديم الطلبات المخالفة للقواعد للبحث عن منفذ لمخالفة القانون ولذلك فأغلب هذه التأشيرات خادعة للمواطنين.

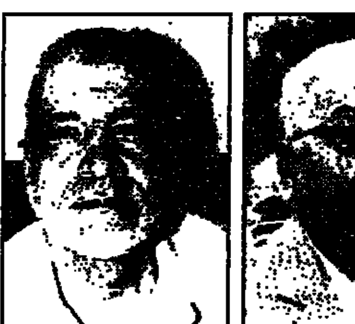
ولكن بصرف النظر عن التأشيرات فإن الحكومة لا تؤمن بمبدأ تداول السلطة ولا تفكر فى ذلك نهائيا ولا يوجد أى بوادر لهذا التداول وان هدف الحكومة هو الاستمرار بأى شكل من الاشكال وهذا ما تعمل جاهدة على ترسيخه بكافة الطرق وفى سبيل ذلك فانها لا يمكن ان تسمح باجراء انتخابات حرة نزيهة لانها سوف تقع فى مأزق بسبب عدم وجود ارضية لها فى الشارع المصرى. ولذلك فهى لا تطبق الدستور الذى يؤكد على الاشراف القضائى الكامل على العملية الانتخابية وليس ما يتم عمله من خلال قاض جزئى فى مركز من المراكز او دائرة فقط وترك باقى اللجان مرتعا للحزب الوطنى يسددون التذاكر الانتخابية لصالحهم

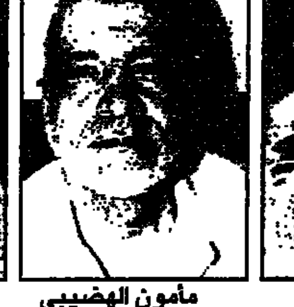
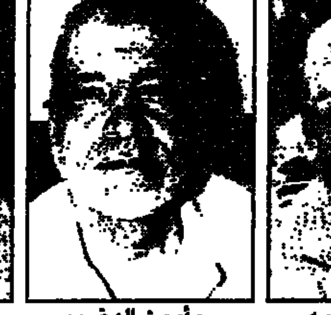
ميزة!

اما اللواء ممدوح الجوهرى عضو مجلس الشعب فله رأى آخر حيث يقول ان التأشيرات التى يحصل عليها اعضاء البرلمان هذه الايام من الوزراء ليست ميزة للعضو الذى سيرشح نفسه لانه مجبر على ذلك من قبل ناخبيه فى دائرته حيث يكون هناك آلاف الطلبات التى تقدم إليه من مواطنى دائرته واغلبها مخالف للقواعد العامة والقانون وكلها تتطلب استثناء من القواعد ولذلك فهذه التأشيرات تكون سياسية لانها تخالف القواعد ولا يمكن ان يوافق الوزير على الاستثناء من القواعد بهذا الاسلوب والكم الكبير من الطلبات والا كانت القواعد ليس لها فائدة ولا احترام للقانون ولذلك فإننى مثلا عندما ارى ان الطلب خارج القواعد لا اقدمه للوزير واذا كان الطلب دفاعا عن اغتصاب حق او اهدار لمبدأ تكافؤ الفرص فإننى اقدم الطلب بقلب جرىء واحاول انهاءه بطريقة سريعة.

اما المرشح الذى لم يكن عضوا بالبرلمان فيمكن ان يؤكد لناخبيه انه عندما يحصل على عضوية البرلمان فإنه سوف يفعل اكثر من سابقه ولن يحصل على تأشيرات من الوزراء ويصدقه المواطنون لانهم لم يعرفوا شيئا عنه بعد ذلك اما البرلمانى الحالى فإنه محاصر من قبل ابناء دائرته بالطلبات وإن لم ينفذها فيكون جزاؤه عدم التأييد ولذلك فمهمته اصعب ويضطر آسفا إلى البحث عن الوزراء وتوقيع الطلبات منهم.

ترك الاعضاء مناقشة القضايا الهامة وازدحموا حول الدكتور والى للحصول على التأشيرة.





على سلامه — مأمون الهضيبى — محمد احمد لبيب — ممدوح الجوهرى

كلمة أخيرة

مبروك علينا جميعا اللجنة الحكومية التي شكلتها الحكومة لدراسة قانون الصحافة الظالم الذي أصدره مجلس الشعب في دقائق. واللجنة الجديدة مليئة برجال الحكومة الأوفياء الذين تم تكليفهم في أشهر الصيف الساخنة بالحضور من المصيف والتنازل لمناقشة قانون اغتيال الصحافة. ورغم كل التوقعات بأن تكون اللجنة على الأقل محايدة أو «صحفية»، فإن الحكومة كان لها رأي آخر.. وهي أن تضم اللجنة شخصيات عامة ورجال قانون وسياسة ثم حفنة من الصحفيين تم اختيارهم بدقة من غير المعارضين للقانون. والحقيقة أن الحكومة نجحت تماما في الاختيار.. فقد كان من الممكن أن تخدعنا وتقدم لنا لجنة نتوسم فيها الخير الي حين.. وكان من الممكن أن تماطلنا وتؤجل اعلان الأسماء واختيار المرشحين علي أساس أن مصر ليس بها مايكفي من الصحفيين للدخول في اللجنة. وكان ممكنا أن نبحث عن رئيس اللجنة سنوات طويلة مثل بحثنا عن نائب رئيس الجمهورية.. ولكن الحكومة أبت أن تفعل ذلك وقررت أن تحسم الأمر وتخرج لجنتها للنور وضربت «كرسي في الكلوب» علي شاكلة خناقات الفرح.. لتؤكد للجميع أنه لا فائدة من التعامل بأي أسلوب حضاري مع النظام الحاكم في مصر.. وأن العناد الحكومي بلغ ذروته الي حد الاستهتار برأي أصحاب الفكر والقلم.

وما حدث أمر متوقع من الحكومة.. وحملة الدفاع عن هذه اللجنة كانت أيضا متوقعة من طاقم التهليل إياه الذي وهب نفسه للدفاع عن كل ماتفعله الزفة وكل ماتقوله السلطة وكل ماتقترفه أيدي المسئولين وسبب هذا التهليل طبعا معروف وهو أن هؤلاء الأساتذة من طراز حملة المباخر وضاربي الطبول وراقصي الزفة.. يدينون بالولاء أولا وأخيرا للسلطان بغض النظر عن مصلحة مصر وشعبها.. فالسلطان وضعهم علي الكرسي ونسي أن يضع معهم ضمائرهم.. وأفضل التعليقات علي هؤلاء الكتاب تسمعها في الدار الصحفية التي يعملون بها.. من الصحفيين الحقيقيين الذين اضطرتهم الظروف أن يتعاملوا معهم.. ويالها من تعليقات قاسية للغاية.

ان لجنة مناقشة قانون الصحافة لجنة غير مقبولة في الوسط الصحفي لأنها لاتعبر عن الصحفيين ولم يتم استشارة أي صحفي في تشكيلها. ويبدو أن الحكومة لم تعد تكتفي بدور القاضي والحاكم والنيابة والدفاع السلبي بل تريد أيضا أن تلعب دور الشعب. وأصبحنا جميعا متهمين بتهمة ازدراء الحكومة والي أن تثبت علينا التهمة لا بأس يتلاعب الحكومة علي الساحة متفاخرة برجالها وما يفعلونه وبقدرتهم الفائقة علي العكننة المنظمة للشعب..

محمد مصطفى شردي

بشري من الوزير أبو عامر: نسبة الحبس الاحتياطي ٢٠٪ للمتهمين!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

●● الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى.

أقسم لك بأنني «كنت» أحمل لك قدرا كبيرا من الاحترام. وأصارحك القول بأنني أحمل الآن هذا القدر من الاحترام لزميلك كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى!!. وقد تسأل عن أسباب هذا التغيير في الموقف نحوك؟. وأصارحك القول مرة أخرى بأننا فوجئنا بأن «الكرسي» له سحر الخمر، ومذاق خاص!!.

عذرا يا سيادة الوزير عن تغيير الموقف. لقد انتقدنا صمت صفوت الشريف وزير الإعلام، وعدم اعلان رأيه في القانون المشبوه لاغتيال حرية الصحافة. وانتقدنا أيضا صمت الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وعدم ارساله برقية تأييد أو استنكار للقانون المشبوه.. انتقدنا صفوت الشريف باعتباره المسئول الأول عن الإعلام في مصر، والإعلام ـ كما تعلم يا سيادة الوزير أبو عامر ـ يشمل الإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات والكتب حتى بنوك المعلومات التى تعمل بالكمبيوتر.. انتقدنا صمت صفوت الشريف وعدم ابداء رأيه، وانتقدنا سلوك التليفزيون الذى يقع ضمن مسئوليات وزير الإعلام، فقد استضاف كل من «هب ودب» للدفاع عن القانون المشبوه والهجوم على الصحفيين. وانتقدنا الدكتور مصطفى كمال حلمى باعتباره رئيسا للمجلس الأعلى للصحافة. وهذا المجلس ـ كما تعلم يا سيادة الوزير أبو عامر ـ «يقوم على شئون الصحافة بما يحقق حريتها واستقلالها، وقيامها بممارسة سلطتها في اطار المقومات الأساسية للمجتمع، وبما يؤكد فعاليتها فى ضمان حق المواطنين فى المعرفة والاتصال بالخبر الصحيح». كما ان من بين اختصاصات هذا المجلس وفقا للقانون ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة: «ابداء الرأى فى مشروعات القوانين التى تنظم شئون الصحافة وحماية العمل الصحفي وكفالة حقوق الصحفيين وضمان أدائهم لواجباتهم». وهذا القانون أقره مجلس الشعب، وتم «بصمه» بخاتم الدولة، ووقع عليه رئيس الجمهورية فى ١٤ «يوليو» ١٩٨٠. وسلبت الحكومة هذا الاختصاص من المجلس الأعلى للصحافة، ولم يرسل رئيس المجلس برقية احتجاج أو استنكار!!. ولم ننتقد كمال الشاذلى رغم دفاعه عن القانون المشبوه فى الجلسة المشئومة التى عقدها مجلس الشعب لإقرار القانون المشبوه!!. لقد دافع كمال الشاذلى عن القانون باعتباره الزعيم الحقيقي لزعماء الأغلبية فى مجلس الشعب، والحزب الوطنى الذى تقدم بالقانون هو صاحب الأغلبية، وكمال الشاذلى قيادة رئيسية فى حزب الأغلبية. ووزير فى الحكومة، وبالتالى.. ليس مستغربا دفاعه عن القانون أثناء تمريره. ولكن.. انتهى دور كمال الشاذلى بعد اقرار القانون فى مجلس الشعب، والتزم الصمت، ولم يشارك فى الزفة التى قادتها بعض الصحف والتليفزيون للدفاع عن القانون المشبوه، واتهام الصحفيين بأن على رأسهم ريشة!!.

..نأتى إلى الدور الذى لعبه الوزير أبو عامر. حقيقة.. إننا لا نعلم الدور الذى لعبه قبل ولادة القانون، ولا نعلم مدى مساهماته فى اعداد مشروع القانون المشبوه. وفوجئنا به بعد طول غياب يتوجه إلى مجلس الشعب رغم تفرغه منذ تعيينه وزيرا لحضور جلسات مجلس الشورى.. توجه الوزير أبو عامر إلى مجلس الشعب، وشارك فى مناقشات لجنة الثقافة والإعلام بالمجلس حول مشروع القانون، ورأيناه بعد ذلك فى صفوف الوزراء بقاعة المجلس فى الجلسة المشئومة التى أقرت القانون. وصراحة.. لم يتحدث فى هذه الجلسة، والتزم الصمت.. ليس رفضا للقانون المشبوه، وربما لعدم الحاجة الى آرائه مادام تمرير القانون يسير بالشكل المرسوم له مسبقا!!. وعلى رأيه.. تغليظ العقوبات فى جرائم النشر، لا تتحمل أكثر من جلسة واحدة!!. المهم.. خرج علينا الوزير أبو عامر فى برنامج تليفزيونى، واستخدم أسلوبه الرقيق جدا فى الدفاع عن القانون المشبوه، والأهم من ذلك انه «حبب» إلى قلوبنا الحبس الاحتياطى فى جرائم النشر، وقال بنفس الأسلوب الرقيق: «مصر تخضع كلها للحبس الاحتياطى بجميع طوائفها.. همه خايفين ليه من الحبس الاحتياطى.. الحبس الاحتياطى ينطبق على الكل.. احنا زعلانين ليه من ممارسات الحبس الاحتياطى.. دى الحكومة لا علاقة لها بالحبس الاحتياطى»!!. ووضع الوزير أبو عامر، حملة الأقلام وأصحاب الرأى والقتلة وتجار المخدرات ومحترفى السرقة والنشل والساقطات وغيرهم.. وضعهم الوزير أبو عامر فى سلة واحدة، وأزال مخاوف الجميع قائلا: «إن نسبة الحبس الاحتياطى بين المتهمين لا تتجاوز ٢٠٪ فى كافة الجرائم»!!. ولم يقف الغزل في الحبس الاحتياطى عند هذا الحد. بل طرح الوزير أبو عامر فى نفس البرنامج التليفزيونى سؤالا، وقال فيه: «ربما يطرأ سؤال.. لماذا لم تعرض مواد تغليظ العقوبات فى جرائم النشر على الصحفيين وأصحاب الرأى؟!». ورد الوزير أبو عامر على نفسه قائلا: «ليه ما عرضناش عليهم.. إنما لما أعمل عقوبة على المخالف.. عمر ما جرت العادة ولن تجرى على إنى أسأل المتوقع أن يخطىء إيه رأيك فى التسعيرة دى.. كويسة ولا مش كويسة»!!.

سيادة الوزير.. حقيقة «عمر ما جرت العادة ولن تجرى على» سؤال تاجر المخدرات أو النشالين أو القتلة أو الساقطات أو غيرهم.. نعم.. لم ولن تجرى العادة على استطلاع أرائهم فى «التسعيرة دى.. كويسة ولا مش كويسة». وبالمناسبة.. يقصد الوزير أبو عامر العقوبة التى يصفها «بالتسعيرة»!!. ولكن.. لا اعتقد ان قول الوزير ابو عامر، ينطبق على حملة الأقلام وأصحاب الرأى، الذين يعبرون عن اتجاهات الرأى العام، ويساهمون فى تكوينه وتوجيهه، ويعملون على «تنوير الشعب ومده بالمعلومات قبل اشتراكه بالرأى فى المسائل الهامة التى قد تعرض عليه». كما ان الصحافة التى وضعها الوزير ابو عامر فى سلة واحدة مع تجارة المخدرات وغيرها: «تمثل سلطة الشعب فى الرقابة على اجهزة الدولة، وتعكس أحاسيس وآلام الشعب، وتراقب ما قد يقع من انحرافات وتعمل على تقويمها».

سيادة الوزير.. اننا لا نتحدث عن جرائم جنائية حتى نطالبك باستطلاع رأى المجرمين فى العقوبة، ولسنا فى سوق الخضار حتى تستطلع رأينا فى «التسعيرة دى.. كويسة ولا مش كويسة»، ونرفض الخلط بين الجرائم الجنائية وجرائم النشر. وعلى رأى فلاح كفر الهنادوة: «ربنا يجعله عامر»!!.

وطبعا.. أقصد «الكرسي»!!.

٢٣ يوليــــو!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

نحن محكومون بثورة ٢٣ يوليو!!

ولكننا نجهل الكثير عن ثورة ٢٣ يوليو .. وكل ما نعرفه لا يساوى واحدا فى المائة من الحقائق الغائبة فى بطون الوثائق والملفات!!

فنحن نجهل حتى اليوم من المسئول عن ضياع السيادة المصرية على مضايق العقبة.. ولا من المسئول عن تأسيس ميناء إيلات ولا من المسئول عن الملاحة الإسرائيلية فى البحر الأحمر ولا من المسئول عن هزيمة ١٩٦٧.. ولا نعتقد أن فيلم ناصر ١٩٥٦ وغيره سوف يجيب على أى تساؤل من هذا النوع...

وما دمنا نجهل حقيقة ٢٣ يوليو.. فلن نستطيع فك الألغاز.. ولا الرموز التى تحيط بحياتنا السياسية.. ولن نتمكن من كشف المواقف المتناقضة ولا التصرفات الشاذة التى تميز توجهاتنا العامة..

والحقيقة الغائبة هى أن المنطق والأسلوب الذى يحركنا هو بعينه منطق وأسلوب ثورة ٢٣ يوليو.. فمدرسة ٢٣ يوليو هى التى تحكم سياستنا وهى التى تقود مسيرتنا حتى اليوم..

ومنطق هذه المدرسة هو منطق القوة الذى يمثله زعيم أوحد يقرر فلا يخطئ ويتصرف فلا يحاسب وأسلوب هذه المدرسة هو أسلوب المراوغة والمواربة.. الذى يضلل ولا يصارح.. ويخفى ولا يكاشف!! والذين يفزعون لتزوير الانتخابات.. أو قمع المعارضة أو احتكار الإعلام عليهم أن يعودوا الى الاصول الأصيلة لمدرسة ٢٣ يوليو فسوف يجدون فيها التفسير الكامل لما يجرى اليوم على الساحة السياسية من قرارات وممارسات!!

فقد كانت برلمانات الثورة من أولها الى آخرها نسخا مزورة لإرادة الأمة ممثلة فى نظام الحزب الواحد!! وكان قمع المعارضة صورة مكررة لجرائم النازية ووحشية العهد الستالينى البغيض... وكان الإعلام كله بوقا يسبح بحمد الحاكم فى نغمات رخيصة مملة.

وكان القرار الكبير والصغير يصدر دون مشاركة الشعب بل ودون علمه.. وأخطر قراراتنا المصيرية فى عهد الثورة المباركة أعدت فى سرية تامة.. وصدرت فجأة دون أن يعلم الشعب أسبابها أو يحسب نتائجها!!

فقد صدر قرار اغتيال الديمقراطية دون علم الشعب وصدر قرار تأميم قناة السويس دون علم الشعب وصدر قرار الوحدة المصرية السورية دون علم الشعب.. وصدر قرار تأميم الصحافة دون علم الشعب.. وصدر قرار تأميم المشروعات الاقتصادية دون علم الشعب وصدر قرار تصدير الجيش المصرى الى اليمن دون علم الشعب وصدر قرار تركيز الجيش المصرى فى سيناء سنة ١٩٦٧ دون علم الشعب! وصدر قرار زيارة الرئيس السادات للقدس دون علم الشعب!! وصدر قرار مصالحة إسرائيل دون علم الشعب!!

وعندما تصدر كل تلك القرارات المصيرية التى غيرت وجه التاريخ دون مشاركة الشعب أو حتى علمه فلا يجوز بعد ذلك أن نعجب من قرارات التطبيع أو قرارات الإصلاح الاقتصادى أو قرارات قمع الأحزاب أو النقابات والجامعات أو قرارات تكبيل الحريات العامة فهذه كلها فروع صغيرة لقرارات كبيرة تعكس منطق مدرسة واحدة هى مدرسة ٢٣ يوليو!!

والمعركة الدائرة اليوم فى الخفاء والعلن حول القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذى قتل حرية الرأى والقلم.. هى أخطر المعارك التى تهدد جوهر النظام الذى أسسته مدرسة ٢٣ يوليو.. لأن ركيزة هذا النظام وعموده الفقرى هو احتكار وسائل الإعلام وتسخيرها لحساب الحاكم.. ومن هنا فإن حرية الرأى والكلمة تشكل تهديدا مباشرا للنظام وخطرا جسيما على وجوده واستمراره.. فكان لابد بمنطق مدرسة يوليو أن تتوقف حرية الرأى عند حد... وأن تطوق حركتها بقانون يدرأ مخاطر الحقيقة عن كيان النظام الحاكم.. ويحول الوعى الشعبى الى اهتمامات أخرى غير الاهتمامات السياسية وإلا فما جدوى الإذاعة والتليفزيون اذا لم تستغرق معظم برامجها الرياضة والفكاهة والفوازير والتسالى.. ومسلسلات التاريخ المزور.. والدعاية المترفة للحكام؟! وما فائدة كل هذه الوسائل الإعلامية الجبارة اذا لم تضرب ليل نهار على وتر واحد يغسل دماغ المواطن من هموم السياسة ومشاغلها.. ويحوله الى كائن مستأنس يستهلك ما يلقى له من توجهات وشعارات!!!

إن ملفات ثورة ٢٣ يوليو عامرة بالكثير من الحقائق والأسرار التى تجيب على تساؤلات كبيرة ومحيرة وتفك طلاسم العديد من المواقف والسلوكيات المعقدة وحكام اليوم هم أسرى مدرسة ٢٣ يوليو مهما حاولوا الانسلاخ عنها.. ومهما ادعى بعضهم التنكر لها فالحزب الوطنى هو الاتحاد الاشتراكى وشباب حورس هو منظمة الشباب الناصرى والتنظيم الطليعى هو التنظيم الطليعى.. ومراكز القوى هى مراكز القوى.. وكل الذى تغير هو الديكور الديمقراطى فقد أضيفت أحزاب الى الحزب الواحد وصحف حزبية الى الصحف الحكومية وانتعش الكلام عن الحرية والديمقراطية فى أجهزة الإعلام الحكومى أما السياسات والممارسات فلم يتغير جوهرها فكل السلطات فى يدى رئيس الجمهورية وكل القرارات لابد وأن تصدر عنه.. وهكذا إن أردنا فهم الكثير من المواقف فى العديد من شئوننا العامة فلن نجد التفسير والتبرير إلا باستقراء ملفات الثورة.. واستخراج حقائقها وأسرارها.. فهل يسمح ورثة الثورة بإحياء لجنة كتابة تاريخ ٢٣ يوليو ولجنة تحقيق هزيمة يونيو وهما اللجنتان اللتان شكلهما الرئيس السادات ثم ماتا بالسكتة القلبية بعد تشكيلهما بشهور؟!

إننا نعيد المطالبة بفتح الملفات فهنا واجب قومى يعلو على كل الواجبات إن أردنا حقا تقييم التجارب وتقدير المواقف بمناسبة العيد الثالث والأربعين لثورة ٢٣ يوليو!!

إلي متي يستمر حكم الطواريء..؟؟

بقلم: أحمد عودة

مضى على إعلان حالة الطوارىء منذ حادث اغتيال رئيس الجمهورية السابق فى اكتوبر سنة ١٩٨١ قرابة الأربعة عشر عاما قضاها الشعب المصرى يرزح ويتحمل تحت وطأة الأحكام العرفية.. ما بين اعتقالات سياسية، واعتقالات غير سياسية، وأحكام استثنائية تقيد الحريات وتحد من حرية الصحافة وتشل حركة الأحزاب والنقابات والاتحادات وغيرها، وكان التجديد لحالة الطوارىء واستمرارها يجرى بكل سهولة ويمر فى مجلس الشعب بسرعة الريح والسادة النواب ـ من المؤيدين للحكومة ـ يصفقون ويهللون دون أن يفطن منهم أحد إلى عاقبة ذلك حاليا وتاريخيا ـ ذلك لأن أحدا منهم لا يعنيه الشعب وحريات الشعب ولا كلمة التاريخ بقدر ما يعنيه رضاء الحكومة وضمان بقائه فى الكرسى، وتلك ظاهرة تميز بها هذا العصر.. عصر نواب التأييد المطلق، والتصفيق الدائم، والموافقة على كل شىء..

ولكن.. إذا كان الناس فى الشارع السياسى يتحدثون عن قرب إجراء انتخابات نيابية جديدة، فهل من المعقول أن تجرى تلك الانتخابات فى ظل الأحكام العرفية.. وما تقتضيه من حرمان الاحزاب من حرية الحركة أو اللقاء بالناس فى أماكن التجمع..؟؟ أو بوجه عام متابعة الحركة فى الشارع السياسى، ولنا فى هذا المجال تجارب.. وتجارب سابقة تشير الى أن الحكومة ووزارة الداخلية على وجه التحديد تمنع الاجتماعات إلا فى اماكن مسورة أو مغلقة، وتمنع الأحزاب ومرشحيها من اللقاء بالناس ونقل رأيها وتقديم مرشحيها للجماهير، فالمؤتمرات الانتخابية ممنوعة، والاجتماعات العامة محرمة، بل وحتى المرور فى الشارع ممنوع لمجموعة تزيد على خمسة اشخاص.. فالعاقبة معروفة، والجزاء هو القبض.. والاعتقال ـ فى حين ان مرشحى الحكومة لهم كامل الحريات وحزب الحكومة له مطلق الحريات، وجميع أجهزة الإعلام من مسموعة أو مقروءة أو مرئية تتغنى به وتكيل له قصائد المدح وأناشيد النفاق وما اكثر النفاق والمنافقين فى الزمن الذى تفرض فيه الأحكام العرفية على الشعب المصرى ما يقرب من أربعة عشر عاما ولايزال أمر تجديدها واستمرارها غير بعيد المنال أو غير مستعصى على الحكومة التى لا ولم تعرف سوى العيش فى ظل الطوارىء، وان قال قائلها أن الأمر قاصر على تجار المخدرات أو تجار العملة أو الارهابيين.. فتلك اسباب عفى عليها الزمن، فالمخدرات بكل أسف لم يقض عليها قانون الطوارىء فى ١٤ سنة، وتجارة العملة انتهى امرها بالنظام الاقتصادى الجديد، والارهاب وان انحسر فى مصر إلا أنه ظهر فى أمريكا وفى أوروبا وفى أفريقيا ولم تعلن احدى هذه الدول حالة الطوارىء على الإطلاق، والقانون العادى كفيل بمواجهة الجريمة مهما كان نوعها وهذا ما نادينا به مرات ومرات، ولكن دون استجابة.

ولعل فى مضى أربعة عشر عاما ما يجعلنا نتساءل.. الى متى نظل تحت حكم الطوارىء..؟ وإلى متى نظل تحت رحمة صاحب السلطات الاستثنائية.. يعطى ويمنح، ويجيز ويحرم، ويطلق ويعتقل.. الى متى كل ذلك..؟؟ الأمر الذى جعلنى أنادى بأعلى الصوت مستعيرا قولة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا..» فهل من مجيب..؟؟؟



●إعداد : محمد مصطفى شردى

قصة حب عاشت ٦٠ عاما .. وانتهت بالــــزواج



ترافيس وناعومى خطوبة عام ١٩٣٥ وزواج عام ١٩٩٥!!

قصص الحب لا تنتهى.. وربما كانت أفضل كثيرا عندما تصبح معروفة للملايين حول العالم لأنها تعيد اليهم الأمل فى أن يحمل الغد اياما أفضل كثيرا بالنسبة لهم. وهذه القصة التى نقدمها اليوم لها بطل وبطلة أسمهما ترافيس وناعومى. التقى ترافيس مع ناعومى عام ١٩٣٥ واتفقا على الزواج بل وأقاما حفل الخطوبة ولكنهما لم يتما الزواج إلا منذ أسابيع قليلة بعد ٦٠ عاما من الخطوبة.

ترجع القصة الى عام ١٩٣٥ فى احدى مدن أمريكا حيث كان ترافيس وناعومى يعملان فى مصنع للقمح وجمع بينهما الحب والتخطيط للخطوبة والزواج. ولكن الشركة قررت نقل ترافيس الى مدينة أخرى بعيدة لإنشاء مصنع جديد وهناك عاش أشهرا طويلة وحيدا ثم التقى بفتاة أخرى وكتب لخطيبته طالبا منها مغادرة مدينتها والحضور للعيش معه ولكنها رفضت.. فأخطرها بزواجه من أخرى ولكن ترافيس لم يفعل لقد أيقن أنه يحب ناعومى.. وقرر أن يعود لمدينته للزواج منها وعندما فعل اكتشف أنها تزوجت من رجل آخر..

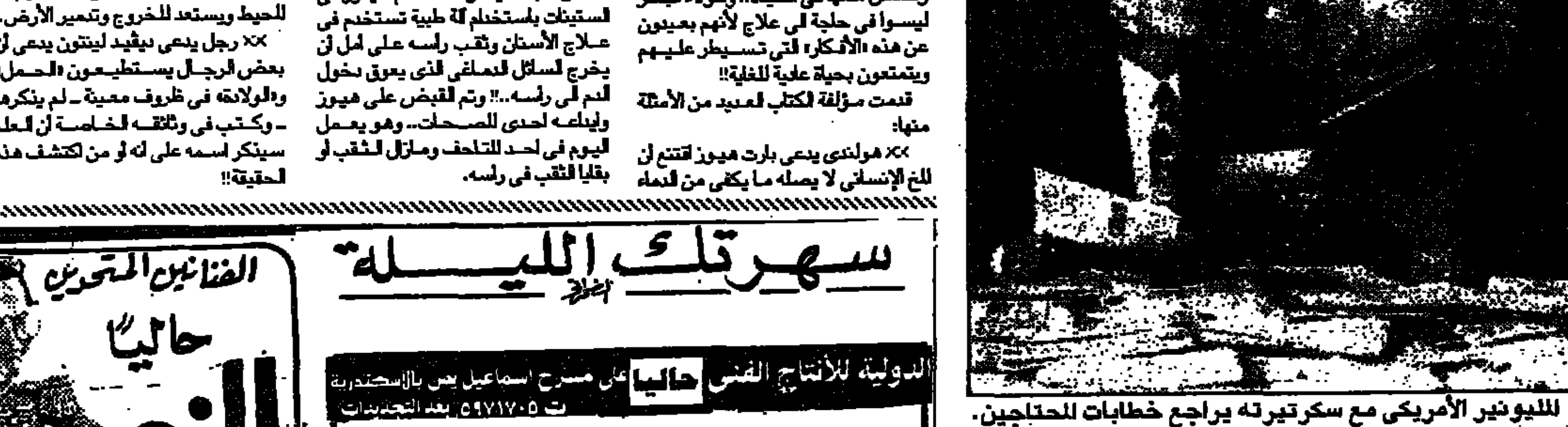
وبهدوء رحل ترافيس بعيدا عن مدينته وعاش فى مدينة أخرى وتزوج وأنجب ولكنه لم ينس محبوبته الأولى أبدا.. ومرت ٦٠ عاما كاملة.. وعندما توفى زوج ناعومى قررت الاتصال بترافيس وكانت المفاجأة أيضا أنه يعيش وحيدا بعد وفاة زوجته والتقى الاثنان بعد ٦٠ عاما كاملة وقررا وهما فى سن الثمانين الزواج وأعلنا خطوبتهما مرة أخرى ولكنهما هذه المرة تزوجا بعد ثلاثة أيام من هذا اللقاء.. وبحضور أبنائهما وأحفادهما.. ليتحقق حلم استغرق تنفيذه ٦٠ عاما كاملة أمام ٣٠٠ مدعو وأمام ملايين البشر فى أنحاء العالم.

بطــل الثلــج



أحيانا يدفع حب المغامرة بصاحبه الى النهاية.. والمغامرون يبحثون دائما عن كل جديد فى حياتهم وربما كان ذلك السبب الذى دفع دوج كومبس أحد أشهر المتزحلقين على الجليد للإقدام على مغامرته الأخيرة فى كولومبيا فى كندا. لقد قرر دوج التزحلق من ارتفاع ضخم من «قمة الثلج» الشهيرة فى تلك المنطقة.. ونجح فى القفز من أعلى القمة الى أسفل السهل.. أما صعوده الى أعلى الجبل ليبدأ مغامرته فكان عن طريق الهليكوبتر.. وكان دوج يعلم جيدا أن غلطة واحدة فى طريق الهبوط قد تودى بحياته ولكنه نجح فى المحاولة واستحق لقب «بطل الثلج».

مليونير يعشق أعمال الخير ويقدم أمواله للمحتاجين



المليونير الأمريكى مع سكرتيرته يراجع خطابات المحتاجين.

عاش سنوات طويلة وسط ملايينه وكان دائما يضع هدفا محددا لنفسه وهو أن يعطى هذه الملايين للفقراء وأصبح بيريس روس أحد أشهر الأغنياء فى امريكا ولكنه وبعد سنوات طويلة من عمل الخير يمر بضائقة مالية لقد اكتشف روس انه سيصبح مفلسا خلال عام ونصف على الأكثر اذا استمر فى حياة العطاء.. أما قراره فهو عدم التوقف عن صنع الخير حتى النهاية.

عاش روس حياته فى فقر مدقع.. وبنى نفسه بنفسه نجح كثيرا وفشل كثيرا ثم حقق نجاحه فى شركة للبلاستيك فى بداية السبعينات وباعها بثمن ضخم واستثمر أمواله ليصبح فى غضون سنوات مليونيرا يستهلك ٢٠ مليون دولار.. وقرر روس أن يستثمر أمواله.. لا ليحصل على المزيد منها ولكنه قرر أن يكون الاستثمار للفقراء الذين يذكرونه بحياته التعيسة كطفل وبما انه لم يرزق بأطفال فقد بدأ عمل الخير للمحتاجين منهم.. واليوم يعيش روس فى أمريكا ويكتب مقالة اسبوعية اسمها «شكرا» وتنشر فى أكثر من ٦٠٠ صحيفة فى انحاء أمريكا.. وهى مقالة لفعل الخيـر ويتلقى روس ١٤ ألف رسالة يجيب اسبوعيا عن ٢٥٠ منها برسالة رقيقة وشيك بمبلغ من المال يساعد صاحب الرسالة.

وتقول سكرتيرة روس أن العطاء أصبح كل حياته وأنه يستمتع وهو يقدم أمواله للمحتاجين وأنه يقدم أكثر من مليون دولار سنويا ومنذ فترة لعمل الخير..

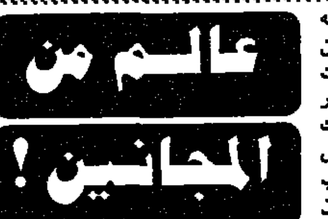
وتحكى السكرتيرة عن أحد أكبر الحفلات الخيرية التى أقامها روس عام ١٩٧٧ وكانت للأطفال المحتاجين.. وقام فيها باستضافة «١٠٥٠٠» طفلا من الملاجئ فى حفل ضخم بمناسبة أعياد الكريسماس.. وفى نهاية الحفل الجميل أزاح روس الستار عن هديته للأطفال وكانت «١٠٥٠٠» دراجة جديدة جعلت معظم الحاضرين يبكون من التأثر.

والطريف أن روس يخرج لحفلات تكريمه وهو يحمل اناء من الدولارات الفضية يلقيها للناس والمحتاجين الذين يجتمعون للقائه وهو يحصد الابتسامات فى المقابل.

أما عن حياته المقبلة فيقول المليونير الذى يبلغ من العمر ٧٨ عاما أنه عاش حياته فقيرا وغنيا وأنه وزوجته سيكفيهما معاشه ويكفيهما حب الناس لهما وأنهما عاشا معا أجمل سنوات العمر.. أما ما تبقى من الثروة فلا يكاد يصل الى عدة ملايين من الدولارات تكفى لأعمال الخير لعام أو اثنين على الأكثر..



«روس» وسط مجموعة من حراسه وخلفه حقائب الدولارات التى يقدمها لأعمال الخير.



العالم ملئ بالمجانين.. والجنون ليس له حدود وأحيانا كثيرة بلا مواصفات. ولكن عندما يتم جمع قصص عشرات «المجانين» أو فلنقل عشرات البشر أصحاب الفكر المجنون فى كتاب.. فإنك تصل الى مرحلة التأكد من أنك تعيش «عالم مجنون مجنون».. بالفعل والكتاب الجديد صدر فى الولايات المتحدة بعنوان «المجانين» أو «المهزوزين» وهو يتعامل مع نوعية من البشر تؤمن بفكرة مجنونة وتتعامل معها فى الحياة.. وهؤلاء البشر ليسوا فى حاجة الى علاج لأنهم بعيدون عن هذه «الأفكار» التى تسيطر عليهم ويتمتعون بحياة عادية للغاية!!

قدمت مؤلفة الكتاب العديد من الأمثلة منها:

×× هولندى يدعى بارت هيوز اقتنع أن المخ الإنسانى لا يصله ما يكفى من الدماء بعد سن ٢١ ـ وأن ذلك يؤثر على قدرة العقل الابداعية ولذلك قام هيوز فى الستينات باستخدام آلة طبية تستخدم فى علاج الأسنان وثقب رأسه على أمل أن يخرج السائل الدماغى الذى يعوق دخول الدم الى رأسه..!! وتم القبض على هيوز وايداعه احدى المصحات.. وهو يعمل اليوم فى أحد المتاحف ومازال الثقب أو بقايا الثقب فى رأسه.

×× أمريكية تدعى نورما كوك تصدر نشرة دورية عن أفكارها «المجنونة» ومنها أن تمثال الحرية فى نيويورك هو أساسا برج لإرسال الراديو لإرسال واستقبال الرسائل من القمر! وأن الزعيم النازى هتلر يعيش حتى الآن فى خندق ضخم فى القطب الشمالى وأنه يستعد لشن حرب جديدة ضد مخلوقات الفضاء!

×× اثنان من العلماء يصران على أن الشيطان هو وحش خرافى يعيش وسط المحيط ويستعد للخروج وتدمير الأرض.

×× رجل يدعى ديڤيد لينتون يدعى أن بعض الرجال يستطيعون «الحمل» و«الولادة» فى ظروف معينة ـ لم يذكرها ـ وكتب فى وثائقه الخاصة أن العلم سيذكر اسمه على أنه أول من اكتشف هذه الحقيقة!!

لص

تعليق طريف أطلقته سيدة عجوز عندما هجم عليها لص ضخم الجثة لسرقتها نظرت السيدة للص وهى تناوله حفنة الدولارات من محفظتها وقالت:

«يجب عليك أن تخجل من نفسك لسرقة سيدة عجوز مثلى.. فرجل فى مثل حجمك يجب أن يسرق بنكا..»

مسئولية الغرب عن ضياع البوسنة

هل يطبق الزعماء الغربيون شعار بسمارك:

البلقان لايساوى عظام سمكة واحدة !

تدهور الموقف في البوسنة عقب اجتياح القوات الصربية لمدينة شريبرنيتشا ـ «المنطقة الآمنة» التي توجد تحت حماية الامم المتحدة ـ يضع الدول الغربية امام ثلاثة خيارات:

* الوقوف موقف المتفرج مع التشبث بالامل في ان تتمكن قوة التدخل السريع الجديدة ـ التي سينتهي تشكيلها مع نهاية هذا الشهر ـ من تحسين مستوى عملية «حفظ السلام» الجارية في البوسنة.

* سحب قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بكاملها من البوسنة دون الاقدام على اية خطوة تالية او المخاطرة باي عمل يستحيل التنبؤ بنتائجه، وربما عواقبه «المخيفة».

* التدخل العسكري المباشر لمساعدة الدولة البوسنية. وقد حان الوقت ـ بعد تجارب وصدامات مريرة عديدة ـ لكي ندرس الاوضاع في البوسنة بعيدا عن الشعارات الحماسية لكي نتعرف على حقيقة هذه الاوضاع بلا اوهام خادعة. وليس سرا ان بعض العرب والمسلمين ظلوا لوقت طويل يتصورون ان الغرب ـ والولايات المتحدة بوجه خاص ـ لن يتردد في الوقوف الى جانب شعب البوسنة في مواجهة العدوان. بل ربما بذل البعض كل الجهود لاقناع رئيس البوسنة بالتشدد ورفض المقترحات المطروحة حتى يدفع الامريكيين دفعا الى التدخل لنصرة المظلومين وضحايا العدوان في البوسنة. ولم يتحقق هذا الامل، ولن يتحقق. بل يمكن القول ببساطة ان البوسنة ـ في الاساس ـ ضحية تعسة للغرب والتناقضات بين دوله.

فالولايات المتحدة وقفت في البداية موقف المتفرج وهي تتحدى فشل الاوربيين في تسوية النزاع في يوغوسلافيا السابقة حتى يكف الاوربيون عن الاشارة الى مشكلات تلك الدولة التي تتمزق الى اجزاء متعادية على انها مشكلات «اوربية» لايحق للامريكيين التدخل فيها. وهكذا كانت واشنطن تسعى لإحباط اى تسوية يقترب الاوربيون من التوصل اليها. وفيما بعد، عمل الاوربيون ـ بدورهم ـ على احباط اى حل تتوصل اليه الولايات المتحدة او تقترحه.

الدول الغربية غير مستعدة للتضحية بجنودها لمواجهة المعتدين.. فى البوسنة




شعارات الصرب الآن: الحدود بين الدول تتقرر بواسطة الدم.. وقطع الرؤوس!!

سحب قوات الامم المتحدة يفتح طريق جهنم

ويؤدى الى توسيع نطاق الحرب

عجزت الدول الاوربية عن توحيد مواقفها تجاه المشكلة البوسنية ـ وقبلها مشكلتا كرواتيا وسلوفينيا ـ بسبب تضارب مصالح تلك الدول.

وعلى سبيل المثال فانه عندما اصرت المانيا على ضرورة الاعتراف الفوري بكل من جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا، ومارست الضغط على المجموعة الاوربية لاتخاذ هذه الخطوة، فانها لم تكن تسعى الا لاقامة منطقة نفوذ المانية في الجمهوريتين اليوغوسلافيتين السابقتين. وهكذا تم الاعتراف في ديسمبر عام ١٩٩١.

ولا يخفى على احد المنافسة القائمة بين فرنسا وبريطانيا، والتي تنعكس على البوسنة. واحدث الشواهد على ذلك ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يطالب باستخدام قوة التدخل السريع الجديدة لتحرير مدينة شريبرنيتشا.. فتتخذ بريطانيا والولايات المتحدة موقفا فاترا ازاء هذا الاقتراح ويتردد في كل من لندن وواشنطن ان شيراك نفسه غير مقتنع باقتراحه وانه يعمد الى «المزايدة» او يستخدم هذا الاقتراح، الذي يعرف سلفا أن حلفاءه لن يقبلوه، كذريعة لسحب القوات الفرنسية من قوة حفظ السلام الدولية في البوسنة!!

وفي قول آخر ـ حسب تفسيرات لندن وواشنطن ـ ان الرئيس الفرنسي يريد، باقتراحه المذكور، ابعاد الانظار عن تجاربه النووية المرتقبة في جنوب الباسيفيك!!!

ولسنا في حاجة الى التذكير بان روسيا، التي تربطها بالصرب علاقات تاريخية ودينية، تسعى لاثبات فشل حلف الاطلنطي في البوسنة، كما يهمها ان تبرهن على استحالة التوصل الى تسوية في البوسنة بدون مشاركتها. وبنفس الدرجة، يهم الولايات المتحدة ان تثبت انه يمكن التوصل الى تسوية في البوسنة بدون مشاركة روسيا.

وكل مايهم المانيا الآن هو اثبات ان اوربا في حاجة الى قيادة جديدة بعد غياب القيادة الامريكية. ولا شك ان المانيا حققت الخطوة الاولى على هذا الطريق عندما تقرر ـ لاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ـ اشراك قوات المانية في عمليات حفظ السلام في البوسنة.

صورة للموقف

والصورة التي يشهدها العالم الآن بعد سقوط سريبرنيتشا هي:

× شيراك يدعو الى هجوم مسلح لاستعادة سريبرنيتشا.

× رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يقول ان قوات حفظ السلام يجب ان تبقى ولكنه لايتحدث عن كيفية استخدامها.

× المستشار الالماني هيلموت كول يخفت صوته.

× الرئيس الامريكي كلينتون يجري مكالمات تليفونية ويعقد مؤتمرات صحفية ويؤكد استعداده لاستخدام ٢٥ الف جندي من القوات البرية الامريكية لمساعدة ٦٠ الف جندي من حلف الاطلنطي على تغطية انسحاب ٢٤,٧٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من البوسنة ومعهم اطنان المعدات قيمتها عشرات الملايين من الدولارات بينها اكثر من ٥٠٠٠ دبابة خفيفة وآليات اخرى، يخشى وقوعها في ايدي الصرب البوسنيين.

ومازال كلينتون، حتى كتابة هذه السطور، يبحث طلبا فرنسيا بارسال طائرات هليكوبتر لتعزيز قوة التدخل السريع التي ستتولى ـ وفقا للخطة الموضوعة ـ حماية ماتبقى من المناطق الآمنة!

والمعروف ان بريطانيا وفرنسا هما اللتان اقترحتا في مايو الماضي تشكيل قوة التدخل السريع عقب احتجاز الصرب لحوالي ٤٠٠ رهينة. والمفترض ان عدد افراد القوة ١٠,٥٠٠ بريطاني وفرنسي وهولندي يتم تزويدهم بالمدفعية والمركبات المدرعة وطائرات الهليكوبتر الهجومية. ويرى بعض المراقبين ان دور هذه القوة غير واضح حتى الآن.

الدم وقطع الرؤوس

هذا هو الكلام الصريح بلا لف او دوران.

والدليل على صحة هذا الكلام ان الزعيم الصربي البوسني «رادوفان كارادزيتش» يقول ببساطة «ان تهديدات حلف الاطلنطي لاتعني شيئا بالنسبة لنا»! وفي مناسبة اخرى قال كارادزيتش لقواته «لاتلتفتوا لما نفعله في المفاوضات، ان كل الخرائط زائلة، اما الارض التي تضعون ايديكم عليها.. فانها الباقية الى الابد! وتشبثوا بكل قرية من قرانا ولا تقلقوا»!! اما عن المسلمين، فان كارادزيتش يقول «انني لا ارى مستقبلا للامة الاسلامية»! وبصراحة اكثر يتحدث الجنرال «راتكو ملاديتش» قائد القوات الصربية البوسنية، فيقول: «منذ وجد كوكب الارض.. والحدود بين الدول والشعوب تتحدد بواسطة اراقة الدم وقطع الرؤوس»!!

هذا مايقوله القادة الصربيون في البوسنة في الوقت الذي تتردد فيه «مأثورات» جديدة من «الحكمة» الغربية مثل:

ـ «ان غارات حلف الاطلنطي غير فعالة لان السحب والغابات تغطي ارض البوسنة»!

ـ «الصرب ليسوا في حالة مزاجية تسمح لهم بالتخلي عن اراض»!!

ـ «الاوربيون يريدون في حقيقة الامر من الضحايا البوسنيين المسلمين الاستسلام» (وليام سافير في نيويورك تايمز في ٧/١٤)

ـ الاوربيون يستعيدون الآن حكمة السياسي الالماني الداهية القديم بسمارك الذي قال «ان البلقان لايساوى عظام سمكة واحدة بولندية»!!

انتصار لغة القوة

وهذا الموقف الاوربي ـ الامريكي هو السبب في ان المناقشات الدائرة الآن في الغرب تتركز حول: هل نحمي سراييفو وبيهاتش فقط ام جورازدي ونتخلى عن بقية المناطق الآمنة؟ وهل نكتفي باقامة دولة مسلمة حول سراييفو؟ وكونفيدرالية تجمع كروات البوسنة مع جمهورية كرواتيا.. وكونفيدرالية اخرى تجمع صرب البوسنة مع جمهورية صربيا؟

ويقولون في الغرب ايضا: الم يخسر المسلمون الحرب منذ عامين؟

الا يعني ذلك كله ان الذي سقط لم يكن مدينة شريبرنيتشا فقط وانما النظام الاوربي باكمله ومبادئ الامم المتحدة.. وأن الذي انتصر هو لغة القوة؟

الآن يؤكدون في الغرب ان اهدافهم في يوغوسلافيا السابقة كانت تقتصر على مايلي: تقديم المعونة الانسانية ـ تخفيف ضراوة الحرب، وخاصة حماية «المناطق الآمنة» الست التابعة للامم المتحدة ـ السعي الى تسوية سياسية مما يعني حمل الصرب البوسنيين على التخلي عن بعض الاراضي.

الخطة ٤٠١٠٤

وخطة «دنكرك» الجديدة التي انتهت الولايات المتحدة من وضعها لسحب قوات الامم المتحدة من البوسنة خلال ٢٢ اسبوعا لن تحل المشكلة بل ستفتح ابواب جهنم في البوسنة.

و«دنكرك» مدينة فرنسية تقع على ساحل شمال فرنسا عند مضيق دوفر، وهي المدينة التي تم اجلاء القوات البريطانية والمتحالفة الاخرى منها في مايو/ يونيو عام ١٩٤٠ بواسطة السفن والزوارق بعد ان حاصرها الالمان.

وهؤلاء الذين وضعوا خطة «دنكرك» ١٩٩٥ لاجلاء قوات الامم المتحدة من البوسنة، وهي الخطة التي تحمل رقم ٤٠١٠٤.. يريدون الاجهاز نهائيا على شعب البوسنة.

ولن يسعف الشعب البوسني في هذه الحالة مجرد قرار برفع الحظر عن الاسلحة.

اخطار فادحة

وكل من يهللون لقرار رفع الحظر عن الاسلحة دون ان يتبصروا الابعاد الخطيرة التي ستنجم عن تخلي الامم المتحدة عن البوسنة انما يدفعون باهل البوسنة ـ والمسلمين بوجه خاص ـ الى الهاوية. ذلك ان القوى الخارجية سوف تتحرك بنشاط لمساندة اطراف النزاع في ساحة القتال في البوسنة.

سوف تساند جمهورية صربيا بقوة.. صرب البوسنة وهم اقرب اليها من حبل الوريد والجيران المباشرين.

وسوف تتولى روسيا تسليح صربيا وتصعيد دعمها للصرب لموازنة النفوذ الامريكي في البوسنة.

وربما يؤدي انسحاب قوات الامم المتحدة الى انهيار السلام الهش بين المسلمين والكروات خاصة وان هناك مشروعا قديما لاقتسام البوسنة بين الصرب والكروات.

وسوف يجتاح الصرب كل الجيوب الشرقية والمناطق الآمنة لانها قريبة من معاقلهم، وربما تساعدهم قوى معينة على الاستيلاء على المزيد من الاراضي.

كما ان انسحاب الامم المتحدة يحتم سلفا وجود خطة لتوفير الطعام والمأوى لآلاف اللاجئين المتوقع ان يتدفقوا من كل اتجاه. (وبهذه المناسبة فان اكثر ما تخشاه اوربا على نفسها هو هؤلاء اللاجئون الذين سيخرجون من يوغوسلافيا السابقة باعداد ضخمة اذا استمرت الحرب).

وفي حالة انسحاب الامم المتحدة ستصبح الحرب اكثر دموية، وسيتضاعف عدد القتلى والجرحى وسيتسع نطاق الحرب ليشمل كل منطقة البلقان.. ولايوجد ضمان حقيقي ـ بعد ذلك كله ـ لوصول كل الاسلحة المرسلة الى المسلمين الى ايدي هؤلاء المسلمين لان الكروات سيتحكمون في معظم طرق وصول هذه الشحنات من الاسلحة.. كما ان «موردي» السلاح يمكن ان يوقفوا شحناتهم في اى لحظة حرجة او دقيقة. واخطر ما في الامر ان الموافقين على رفع حظر شحنات الاسلحة يشترطون انسحاب القوات الدولية. وفي نفس الوقت فان رفع الحظر لايقترن في تفكيرهم بخطة سلام شاملة متكاملة يجب فرضها على الصرب ومعنى ذلك تحويل البوسنة الى ساحة قتال مفتوحة لحرب بلا نهاية في غيبة الارادة الدولية وعندئذ يصبح من حق كل الاطراف القتال ضد اى طرف ولن يستطيع احد منع اى دولة خارجية من التدخل لصالح اى طرف من الاطراف المتحاربة وفقا لمصالح هذه الدول.

اين المسئولية الدولية؟

وربما كان الاجدى ان تنقذ قوة التدخل السريع ما يمكن انقاذه او العثور على اكتشاف خارق لحل دبلوماسي او بحث خطة لمحاولة منع سقوط جورازدي والدفاع عن العاصمة سراييفو.. اما دعوة الجميع للقتال حتى الموت.. فهو امر يدل على ان المجتمع الدولي يتخلى عن مسئولياته نهائيا.

ولا معنى للقول بانه اذا لم تجد الاطراف المتحاربة حلا سياسيا فلابد ان يكون الحل عسكريا. فالمفترض ان العالم يجب ان يفرض الحل العادل على كل الاطراف.

اما عن الامم المتحدة فانها لم تتعرض للامتهان والاذلال كما يقال.. لان ممثليها ـ جنودا ورجال اغاثة ـ ناضلوا ببسالة في ظروف مروعة لانقاذ الآلاف من البوسنيين. ويجب التذكير بان حفظ السلام لايمكن ان يكون فعالا عندما يرفض اى طرف من اطراف النزاع احترام قوات حفظ السلام. كما ان حفظ السلام يتطلب اعدادا كافية من القوات وهذا مالم يتحقق في البوسنة لاسباب خارجة عن ارادة الامم المتحدة.

مأساة البوسنة ـ اذن ـ لايمكن علاجها بالمزيد من اراقة الدماء وسقوط الضحايا من النساء والاطفال والشيوخ الذين يموتون بالقنابل والصواريخ المتساقطة على رؤوسهم وهم يبحثون عن لقمة خبز، هؤلاء الضحايا يتطلعون الى السلام على اساس حل عادل، ويحلمون بالأمان ولا يمكن بعد اربع سنوات من ابشع الحروب ان نقدم لهم حلا وحيدا هو: استمروا في القتال الى اجل غير مسمى اذ ربما ينبثق حل من خلال استمرار الحرب!

ام ان الغرب يريد استمرار الحرب حتى يبرر فرض حل غير عادل على الطرف الضحية: المسلمين؟

سؤال يستحق الدراسة.

«معلق»






كلينتون



شيراك

كلمة حب: الصحافة الحرة من مميزات الدول المحترمة المتقدمة

الكويت مشهورة بالانتخابات الحرة.. والصحافة الحرة.. وقد فكرت وزارة الاعلام في اعداد تنظيم جديد للصحافة.. وهناك فرق بين التنظيم والتطبيق.. والزميل جلال عيسى حريص على حرية الصحافة في الكويت مثل حرصه على حرية الصحافة في مصر.. ولذلك جلال وزير الإعلام كثيرا في جلسة ضمت بعض الصحفيين.. وأكد وزير اعلام الكويت أن بلاده لن تفكر في إلغاء ميزة يتمتع بها النظام الكويتي وهي حرية الصحافة.. وأكد أن القانون الجديد يفتح الباب لانشاء صحف جديدة.. وبشروط افضل.

ولبنان ايضا تتمتع بحرية صحافة واسعة.. وفيها محطات اذاعة خاصة.. مملوكة لأفراد أو أحزاب.. وفيها محطات تليفزيون كذلك.. ومع أن لبنان بلد صغير الا أن حرية الصحافة فيه تجعله دولة محترمة.. تذهب اليه الاستثمارات هرولة.. وبالمليارات.. ويشعر فيه رأس المال بأمان شديد.. ولذلك يتنافس العالم على تعمير لبنان.. وإعادته مرة أخرى إلى موقعه على خريطة العالم العربي.. وصحافة لبنان محترمة في أي موقع.. لأنها صحافة حرة غير موجهة.. برغم أن توزيعها لايتناسب أبدا مع توزيع الصحف المصرية.. ومع ذلك يحاول المجلس النيابي اللبناني أن يضع ضوابط للاعلام والصحافة.. بشرط ألا تمس هذه الحرية.. لأن الحرية هي التي جعلت من لبنان دولة حرة برغم صغر حجمها.

وفي بريطانيا محاولة أيضا لاعادة الانضباط الى صحف بريطانيا.. حتى لاتخوض في الأسرار الشخصية للمسئولين.. ولكن المحاولة سقطت.. والذين عارضوا أي تدخل في شئون الصحافة البريطانية قالوا.. اذا كان المسئولون يخافون من الصحافة فان عليهم الا يرتكبوا أي فعل يمكن أن تنشره الصحف.. ولكن لاتتحدث الا عن أفعال وقعت فعلا.. ومن يخاف من الصحافة الحرة عليه أن يلتزم بالاخلاق والشرف والآداب العامة..

وفي أمريكا صدر كتاب يتحدث عن مشاكل الصحافة.. والغريب أن كل الدول التي تقيد تنظيم الصحافة أو تفكر في ذلك لم تضع نظام الحبس كعقوبة علي الاطلاق.. والكتاب الأمريكي يحوي مجموعة من القضايا المشهورة مثل اختلاق روايات أو سرقة مذكرات.. وهي جرائم خلقية تعتذر عنها الصحف.. وتحكم علي من ألف هذه الرواية أو سرقها بالخروج من المهنة.. وهي عقوبة أخطر من الحبس.. ولكن تمارسها جمعيات الصحفيين.. ولا تمارسها المحاكم..

وصحف أمريكا تكتب في كل شيء حتي الأسرار العسكرية.. وليس لديها ممنوع.. وفي إحدي القضايا اتهمت أحد القادة في حرب فيتنام بأنه ضلل الحكومة.. وفي كل الأحوال يلجأ المتضرر الي القضاء.. ويحصل علي تعويض يقدر بالملايين.. وقد قامت ممثلة حصلت علي حكم بمليون دولار.. كان يكفي دولار واحد.. لأن المهم هو أن الجريدة كذبت والمحكمة أدانت الكذب..

ولكن المحكمة العليا وضعت قواعد وأخلاقيات الصحف.. أولا لتعريف من هو الشخصية العامة التي يجوز نقد تصرفاتها.. والشخص العادي الذي لايجوز الاشارة الي خصوصياته.. وأكدت المحكمة أن الرأي لايشكل جريمة قذف.. وأن هناك فرقا بين الحقيقة التي تحمل قذفا.. والحقيقة التي تعد رأيا مجردا.. وسمحت للمحكمة بالتفتيش علي العملية الصحفية لمعرفة من هو المسئول عن هذا القذف أو الكذب أو الزيف.. والتفرقة بين التحيز من جهة والأخطاء البشرية من جهة أخري.

وانتهت المحكمة العليا الي ضرورة توفير وسائل متحضرة للمحافظ علي السمعة.. وحق الرأي العام في محاسبة الاعلام علي مايتشره..

وهناك اقتراحات قدمها رجال القانون والصحفيون.. بأن تتحمل الصحف أتعاب المحاماة اذا خسرت القضية.. وأن يسمح في نفس الوقت للصحف بالتراجع وتكذيب مانشرته اذا عرفت أنه غير صحيح.. وفي نفس الوقت رأت هذه اللجنة أنه لايجوز رفع قضايا قذف من مسئول بسبب عمله.. ولم يتحدث أحد عن السجن.. علي الاطلاق..

العالم يراجع نفسه حول حرية الصحافة.. ولكن كل الدول المحترمة ترفض المساس بحرية الصحافة.. وترفض اطلاقا الكلام عن الحبس أو السجن.. وتضع قواعد أخلاقية تفرض عقوبات أكبر.. ولكنها تتفق جميعا علي أن نقد الموظف العام حلال.. بلا قيد.. وكشف فضائحه حلال.. بشرط الاثبات..

محمد الحيوان

الدفاع عن حرية الصحافة .. مازال مستمرا

سعيد الجمل

عندما نشأت ازمة القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذي اصدرته الحكومة واغتالت نصوصه حرية الرأي والصحافة وكان طرف الازمة الحكومة وطلائع الصحفيين والمثقفين المخلصين فقد تحددت معركة جوهرية ليس فقط حول حرية الصحافة وحرية الرأي عموما وانما كان الانعطاف الطبيعي ان تشمل هذه المعركة المطالبة بازالة كافة المعوقات من امام الشعب ليمارس حرياته السياسية والمدنية ولم تستجب الحكومة لهذه المطالب العادلة بل تمسكت بسلطتها المطلقة بعد ان اصبح واضحا لها ان الحرية الصحفية صارت ضوءا كاشفا لعوراتها فاصدرت قانونها الاخير وكان القصد منه اطفاء هذه الاضواء الكاشفة والانفراد بالتصرف في غيبة هذه الرقابة الوحيدة.

حاولت الحكومة ان تستوعب مطالب الصحفيين والخاصة بالغاء القانون الجائر فسلكت لذلك عدة طرق تكفل لها محاصرة هذه الانبعاثة الخطيرة فقامت اولا بارسال مذكرة للمحكمة الدستورية تطلب فيها تفسير بعض نصوص القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ وهي تعلم تماما ان طلبها هذا غير مقبول قانونا ولم يكن القصد من هذا التصرف من جانبها الا امتصاص جزء من الغضب العارم الذي انتاب جموع الصحفيين وخلق رأيا عارما مساندا لهم في مطلبهم اسقاط القانون المذكور.

وضمنت الحكومة بذلك انفاذ احكام القانون والذي ليس في مكنته ان ينام بعد نشره في الجريدة الرسمية ثم وعدت الحكومة بعد ذلك انها ستقوم بتأليف لجنة تمثل كافة الخبرات الصحفية والقانونية لوضع قانون شامل للصحافة واصدر رئيس المجلس الاعلى للصحافة قراره اخيرا بتأليف هذه اللجنة وكان الظن انها لجنة قومية تضم كافة الاتجاهات بما فيها رؤساء تحرير الصحف المعارضة وباعتبار ان المعارضة جزء من النظام السياسي للدولة وكان الظن ايضا ان تستجيب الحكومة لما ابدته جموع الصحفيين من ضرورة الا يكون من بين اعضاء اللجنة من عرف عنهم الدفاع عن القانون المشبوه ومن يطلق عليهم عادة «ترزية القانون» الا ان شيئا من ذلك لم يحدث فتألفت اللجنة ممن عرف عنهم العداء للحريات وحرية الصحافة بصفة خاصة بالاضافة الى بعض الاسماء التي لا صلة لها بالصحافة أو حرية الرأي وشملت اللجنة رئيس ووكيل نقابة الصحفيين وبعض اعضاء مجلس النقابة. ورأي اللجنة كما هو واضح استشاري لأن المشروع الذي ستقوم باعداده سيعرض بعد ذلك على مجلس الشورى ومجلس الشعب.

وقد اصبح جليا ان الغرض من تكوين اللجنة هو تطويق حركة الصحفيين الاحرار وتفتيتها من داخلها وتليين عريكة من كانوا يعارضون القانون المشبوه من اعضاء النقابة الذين كانوا يقودون جموع الصحفيين.

وهذه الخطوات لن تؤدي بحال إلى اسقاط القانون المشبوه كما تطالب بذلك الجمعية العمومية للصحفيين وانما ستقوم اللجنة المؤلفة باجراء بعض تعديلات شكلية في احكام القانون رقم٩٣ وستبقي على كافة احكامه الجوهرية التي تصادر حرية الصحافة في المقام الاول وستخفي هذه الاغراض بما ستقوم به من تعديل لبعض العقوبات فتنزل به العقوبة الأعلى قليلا وذلك ذرا للرماد في العيون.

ولو كانت الحكومة جادة في اصدار قانون شامل للصحافة تتبنى به اطلاق حريتها وتحرير ملكيتها نهائيا فلا تكون خاضعة للدولة بما يحد من حريتها ويخرجها من طبيعتها باعتبارها مهنة حرة لكانت قد حشدت في اللجنة التي اصدرت قرارا بتكوينها بعض الكفاءات الصحفية المعروفة والمشهورة بخبرتها واستقلاليتها من امثال الاستاذ النقيب السابق كامل زهيري او الاستاذ صلاح الدين حافظ او الاستاذ سلامة احمد سلامة وكانت قد ضمت إلى اللجنة بعض رؤساء تحرير الصحف الحزبية بما يمثله هؤلاء من وجهة نظر معارضة لابد من سماع رأيها.

ويبدو ان السلطة الحالية ـ وكما كشف عنه تكوين اللجنة المعهود لها اصدار قانون الصحافة ـ لا تحفل برأي عام بل هي مطمئنة كل الاطمئنان إلى سلبية شعبنا الذي جربته كثيرا حينما اصدرت قانون النقابات المهنية وقانون الجامعات وقانون العمد فلم يتحرك احد وهي تعتقد ان ما قام به الصحفيون لم يكن اكثر من فورة عارضة يمكن تدجينها والالتفاف من حولها ولسان حال هذه الحكومة يقول ان مصر هي حاكمها ومواطنوها من فرط الاعتدال هم مطية لينة لا تحسن سوى الرضوخ للحاكم ـ كما يقول جمال حمدان ـ الا ان ما تعتقده السلطة وتطمئن اليه لا يكون في كل الاحوال مطمئنا بل يمكن ان تتحول صفة الاعتداد المصري إلى مواجهة في كثير من الاحيان كما يحدثنا التاريخ القديم والحديث.

لقد كان الظن ان القائمين على الامر قد ادركوا المعنى الكامن وراء الالتفاف الشعبي حول الرئيس مبارك بعد محاولة الاعتداء عليه في اديس ابابا وباعتبار ان ماابدته الجماهير يعبر عن معان حضارية كان من الممكن استثمارها في احداث التغيير المطلوب والذي ينادي به الجميع الا ان الذي حدث شيء آخر تماما اكد ان الحكومة القائمة منفصلة تماما عن ايقاع الحياة المعاصرة وان اصحابها لا يملكون تصورا هاديا او ارادة فاعلة وان الاحداث لذلك سوف تتخطاهم إلى آفاق جديدة تفرضها سنة الحياة وقوانين التطور.

كفاكم عبثا بالديمقراطية..!!

عصمت الهوارى

حقا انه الزمن الرديء الذي تعيشه مصرنا وتحياه.. فقد تراكمت المآسي، مأساة بعد مأساة.. والانسان المصري يتألم ويشكو، وما من سميع او مجيب لشكواه.. فقد انفصل عنه الحزب الحاكم وتركه وحيدا تذروه رياح الضياع.. فالديمقراطية صارت افكا وزيفا وبهتانا.. وارادة الناخبين اختنقت وعطلت.. ونتائج كل الانتخابات التي جرت في ظل سيطرة الحزب الحاكم زورت وزيفت.. وقوات النفاق حكمت فتحكمت.. فتسللت القوانين الاستثنائية الشيطانية المشبوهة تفرض على الانسان المصري كل قهر وإرهاب.. انها ديمقراطية الحزب الحاكم التي يزهو بها ويفاخر.. فبئس ما يفعلون..!!

أرأيتم كيف تجعل الحكومة من الديمقراطية العوبة في يديها.. وتضعها موضع التجربة وصولا إلى حيازة اغلبية زائفة.. والحاكمون للتحكمون لا يرضون التعامل مع الشعب الا من خلال القيود والاغلال.. يزيفون ارادة الشعب من خلال تشويه وجه الديمقراطية.. ويخدعون الناس بانهم اصحاب اغلبية جاء بها الشعب.. والشعب من تلك الاغلبية المزيفة بريء...!!

بالامس القريب اجتمعت احزاب المعارضة على كلمة سواء تمثلت في وجوب تطهير عملية الانتخاب من كل فساد .وتنقية طريقة الانتخاب من كل ما يلوثها من زيف وخداع.. وانه اذا كانت الحكومة جادة في التعرف على ارادة الشعب فان عليها واجبا واحدا هو ان تتقي الله في تمثيل شعب مصر وليس التمثيل بشعب مصر.. وان ارادة الناخبين ينبغي ان تكون مصونة لا يمسها عبث.. ولا يشوبها زيف .. ولا يدركها ضلال...!!

ان عملية الانتخاب ليس اصواتا معدودة.. اوصناديق متراصة تضم تلك الاصوات .. او طوابير من الناخبين تقف امام تلك الصناديق.. وانما هي ـ قبل وفوق ذلك كله ـ مناخ ديمقراطي تسوده طهارة انتخابية يشعر بها الناخبون والمرشحون على السواء. فمن خلال هذا المناخ تنطلق ارادة الشعب حرة في اختيار نوابه..!!

ان الطهارة الانتخابية توجب علينا تطهير عملية الانتخاب ذاتها من الشوائب التي عانت منها مصر في كل انتخاب سابق.. وتحرير ارادة الناخب من كل ضغط ايا كانت صورته وايا كان مصدره.. ان الناس في مصر تتمسك بأن تجري الانتخابات في مناخ ظاهر يكشف عن ارادة حرة تؤكد سيادة الشعب.. واذا كانت الحكومة تعترض على ذلك فلتعلنها صريحة انها لاترضى بغير النظام الشمولي بديلا.. ولتخاطب الناس في وضوح بأن ارادتها فوق ارادة الشعب.. وانها استولت على الحكم لتتحكم في الشعب، لا لتحكم باسم الشعب..!!

وماذا يضير الحكومة ان تخضع عملية الانتخاب كلها للسلطة القضائية وحدها تجنبا لأي تدخل يستهدف تزييف ارادة الشعب.. واذا كانت الحكومة ترفض اشراف السلطة القضائية ـ وهي سلطة حياد ـ على عملية الانتخاب فان ذلك يعني اصرارا من جانب الحكومة على تزييف ارادة الجماهير.. ولنسأل الحكومة سؤالا ولحدا ومحددا ماذا يخيفها ويضيرها ان تخضع عملية الانتخاب للسلطة القضائية، اللهم اذا كانت الحكومة تدرك ان في اشراف تلك السلطة هو سقوط حزبها وهزيمته هزيمة نكراء..!!

وماذا يضير الحكومة تصحيح الجداول الانتخابية بأن تكون مطابقة للبيانات الواردة بالسجل المدني حتى تعبر تلك الجداول عن الواقع الفعلي لمجموعة الناخبين.. فقد مضى على تلك الجداول الانتخابية الحالية قرابة الاربعين عاما.. مات خلالها من مات.. وتغيب عن البلاد من تغيب.. وكفانا في كل انتخاب ان كان للموتى والمغتربين اصوات شاركوا بها في عمليات الانتخاب..!!

وماذا يضير الحكومة تشديد العقوبات في الجرائم التي تستهدف تزييف ارادة الناخبين.. وان يصدر قانون بعدم سقوط الدعوى العمومية في شأن تلك الجرائم بالتقادم.. اذ لا يتصور ـ في منطق العقاب ـ ان تكون عقوبة تزييف ورقة من اوراق النقد اشد من تلك العقوبة المقررة لجريمة تزييف ارادة الناخبين..!!

وماذا يضير الحكومة ان تجرى الانتخابات في مناخ ديمقراطي بعيدا عن كافة القوانين المقيدة للحرية، وفي مقدمتها قانون الطوارىء؟.. نعم ماذا يضيرها ان تجرى الانتخابات في ظل سيادة حقيقية من القانون الطبيعي؟.. خاصة وان القائمين على تطبيق قانون الطوارىء هم انفسهم الذين ينتمون إلى حزب يخوض معركة الانتخابات!!.

وماذا يضير الحكومة ان تكون وسائل الاعلام الحكومية مسموعة ومرئية ومقروءة متاحة لكل الاحزاب على السواء؟.. فلا يستأثر بها الحزب الحاكم دون سائر الاحزاب، اذ لا يتصور عدلا ان يستولى وزراء الحزب الحاكم على وسائل الاعلام المختلفة يستعرضون من خلالها انجازات زائفة.. ويصبح محرما على المعارضين ان ينقلوا للشعب نقدهم للحزب الحاكم، وان يعبر كل حزب عن برنامجه الانتخابي..!!

وماذا يضير الحزب الحاكم ان تتولى حكومة محايدة اجراء الانتخابات ضمانا للتوصل إلى ارادة الناخب بعيدا عن ضغط من وزير محافظ.. وحتى لا تتحول عملية الانتخاب إلى سلعة يتداولها المرتزقة في سوق الدنايا.. وحتى تتحقق للمواطن القدرة على المشاركة في الحكم بالرأي والفكر والعمل من خلال مناخ ديمقراطي سليم..!!

وماذا يضير الحكومة ان تبادر إلى الغاء بدعة التعيين بمجلس الشعب .. وان تدرك كذلك انه من الخير للديمقراطية ان يستمد عضو المجلس وجوده وكيانه من ارادة الشعب، وليس من ارادة حاكم..!!

يا سادة.. اعلموا ان كل ما تعانيه مصر من امراض تفتك بحاضرها، وتهدد مستقبلها، كان لاختفاء ارادة الناخبين وتزييفها عنه مسئولا.. واعلموا كذلك انه لا كرامة لوطن لا تصان فيه ارادة الجماهير.. فاعطني ديمقراطية طاهرة اعطك وطنا بلا اوجاع.. وأمة بغير هموم.. ومواطنا قادرا على البناء..!!

في الصميم:

* * الحاكم العظيم لا يفرح بتكاثر المنافقين من حوله.. فما اقلهم عندما تحل النكبات وتتراكم المصائب..!!

* * العدالة ليست قوة تفرض من الخارج على الكيان الاجتماعي.. وانما هي مبدأ الحياة والوجود لهذا الكيان..!!

شعور فياض.. لا يتكرر كثيرا !!!

د . كاميليا شكرى

منذ محاولة الاعتداء الفاشلة في اديس ابابا.. اتيحت مساحة واسعة زمنية للتعبير عن البهجة والسرور بسلامة الوفد المصري برئاسة السيد رئيس الجمهورية.. واظهار شعور الاستنكار امام حادث بهذا القدر من مفاجأة الغدر!!

وفي هذه المناسبة لم يكن الابتهاج فقط هو ما عبر عنه الشعب الامين صاحب القيم والمبادىء العالية.. ولكن ايضا اتاحة الفرصة ـ وهي نادرة ـ للالتقاء المباشر بين الحاكم والمحكومين بدون قيود ولا بروتوكولات.

وبمرور الايام القليلة الماضية على الحادث.. تبلورت الصور واتيح الوقت لاستيعاب الاحداث وفحص الظروف غير الطبيعية التي اكتنفت الحادث فهذا القدر من الترتيبات في بلد خارجي يحتاج إلى وقفة ويدل على انه لابد من اشتراك اكثر من مجموعة واكثر من جهة.

وبصرف النظر عما شاب الحادث من علامات استفهام متعددة.. فإنه لابد من وقفة جادة بعد الانتهاء من المناسبات الاحتفالية.. التى عبر فيها المواطنون ـ فرادى وممثلوهم في جماعات عن الاستعداد الكامل للاستنفار والبذل لبدء مرحلة جديدة من العمل الوطني بحيث يكون العطاء متكاملا تذوب فيه الفوارق الفئوية والحزبية وتجمعه الوحدة الوطنية. شعورا فياضا لا يتكرر كثيرا.

ولذلك فهو يحتاج إلى ان يترجم في المقابل من قبل اصحاب القرار إلى ثقة متبادلة وميثاق عهود لازالة الحواجز التي اعاقت تكامل الجهد وتجمعيه في سبيل هذا البلد الآمين.

ان نقطة البداية تنطلق من ان مصر لكل المصريين.. بدون تمايز او تفريق.

وتوفير الحريات امر اساسي لابناء مصر للمستقبل لانه لذا ارتفعت اصوات حرة معبرة عن ارائها او فكر متجدد وجديد او معارض.. فهي تستحق كل التقدير.. لانه يكفيها ان تحلت بالشجاعة والاصرار لتعبر عما تراه في صالح المجموع ويحقق المصلحة العليا للبلاد.

فكثير من الاراء التي تبدو مخالفة ومعارضة لرأي او قرار للحكومة او للمسئولين واصحاب القرار.. لكنها في حقيقة الامر حماية وسياج من التفرد بالرأي او غياب لنقاط كان من المصلحة العليا تتضمنها ومن الامثلة الصارخة على ذلك والقريبة إلى الاذهان قانون الصحافة الاخير ٩٣ لسنة ٩٥.

فلو كان اخذت عليه الاراء واستمع إلى الجهات المعنية به واخذ قياس للرأي عليه.. لكنا تجنبنا الكثير ليس فقط من الوقت ولكن بالنسبة للشعور بالتهميش الذي غرس في النفوس وبالذات بالنسبة للصحفيين والكتاب والمثقفين.

ان هذه الاجيال من ابناء مصر التي حققت نصر ١٩٧٣ بعد النكسة المفجعة في سنة ١٩٦٧ .. وهي ايضا التي اصطبرت على معاناة الاصلاح الاقتصادي.. لجديرة بتحقيق اصلاح سياسي ليتحقق لها ان تعيش في مناخ من الحريات المشروعة والديموقراطية الكاملة.. ولا خوف عليها فمواقفها في الشدائد.. لأكبر دليل على مدى الموضوعية والعقلانية في تعاملها مع الازمات وبالذات التي تنتقض من ترابطها وتماسكها او الاقتراب من رموزها.. ان كل الخلافات سرعان ماتذوب في بوتقة مصر عند اول بادرة قد تبدو او تقترب من المصالح العليا للبلاد!!.

هكذا من الأصل

احذروا.. هذا العرض لعشاق المسرح فقط!

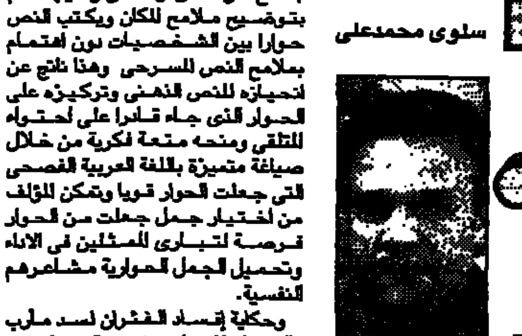
عندما يعي المؤلف المسرحي قضيته، يصبح قادرا على صياغة بنائه الدرامي ورسم شخوصه ونسج حواره ومحفوظ عبد الرحمن مؤلف مسرحي من هذا النوع.. وفي مسرحية احذروا يلجأ المؤلف الى التاريخ وتراث المسرح العالمي كنبعين يحصل منهما على أسس بنائه المسرحي.. من التاريخ يأخذ قصة خراب سد مارب بالسيل ومن التراث المسرحي يأخذ شخصية فاوست الذي تحالف مع الشيطان من أجل السعادة. وتناولات أخرى عالمية أيضا قدمت فاوست متحالفا مع الشيطان من أجل العلم.. وفاوست عند محفوظ عبد الرحمن يتمثل في بنت الخير ملكة سبأ التي تتحالف مع شخصية خيالية أطلق عليها المؤلف الشبح بدلا من الشيطان في دراما فاوست.. وكما تفعل النحلة التي تتجول بين الزهور ويثمر تجوالها عسلا.. فقد أثمر تجوال محفوظ عبد الرحمن بين التاريخ والتراث المسرحي عملا ابداعيا تنقش فيه الخيوط الرفيعة المتشابكة أحيانا، المعقدة أحيانا، للحيرة دائما التي تربط بين العقل والقلب والمال والجسد.. تلك المحاور التي تلعب دورها في تشكيل شخصيات البشر، وصياغة علاقاتهم وأحداث حياتهم. وبنت الخير ملكة سبأ.. تقاوم قلبها الذي يحب شابا ثائرا اسمه طريف لانها زوجة ملك سبأ وتوافق على منح السيطرة والسيادة لعقلها من أجل المعرفة بشرط حرمانها من متعة الجسد في انجاب الاطفال وخاصة انجاب ولي العهد الذي يشغل عقل الملك.



محمد الخولي

سلوى محمدعلي

محمد الشرشابي



ويلعب المؤلف من خلال نص ذهني يتعامل مع مناطق التفكير والتأمل والتحليل داخل عقل المتلقي ويحرك شخصياته موضحا إلى اي العناصر الاربعة تنحاز اكثر.. وتتوارى الاحداث التي تحكى على لسان الشخصيات.. اما الأحداث القليلة فهي اكتشاف تآمر شقيق الملك وسجن طريف وزواج الملك من اجل الانجاب بعد اكتشافه عدم قدرة الملكة على الانجاب. وينحاز المؤلف نفسه الى الصياغة الادبية للنص على حساب الصياغة المسرحية فلا يهتم بمناخ الزمان او المكان ولا يهتم بتوضيح ملامح المكان ويكتب النص حوارا بين الشخصيات دون اهتمام بملامح النص المسرحي وهذا ناتج عن انحيازه للنص الذهني وتركيزه على الحوار الذي جاء قادرا على احتواء المتلقي ومنحه متعة فكرية من خلال صياغة متميزة باللغة العربية الفصحى التي جعلت الحوار قويا وتمكن المؤلف من اختيار جمل جعلت من الحوار فرصة لتبارى الممثلين في الاداء وتحميل الجمل الحوارية مشاعرهم النفسية.

وحكاية إفساد الفئران لسد مارب والسماح للسيل بتخريب السد ليست مجرد حكاية او أسطورة تاريخية بقدر ماهي صرخة تحذير ابداعية من الفئران التي تعبث وتريد تخريب حياتنا في الداخل والخارج وابرزها فئران الارهاب التي تعيث في سدود الحضارة والامان، وفئران السودان الذي وصل خرابهم العقلي الحاد الى درجة التهديد بالعبث في ماء النيل.

بذل المخرج محمد الخولي جهدا واضحا في منح هذا النص الادبي الذهني جواز المرور الى دولة المسرح، واختار معمارا مسرحيا متناسبا للموضوع حيث القاعة التي يقترب فيها الممثلون من الشاهدين وحيث ذوبان مساحات الايهام بين الطرفين رغم الملابس والاداء وحركة الممثلين التي تأخذنا الى عالم من الايهام وتدخلنا الى التاريخ لكن اقتراب الممثلين منا يعيدنا الى الواقع ويذكرنا اننا امام لعبة مسرحية جميلة زاد من جمالها تكنيك إضاءة المخرج الذي اعتمد مراحل اضائية تساند مشاعر الشخصيات.. فلون ودرجة ومساحة الاضاءة تعمق خصوصية شخصية في لحظة معينة ثم مساندة من مصادر والوان اضاءة اخرى ثم وضوح كامل خاصة في لحظات التنوير العقلي التي كانت تعيشها الشخصية، والاعتماد على مصدرين متقاطعين للاضاءة في لحظات التوتر العقلي والاضطراب الفكري كما وفق الخولي في رسم حركة الشخصيات وانفتاح واختتام المشاهد. وتدفق ايقاع العرض ساعده موتيفات موسيقية مناسبة وضعها محمد نوح لتفتتح وتختتم المشهد وتساند مشاعر الشخصية وديكور بسيط صممه رمزي بيومي الذي اوجد حلولا للمساحة الضيقة للعب حيث اللون الابيض للمستويات والصياغة التي تجمع بين الواقع والاسطورة لكرسي الملك والمنظر الخلفي الذي ساهم في تحديد ملامح المكان سواء في قصر الملك او السجن.

ساعد على نجاح هذا العرض المتميز عنصر التمثيل فالتناغم واضح جدا بين مجموعة العمل..

- تيسير فهمي التي لعبت شخصية ملكة سبأ واعية بالحدود بين وصفها كملكة واحتياجاتها كأنثى.. وتفوقت تيسير في تجسيد لحظات الاصرار على المعرفة والنصيحة بالأمومية، الانتصار للعقل على حساب الجسد، تلك اللحظات الفاصلة في تاريخ الانسان اجادتها تيسير بالصوت والحركة وملامح الوجه واضطراب الاهداب والدموع.

- هادي الجيار- لعب شخصية ملك سبأ بوعي فنان يجيد اصطياد ملامح الشخصية وتجسيد مشاعر ملك لايهمه إلا نفسه. انسان اناني باع الملكة والامـلاك وباع الوطن «لعب هادي الشخصية مركزا على الانفعالات المتولدة من ملامحها وليس الافتعالات الادائية السائدة.

- محمود عبد الغفار.. تعايش مع شخصية طريف الثائر الذي لم يتغير.. واكد بملامحه النبيلة الثائرة انه ممثل متميز.

- سلوى محمد علي... استخدمت قدراتها الادائية العالية في تجسيد شخصية المرأة التي تدبر وتخطط وتنجح في تدمير امرأة اخرى واختطاف زوجها.

- محمد الشرشابي.. طاقة ادائية متميزة.. يجيد استخدام صوته للتميز بالقدرة على التلوين في الأداء واستخدام لحظات الصمت واستثمارها لخدمة الشخصية.

- عادل صقر اداء هادئ وحركة متزنة وخطوات واثقة ساهمت في تجسيد شخصية مالك المعرفة الذي منحها لبنت الخير مقابل حرمانها من احدى زينتي الحياة «البنون»

- إيمان سالم.. جسدت شخصيتها بنجاح سواء اثناء الكلام او في لحظات الصمت.

- إحذروا.. صرخة تحذير من الماضي للحاضر والمستقبل ومتعة مسرحية في مسرح يجيد أصول استضافة مشاهديه.

د. مدحت أبو بكر

تيسير فهمي بين هادي الجيار ومحمود عبدالغفار.. ولحظة أداء ساخنة في مسرحية «احذروا».

شاهدت :

«لسه فاكر» برنامج تقدمه «نهال كمال» ويعده «عاطف الهلوتي» بلا صخب إعلامي ومع ذلك فهو من أهم البرامج التي تعيد للأذهان ذكرى عمل فني له قيمة متجددة، أو «فنان» ساهم في تحقيق البهجة والسعادة لجمهور الشاهدين.. وفي حلقة هذا الاسبوع استضاف البرنامج الفنانة «شويكار» التي كانت تستعيد مع الشاهدين ذكريات نجاح مسرحية «أنا فين وانتي فين»!! وهي من أهم وأرقى الأعمال التي انتجها مسرح التليفزيون في الستينيات.. ولعب بطولتها الثنائي الكوميدي الناجح فؤاد المهندس وشويكار.. وبالاضافة للذكريات الطريفة التي سردتها نجمة المسرحية.. فإن اكثر ما يلفت النظر في المقاطع التي عرضها التليفزيون.. وجود صوت «الملقن» الذي كان ضمن تقاليد المسرح، ثم اختفى مع إختفاء القيم الفنية العريقة.. أن متابعة الاعمال الفنية القديمة تمنحنا قدرا من البهجة، ولكنها في نفس الوقت تشعرنا بفداحة الجرم الذي يرتكب في حق الفن هذه الأيام!!

شويكار

«ماجدة»

ع الماشي!

إذا كان من الصعب تخصيص قناة لمثل هذه المناسبات، فمن حق كل مشاهد أن يستنجد برئيس التليفزيون لإنقاذه من القناة الأولى التي مازالت تندد، ومن الثانية التي مازالت تشجب، ومن الثالثة التي مازالت تستنكر.. قبل أن يقوم كل مواطن بغلق «تليفزيون الحكومة».. للفرجة ع الراديو!!

عبدالنبي عبدالباري

عاطف الطيب

فقدت السينما العربية شابا طيبا عبقريا مجددا مصريا حتى النخاع، يحمل في وجدانه إحساسا عميقا ببلده، متفاعلا بحماس مع انتصارات ونكسات هذا الوطن الذي يسمى مصر تلك الأرض الطيبة التي انجبت الفنان عاطف الطيب عرفته بعد تخرجه من المعهد في فيلم تسجيلي عن حركة الغناء التي كنت متفاعلا معها خلال نهاية السبعينات، وبداية الثمانينات، حيث تشاركنا في انتاج هذا الفيلم الذي لم ير النور، لا اعرف لماذا، وكان شريكنا الثالث الاستاذ هاني الحلواني ودارت الأيام واصبح عاطف الطيب مخرج الجوائز صاحب الرؤية الشديدة المصرية، ولقد شاهدت معظم أفلامه، أخص منها سواق الاتوبيس والبريء ودماء على الأسفلت وملف في الآداب الخ.. الخ وكان عاطف الطيب يمثل امتدادا لواقعية كمال سليم وصلاح أبو سيف، وشعبية حسن الإمام، وحرفية يوسف شاهين، وشاعرية شادي عبدالسلام، مضافا الى ذلك احساسه الشديد وتأثره بهزيمة ٦٧ ووقوفه في صبر ومثابرة ضد الفساد والفقر والشر طلبا للعدالة والحق والخير ولذلك انهى فيلم سواق الاتوبيس بلقطة لدار القضاء العالي.. أي احترام الدستور والقانون.

ها هو عاطف الطيب يموت شابا يافعا ناضجا، ليس هناك اعتراض على قضاء الله ولكنه تعبير عن مدى الصدمة التي احسسنا بها كفنانين بوفاة عاطف الطيب، ومخرج الجوائز والواقعية الذي كان ينتظره مستقبل كبير في عالم الابداع كان عاطف الطيب ودودا هادئا باسما رقيقا وعلما، يتجنب المعارك الشخصية، ويتفادى التوافه من الأمور، ينشغل ليلا ونهارا بفنه الذي كان يوظفه في خدمة قضايا بلده. لقد حصل على جوائز من تيوالهي ومن دمشق ومن بيونج يانج ومن قرطاج وأخذ الجائزة الذهبية عن فيلم «ليلة ساخنة»، وكانت تنتظره جوائز اخرى لأفلامه التي تجاوزت العشرين يبقى في ميدان عاطف الطيب مشهدا لا ينسى في فيلم سواق الاتوبيس عندما لجأ بطل الفيلم نور الشريف الى زملائه الذين شاركوه في حرب أكتوبر ليتعاونوا على حل مشكلة ذلك البطل، وقام بتصوير هذا المشهد تحت سفح الهرم الأكبر، ليعطي مزيدا من الاحساس بأصالة وعبقرية ابطال هذه مواجهة الخطر، ولأن عاطف الطيب قضى من عمره للتجنيد خمس سنوات كمجند في القوات المسلحة، أي انه شارك جيش أكتوبر، وعاش نبض احساسه وطموحاته وآلامه وأحلامه.

لقد قال لنا عاطف الطيب في لحظة قصيرة ان حلول مشاكل المجتمع المصري تكمن في روح أكتوبر المنتصرة، حتى وإن ابتعدنا عن المعركة العسكرية، لأن المعركة الحقيقية والنصر الحقيقي يكمن في معركة المجتمع مع نفسه في الداخل، تجاوز لكل عوامل الانهزام التي لا تبدأ عند حدود الوطن، ولكنها تبدأ من داخل المجتمع، ومن داخل كل أسرة ومن عقل كل فرد.

محمد نوح

«القنــاع» حدوتة من ألف ليلة.. بأسلوب عصري مبهر







ثلاث لقطات من فيلم «القناع» الذي يقدم حكاية أسطورية بأسلوب ممتع عن حدوتة شيقة من حواديت «ألف ليلة وليلة».

السينما الجميلة قادرة دائما على سرد القصص التقليدية بأساليب ممتعة ومشوقة تجعلنا نتابعها بشغف واهتمام.. فالسينما كانت ولاتزال هي التفاصيل وأسلوب السرد وليست الحدوتة.. التي تتشابه دائما رغم اختلاف الزمان والمكان.. ولا شك ان قصص وحكايات «ألف ليلة» التي اتخذت شهرة عالمية، وداعبت خيال المبدعين، فنسجوا منها أعمالا فنية متنوعة، هي الأكثر خلودا وتشويقا!! وقد تنبهت شركات السينما الأمريكية لهذا المعين الذي لا ينضب وقدمت أفلام رسوم متحركة بانتاج ضخم عن علاء الدين والمصباح السحري، وعروسة البحر، وغيرها من قصص الخيال التي يعشقها الصغار والكبار.

ووصلت تلك الأفلام التي تعاملت مع التكنولوجيا الحديثة الى جوائز الأوسكار، وحققت ايرادات خيالية!! شجع الآخرين على البحث عن اسلوب عصري مبتكر، لإعادة سرد حواديت «ألف ليلة» العتيقة!! وفيلم «القناع» «THE Mask» للمخرج تشارلز راسل من الأفلام الرائعة التي تحقق للمشاهد متعة بصرية من الصعب أن تفارق خياله.. وقد استخدم المخرج ومعه فريق من الاخصائيين كل امكانيات «الكروما» و«الكمبيوتر» معا لخلق صورة شديدة الإبهار تؤكد أن السينما لازالت قادرة على مقاومة زحف الأطباق الهوائية والفيديو بكل امكانياته المستحدثة!! وإذا كان مصباح علاء الدين قادرا على تنفيذ وتحقيق عدة امنيات لمن يعثر عليه، وكذلك خاتم سليمان.. فإن القناع له قدرة غير محدودة على منح من يرتديه قدرات عجيبة ومتعددة، دون الاستعانة بالجني أو العفريت التقليدي.. «القناع الساحر» هو حكاية أسطورية.. عن إله الجنون والعبث الذي تم تقييده في «قناع» يطلق الإمكانيات المخنوقة داخل النفس البشرية! ولسبب ما غير مفهوم ظل حبيسا داخل صندوق قديم في أعماق البحر الى ان تحطم الصندوق وانطلق «القناع» يبحث عن صاحب النصيب ليغير من واقعه ومقدراته!! يعثر «ستانلي إيبيكس» أو الممثل الكوميدي «جيم كاري» على القناع.. ولا يهتم به أدنى اهتمام ويلقيه في ركن مهمل من حجرته المتواضعة.. يعمل «إيبيكس» في احد البنوك الضخمة، وهو شخص مسالم، يستضعفه الجميع ويسخرون منه.. لدرجة انه اضطر لارسال شكواه الى احدى الجرائد اليومية، ليبحث عن وسيلة تعيد له توازنه مع المجتمع!! وعلى الجانب الآخر تدبر عصابة ما، لسرقة البنك الذي يعمل به «إيبيكس» ولتحقيق هذا تستعين العصابة بإمرأة فاتنة تعمل راقصة في إحد النوادي الليلية الخاصة.. كي تتعرف «إيبيكس» وتكتشف من خلاله وسائل الأمن في البنك!!

بمجرد أن يرتدي «إيبيكس» القناع يتحول إلى إنسان آخر، له قدرة خارقة.. يلقن من كانوا يسخرون منه درسا.. ويتحول الى اسطورة في المدينة.. ويتصدى الى عصابة الأشرار.. وتقع النساء في حبه.. تحاول العصابة سرقة «القناع» للحد من نشاط «إيبيكس» والسيطرة عليه.. يزداد جبروت زعيم العصابة «دوريان» بعد تعامله مع «القناع» ولكن «إيبيكس» يتمكن من استرجاعه ويتأكد انه ممكن ان يكون ناجحا ومحبوبا بدون الاستعانة بالقناع وذلك بعد ان يكتشف عوامل القوة في نفسه!!

الممثل «جيم كاري» يحمل قدرات فنية متنوعة.. وهو احد نجوم الضحك الجدد في السينما الأمريكية.. يجمع فيلم «القناع» بين عناصر الجذب الجماهيري الكوميديا، الاستعراض، المغامرات والمطاردات.. تم الاستعانة بفريق ضخم قوامه اربعون شخصا من لاعبي الأكروبات وأصحاب القدرات الحركية الخاصة في تنفيذ المعارك والمطاردات كما تم الاستعانة بثلاثين راقصا وراقصة.. هذا بالاضافة للمؤثرات البصرية والسمعية المذهلة التي حولت «القناع» الى فيلم ممتع للصغار والكبار.. فلازالت السينما هي البلورة السحرية التي لها القدرة على جذب المشاهدين ودفعهم للخروج من منازلهم.. لمتابعة الأفلام الجميلة!!

ماجدة خير الله

في الواقع أن













سعيد صالح — سهير البابلي

● اذا كان الجمهور قد ضحك طويلا في «مدرسة المشاغبين».. عندما سألت المدرسة سهير البابلي.. «التلميذ الخايب» سعيد صالح - ماهو «المنطق».. فرد قائلا: «المنطق» هو.. ان تضرب شخصا.. فيقع على الأرض.. ميحطش «منطق».

- وفي اعتقادي ان الجمهور سوف يضحك أكثر.. عندما يسأل أحدهم مطربا.. من مطربي الهوجة الجديدة

- ماهي «المقامات»؟

.. ويكون رد هذا المطرب

- «المقامات».. يعني الناس «مقامات».

● بعد مشاهدتي.. من خلال التليفزيون لاعلانات للمسرحيات الجديدة.. وبعد مشاهدتي لكميات الرقص الوفيرة بها.. اكتشفت ان قرار الرقابة الأخير.. بمنع الرقص بالمسرحيات موجه الى المسرح الياباني.

● قامت السينما والمسرح والتليفزيون بافتتاح «طريق سريع» مباشر بينهم وبين الاعلانات لوصول للمثلات اليهم سريعا.. بدلا من «الدوخة ووجع القلب» عن طريق المعاهد الفنية «القديم».

● سؤال بريء جدا

- هل «حجز» المسرحيات بمكتبة التليفزيون.. وعدم خروجها للمشاهدين.. سببه.. عدم تسديد هذه المسرحيات للرسوم الجمركية؟

● أتوقع قريبا.. صدور «دليل» بأسماء جميع المشتركين في الأغنية الشبابية.. أسوة.. بدليل التليفونات.

● في فيلم «قشر البندق»

- رأيتا محمود ياسين.. كانت مفاجأة للجميع.. بحيث لم يصدق أحدا انها تقف امام الكاميرا.. لأول مرة.

- حسين فهمي.. خفة ظل.. نبهت للمخرجين الى وجود نجم كوميدي من الطراز الأول.

- محمود ياسين.. «حضور دائم» رغم قصر دوره في الفيلم.

- دنيا.. لا أعرف سبب وجودها في الفيلم.. اللهم إلا إذا كان وجودها.. لكي تنبه جمهور الدرجة الثالثة الى انتذا.. «في عز الصيف».. وعليهم ارتداء ملابس خفيفة في أضيق الحدود.

- عبلة كامل.. بساطة وتلقائية وحضور بخفة ظل.. بعد ان خلعت ثوب النكد.. الذي اختاره لها المخرجون لفترة طويلة.

- «المثل» حميد الشاعري.. أعجبتني موسيقاه في الفيلم.

- خيري بشارة.. تأثر كثيرا بأغاني الفيديو كليب.. بالقطع للتكرار.

- محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وضع كل منهما قدمه على بداية طريق النجومية.

● حقق مهرجان التليفزيون «الهدف» الذي أقيم من أجله.. تحية لكل من ساهم في نجاحه.

● النجم الكبير أحمد زكي في «ناصر ٥٦».. يؤكد أحقيته في الوصول الى العالمية.

محمد حمزة

قرارات ماسبيرو في قفص الاتهام!

للتضرر في «ماسبيرو» لم يعد امامه غير اللجوء الى «القضاء» حتى يسترد «حقه» الضائع سواء في «الترقية» أو بفعل «الاتهامات» «الكيدية»!! هذه هي الحقيقة «المؤلمة» التي يؤكدها «كم» القضايا التي تنظرها المحاكم الادارية حاليا!! هذا بخلاف «كم» الاحكام التي صدرت «ضد» ماسبيرو في معظم هذه القضايا السابقة منها واللاحقة!! وهو أمر يثير الرثاء والشفقة على هذا الجهاز الاعلامي الكبير!!

وهذه «واحدة» من القضايا التي صدر فيها الحكم بإدانة أمين بسيوني بصفته رئيسا لاتحاد الاذاعة والتليفزيون.. أقامتها مذيعة التليفزيون ناريمان ابو الخير امام محكمة القضاء الاداري بتاريخ ٢٤ يناير عام ١٩٩٥، تطالب فيها بإلغاء القرار رقم ٨٧١ لسنة ١٩٩٤ فيما تضمنه من مجازاتها بخصم ما يوازي أجر ثلاثة أيام من راتبها، وماترتب عليه من آثار والزام اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالتعويض عن الأضرار الأدبية والمادية التي لحقت بها.. وكانت المذيعة ناريمان ابو الخير قد اتهمت من جانب التليفزيون بأنها تأخرت عن الحضور في الموعد المحدد لافتتاح القناة الثانية يوم ٢٨ ابريل عام ١٩٩٤، وتم التحقيق معها بمعرفة الشئون القانونية التي انتهت «بإدانتها» في ٢٩ سبتمبر عام ١٩٩٤، صدر القرار المشار اليه بخصم ثلاثة ايام من راتبها، وقد تظلمت من هذا القرار إلا ان تظلمها رفض، ولم تجد امامها غير اللجوء الى القضاء للطعن في القرار واستندت في دعواها الى مستندات رسمية تؤكد عدم اخطارها رسميا من إدارة الإعداد والتنفيذ او ادارة مذيعات الربط بأن الافتتاح في ذلك اليوم قبل موعده المعتاد في العاشرة صباحا، كما ان برنامج التنفيذ في اليوم المذكور لم يدون به وجود تقسيمات لمذيعة الربط عند افتتاح القناة الثانية وذلك لانضمامها الى القناة الاولى لنقل خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد العمال..

وقد اكدت في طعنها ان قرار الادانة استند الى تقرير كيدي من جانب مدير عام الاعداد والتنفيذ في ذلك الوقت بسبب وجود خصومة قضائية بينهما.. وقد بدأت محكمة القضاء الاداري في نظر الدعوى بتاريخ ١٤ مارس عام ١٩٩٥ وبعد الاطلاع وسماع الإيضاحات والمداولة.. صدر الحكم بتاريخ ٢٠ يونيه عام ١٩٩٥ بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بإلغاء القرار المطعون فيه فيما تضمنه من مجازاة المذيعة ناريمان ابو الخير بخصم ثلاثة ايام من راتبها ومايترتب على ذلك من آثار. وقد الزمت المحكمة رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بدفع تعويض قدره الفا جنيه الى جانب المصروفات.. وقد جاء في الحيثيات: ان هناك قصورا في التحقيق الذي اجراه التليفزيون بمعرفة الشئون القانونية وان المحكمة تتشكك فيما قدم من مستندات من جانب المطعون في حقه لوجود ضغينة سابقة بين مذيعة التليفزيون ومديرة ادارة الربط!! فهل يا ترى سيسجل العثار على «مهازل» ماسبيرو وبعد ذلك توقف عند هذا الحد أم ان «القضايا» «السابقة» مازالت عروضها مستمرة!!!



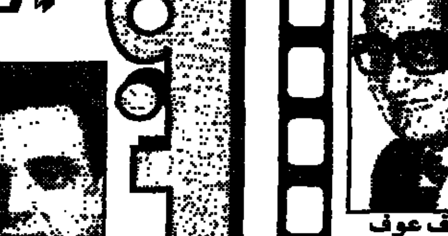


ناريمان ابو الخير

صلاح سعد







تحية كاريوكا — فريد شوقي — يوسف عوف

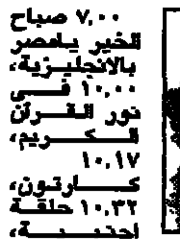
تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ حفل منوعات للاطفال، ١٠,٤٠ كارتون «مغامرات بندق»، ١١,٠٥ اغنية، ١١,١٥ فقرة السيرك والاكروبات، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٤ فيلم «الفتوة» بطولة تحية كاريوكا وفريد شوقي وزكي رستم واخراج صلاح ابو سيف، ٢,٣٤ فقرات اليوم المفتوح، ٥,١٠ كارتون ماوكلي فتى الادغال، ٥,٣٨ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٦,٤٥ منوعات غنائية، ٧,٢٨ مسلسل «الوهم والسلاح» بطولة يوسف شعبان ونجاح الموجي وجيهان نصر ووائل نور، ٨,٣٣ منوعات غنائية، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية، ٩,٣٠ الانتقال إلى اذاعة خارجية على الهواء من قاعة المؤتمرات لنقل حفل ليالي التليفزيون، ٤,٣٠ القرآن الكريم.



القناة الثانية



يسرا

كمال الشناوي

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٧ كارتون، ١٠,٣٢ حلقة اجنبية، ١١,٢٢ منوعات، ١١,٤٥ فنون عالية، ١٢,١٥ الاطفال، ١,٣٠ ستوديو الفن، ٢,٠٠ كلاكيت، ٢,١٥ خمسة لصحتك، ٢,٢٣ فيلم «صباح الخير يازوجتي العزيزة» بطولة صلاح ذو الفقار ونيللي وتحية كاريوكا واخراج عبدالمنعم شكري، ٤,١٨ منوعات غنائية، ٤,٣٠ المجلة القانونية، ٥,٠٠ همسة * خمسة، ٥,١٠ مسلسل «عمي بك»، ٦,٠٠ فن وابداع عن اعمال فتحي عفيفي، ٦,٣٠ اتيلية، ٦,٤٥ بستان الكلام، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ شخصيات وكتاب مع الكاتب الصحفي لويس جريس، ٧,٣٠ شارع الفن مع يوسف عوف ودكتور عبدالمنعم كامل وفقرة عن المخرج الراحل عاطف الطيب، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٠ كنوز مصرية، ٨,٤٠ آدم وحواء، ٩,١٠ سباق مصر للسرعة، ٩,٣٢ مسلسل «قصة بيانا الحقيقية»، ١٠,١٥ كان ياما كان، ١١,٠٠ نافذة على العالم، ١١,٢٢ اوسكار، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحدة، ٢,١٥ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٣ القرآن الكريم.



القناة الثالثة

١١,٠٠ مسلسل «ماجي» ومنوعات، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٠ كارتون، ١٢,٢٥ حكاية واختراع عن اختراع الترمومتر وجهاز الضغط، ١٢,٤٦ عالم الاطفال، ١,١٣ مسلسل «جدو عبده زارع ارضه» اخراج محمد رجائي، ١,٣٤ دنيا الجمارك، ١,٥٤ مسجل خطر، ٢,١٦ هو وهي والصيف، ٣,٣٦ جائزة على الهواء، ٣,٥١ فرسان النغم مع عاطف عبدالحميد استاذ آلة العود بكلية التربية الموسيقية، ٤,١٢ حلم وعلم، ٤,٤٦ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٤٦ تنوية عن المفقودين، ٥,٥٢ ريبورتاج عن القمامة بحدائق القبة، ٦,١٠ الناس والقانون، ٦,٢٥ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر وكندا في بطولة الناشئين ١٩٨٧ بكندا، ٨,١٠ نحو حياة طبيعية، ٨,٣١ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٤١ سلام سلاح، ٩,٢٠ لكل عروسين عن اثر التفكك الاسرى على الحياة الزوجية وطريقة عمل البيتسا، ١٠,٠٩ غنوتك، ١٠,٣٩ حل مسابقة اكسب معانا، ١٠,٤٨ مسلسل «انف وثلاث عيون» بطولة كمال الشناوي ويسرا وليلى علوي واخراج نور الدمرداش، ١١,٣٢ مسرحية «عائلة سعيدة جدا»، ٢,٤٤ غدا تقول الصحافة، ٢,٥٤ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ١٠,٢٥ كارتون للاطفال، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ مسلسل «البخيل وانا» بطولة فريد شوقي وكريمة مختار وحنان شوقي وحسن مصطفى، ١١,٤٥ الطب والاعشاب، ١٢,٠٠ بستان الامل، ١٢,١٥ فوازير «رحلات وحكايات»، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ١٢,٤٥ طرائف، ١٢,٥٥ موجز الانباء، ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ٤,١٠ صفحات من التاريخ، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٠ الو يامسئولين، ٦,٤٥ مسلسل «الذين، الذين»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ زووم ان، ٨,٣٥ حكايات مشمش، ٨,٥٠ حدوتة توتة، ٩,٠٠ معلومة ع الماشي، ٩,٠٥ سباق الانباء، ٩,٣٥ صفارة الحكم، ١٠,٠٥ قصائد ملونة، ١٠,٢٠ من فنون العالم، ١١,٠٠ ابناء وخدمات، ١١,١٠ تفانين، ١١,٤٠ افراح بلدنا، ١٢,٤٠ خمسة فرفشة، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، ١٢,٥٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٧ اخبار خفيفة من الصحافة، ١٠,١٧ ياحلو صبح، ١٠,٣٢ شبيك لبيك، ١٠,٥٢ مسلسل «النوق»، ١١,٤٠ دقوا الشماشي، ١٢,٢٦ فوازير دكتور حتحوت، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ في كل مكان نقطة، ٤,٢٥ انت والقانون، ٤,٣٥ اجداد واحفاد، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ الانسان والبيئة، ٥,٢٨ مسلسل «لم يكن ابدا لها» بطولة يحيى شاهين ودلال عبدالعزيز، ٦,١٢ دنيا والسياحة والسفر، ٦,٣٧ روضتي، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,١٠ الدنيا بخير، ٧,٣٠ دليل للشاهد، ٧,٤٠ ايام للرح، ٨,٠٤ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ عاجل جدا، ٨,٤٥ حديث الأصابع، ٩,١٥ رحلة صيد، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٨ سباق الفاجات، ١٠,٤٨ ليالي اسكندرية، ١١,٣٨ طلبات آية، ١٠,١٣ القرآن الكريم، ١,١٨ سوبر فايف،

سمعت



أحمد مظهر

برنامج «انت مين، ومين» الذي تعده وتقدمه رباب البدراوي من صوت العرب، يعتمد على فكرة طريفة، تخرج من الاطار التقليدي للبرامج المتشابهة التي تتعامل مع النجوم.. حيث يستضيف البرنامج أحد النجوم ويقدم مجموعة من اشهر الأدوار التي نجح في ادائها.. مع محاولة دراسة مدى تطابق تلك الأدوار مع شخصية النجم في حياته الخاصة.. وكان ضيف حلقة الجمعة الماضي، الفنان «أحمد مظهر» الذي لايزال يحتفظ بلقب فارس السينما المصرية.. حيث شارك في اكثر من فيلم تاريخي يعتمد على الفروسية مثل الناصر صلاح الدين، وإسلاماه، الشيماء بالاضافة لمجموعة متنوعة من الأدوار الاجتماعية والكوميدية.. مثل الأيدي الناعمة، النظارة السوداء، لوعة الحب..

الفنان أحمد مظهر من أهم نجوم السينما المصرية في فترة الخمسينيات والستينيات ويمتاز بلباقة الحديث، وخفة الظل.. ورغم جدية ملامحه إلا انه كان افضل من يقدم الكوميديا الراقية..

سهرتك الليلة

* تنقل القناة الأولى على الهواء مباشرة من قاعة المؤتمرات بمدينة نصر حفل ليالي التليفزيون. يشارك في الحفل الفنانون هاني شاكر ومحمد الحلو ومنى عبد الغني وخالد علي وفرقة سوهاج للفنون الشعبية وفرقة السمسمية ومها البدري وسميرة سعيد.

* تعرض القناة الثانية، الفيلم البريطاني جنتيفيف من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي الفيلم بطولة كاي كاندال وكينيث مور والنيال شريدان، واخراج هنري كورنيليوس. الفيلم حاصل على جائزة احسن سيناريو من اكاديمية الفيلم البريطانية. كما رشح لأوسكار احسن سيناريو.

تقدم برنامج «بعد الواحدة» اخراج هناء العشماوي واعداد وتقديم وفاء قطب، وحلقة عن الكلمات التي يتداولها الشباب وليس لها علاقة باللغة العربية يتخلل الحلقة اغنيات لحسن الاسمر وهدى عمار وماجدة الرومي ومدحت صالح وهاني شاكر.

ماجدة الرومي

أم الحضارات

أشهر أسرة ملكية في تاريخ العالم

تعددت الاسباب التي دعت المؤرخين إلى وصف الاسرة الثامنة عشرة بأنها أشهر الاسر الملكية في التاريخ القديم والتاريخ الحديث.. فقد حاز ملوكها وملكاتها شهرة عالية في ميادين السياسة والحرب والثقافة والحضارة والدين.

● وهي الاسرة التي اسست الامبراطورية المصرية، وفرضت النفوذ الحضاري المصري في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب.. واستقراء لأسماء ملوكها الذين ذاع صيتهم في التاريخ القديم وفي العالم المعاصر ايضا، ندرك إلى أي مدى استطاعت هذه الاسرة الملكية ان تفرض نفسها على صفحات التاريخ فرضا. ونذكر فيما يلي اسماء هؤلاء الملوك على التوالي، وكلهم معروفون لكل من له إلمام بتاريخ مصر والمصريين.

● أحمس بطل التحرير.. أمنحوتب الاول «العادل» الذي اصدر قانونا بمنع السخرة وبوضع المعايير العادلة للأجور والحوافز.. وتحوتمس الأول «المحارب» الذي وسع الحدود المصرية شمالا وجنوبا ونشر التعليم وتوسع في فتح المناجم وصناعة التعدين.. وتحوتمس الثاني «المتأنق» الذي كان مهتما بطلاء أظافر قدميه بالألوان.. وتحوتمس الثالث «الامبراطور» صاحب العبقرية العسكرية الفذة وأول فاتح عظيم في تاريخ العالم.. وامنحوتب الثاني «الرياضي» الذي اهتم بنشر الرياضة بين ابناء الشعب.. وتحوتمس الرابع «الدبلوماسي» الذي كان أول من اهتم بتدوين وتسجيل المعاهدات الدولية.. وامنحوتب الثالث «أغنى ملك في العالم القديم» والذي فتح المدارس «بيوت الحياة» لنشر التعليم والفنون التشكيلية والتطبيقية.. وأخناتون «أول الموحدين» وأول ملك في تاريخ الانسان نادى بوحدانية الله خالق كل شيء.. وأخيرا توت عنخ آمون الذي حاز شهرة في العالم المعاصر لم يحزها ملك منذ ظهر النظام الملكي على الارض.

● وإلى جانب اسماء هؤلاء الملوك العظام من اعضاء الاسرة الثامنة عشرة ذكر التاريخ اسماء ملكات عظيمات تنتمين إلى هذه الاسرة الملكية منهن على سبيل المثال الملكة «اياح حتب» زوجة الملك الشهيد الشجاع «سقنن رع» وكانت تتمتع بروح وطنية عالية وقدرة فائقة على ادارة دفة الحكم اثناء تفرغ زوجها لمحاربة الهكسوس، وهي التي بثت هذه الروح الوطنية في ابنها الملك «كاموسي» الذي تولى العرش بعد استشهاد والده وواصل الكفاح الوطني ضد الهكسوس، ثم في ابنها الاصغر «أحمس الاول» الذي نجح في تحرير البلاد من المستعمرين الغزاة ووحد البلاد ووسع حدودها. ومن الالقاب والاوصاف التي اطلقت على هذه الملكة في حياتها انها: «ذات الاسم الرفيع الشأن في كل بلد اجنبي.. وذات القدرة على ادارة شئون البلاد بكل حزم».

● ويذكر التاريخ ايضا اسم الملكة «أحمس نفرتاري» زوجة أحمس الاول والتي قدسها الشعب المصري واطلق عليها لقب «الملكة المقدسة والحاكمة العظيمة».

● ويذكر التاريخ ايضا اسم الملكة «تي» ـ بنت الشعب ـ وزوجة امنحوتب الثالث وأم أخناتون.. وكانت سيدة عظيمة قديرة يعتبرها اعظم نساء التاريخ المصري ذكاء وقوة شخصية وعزيمة.. وشاركت زوجها في حكم الامبراطورية الواسعة الارجاء، فكانت تباشر شئون الحكم لدار سوريا وسياسيا وبينيا، كما كانت تقابل الوفود الدبلوماسية الاجنبية، كما اشرفت على تطوير هائل لنظام التعليم في مصر، حيث قسمت الدراسة إلى مرحلة ابتدائية ومرحلة ثانوية ومرحلة عليا يتعلم فيها النابهون مزيدا من العلوم والاسرار كما يتعلمون اللغات الاجنبية قراءة وكتابة.

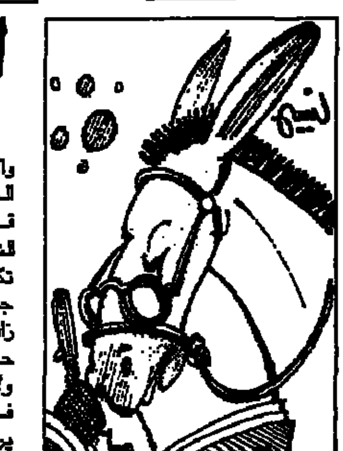
● ومن اشهر ملكات هذه الاسرة الملكة «نفرتيتي» الجميلة التي حكمت مصر ـ مع زوجها أخناتون وبعد وفاته ـ في ظل ديانة التوحيد والدعوة إلى عبادة إله واحد خالق كل شيء.

● أما أهم ملكات تلك الاسرة واعلاهن قدرا فهي «سيدة النساء الشريفات» الملكة العظيمة «حتشبسوت» التي انفردت بحكم البلاد قرابة عشرين عاما غيرت فيها اساليب الحكم، وبلغت مصر في عهدها اعلى قمة في الحضارة والعمارة والتجارة الدولية حيث ارسلت البعثة البحرية التجارية والعلمية إلى بلاد بونت. ولذلك فسوف نفرد لها الحلقة القادمة.

مختار السويفي

حمارات

يقدمها: عزت الأمير



الحمار الجاد والحمار الهلاس

في زريبتنا حماران.. أحدهما جاد والآخر هلاس.. وذات يوم سمعت الحمار الجاد ينصح ابنه الجحش قائلا: اعلم يا ولدي أن الطريق الشريف.. والهدف العفيف.. أن تكرس كل جهدك لما يفيد بني جنسك.. واعلم انه كلما زاد نجاحك زاد أعداؤك وكلما سطع نجمك.. كثر حسادك.. فلا تخش مقالب الحاقدين ولا تنشغل بكيد الحاسدين.. لأنك لو فعلت ستحقق المراد والهدف الذي يريده الأوغاد وهو عرقلة مسيرتك ولحباط عزيمتك فشد حيلك وسر للأمام.. ولا تلتفت لأفعال اللئام واجعل هدفك نصب عينيك تجد المجد بين يديك وهذه يا ولدي نصيحتي اليك فاجعلها حلقا في أذنيك حتى تحقق النجاح وما تصبو اليه من فلاح.

ثم سمعت الحمار الهلاس ينصح ابنه الجحش قائلا: اعلم يا ولدي أن أقصر طريق للنجاح وما تصبو اليه من فلاح أن تنتمي الى أهل الغناء والطرب على أن يكون صوتك مدعاة للهرب ثم عليك أن تملأ بعض الأشرطة ببعض الأغاني الهابطة.. وحبذا لو طعمتها بكلمتين من النوع الذي يخزي العين حتى لا تتهم بالضحالة.. وبأنك من أهل الجهالة ثم عليك أن تتسلح بالبجاحة ولو ادى الأمر بالوقاحة وأن تسد أذنيك عن هجوم النقاد وتعتبرهم من الحساد الأوغاد عندئذ ستجد النجاح في يمينك والشهرة في شمالك والأموال في يمينك وشمالك وأعداك حين يوافيك الأجل أن تهتز الأنباء بالحدث الجلل.. كأنك أتيت بما لم يأت به الأوائل.. وعدلت بفنك الحال المائل وهذه يا ولدي نصيحتي اليك فاجعلها حلقا في أذنيك حتى تحقق النجاح وما تصبو اليه من فلاح وبعد أن حكى لي الحمار نصيحة الحمار الجاد ونصيحة الحمار الهلاس سألني:

ما رأيك فيما سمعت؟

كنت أظن أن الحمير كلها جادة ثم اكتشفت غير ذلك للأسف الشديد.

أسفك الشديد سيتحول الى خجل شديد عندما تعرف تفسير ذلك.

وما هو تفسير ذلك؟

أن الحمار الجاد لم يعاشر البني آدمين بعكس الحمار..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

بريد الحمار

* سمعت أنك مرشح لبطولة فيلم «حجا وحماره» «رضا عبدالله»

ومن الذي سيقوم بدور الحمار؟

* ما الفرق بين كتابة الشعر وقرض الشعر؟ «يوسف سالم»

كتابة الشعر للشعراء وقرض الشعر للفئران

* أريد أن أرسل لك شوال علف هدية «مصطفى عبدالعليم»

أفضل أن ترسل لي «شيك» بثمن الشوال ورقم حسابي في البنك حدوتين.. ثلاث حدوات.. حدوة.

في الممنوع

أنظمة الحكم في العالم تختلف من دولة لأخرى.. فهناك أنظمة ديمقراطية وأخرى ديكتاتورية. وهناك أنظمة سماتها حماية الفساد وتكريسه وأخرى تحاربه وتطهر نفسها منه باستمرار. وكل نظام حكم في العالم له صفات أو خاصية أساسية يتسم بها.

وأهم صفة يتسم بها نظام الحكم في مصر اليوم هي عدم التغيير. وإذا أردنا الدقة معاداة أي تغيير. وأصبح «معاداة التغيير» هو الشعار والفلسفة التي يؤمن بها ويلتف حولها نظام الحكم.. ومن يراهن على مبدأ التغيير في أي شيء يخسر.. ومن يراهن على عدم التغيير وعلى الجمود وعلى بطء التفكير والحركة يكسب.. وسياسة «لف.. وارجع» التي يتحدث عنها البعض في الخروج من حادث أديس أبابا لا تمثل استثناء أو خروجا على هذه القاعدة الثابتة والتي تحترمها كافة أجهزة الدولة.

والحديث هنا عن التغيير ليس لمجرد التغيير في حد ذاته.. أو على أنه إحدى سنن الحياة ومن طبيعة الأشياء التي يجب أن تحدث من وقت لآخر.. فالتغيير لا غنى عنه مثل الماء والهواء. وإذا غاب أو تأخر فالبديل هو الجمود والفساد وعدم القدرة على الحركة والتفكير.. وأفضل من عبر عن هذا المعنى وعن هذه الحالة التي نعيشها هو الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بقوله: إن القانون ٩٣ لسنة ٩٥ يعكس أزمة سلطة شاخت في مواقعها.

في الحكومة لا تغيير. وفي الصحافة لا تغيير. وفي مؤسسة الرئاسة «كما كنت». وفي كافة أجهزة الدولة لا تغيير وأصبح عدم التغيير هو هدف في حد ذاته. وهدف مطلوب تحقيقه مثل خطة التنمية والاصلاح الاقتصادي والسلام.

وأكثر من مرة كانت الفرصة سانحة لإحداث التغيير المطلوب. ليس استجابة لمطالب قوى سياسية تريد هذا التغيير، وانما استجابة لمتطلبات وأوضاع المجتمع المصري التي هي في أمس الحاجة الى هذا التغيير المنشود. والذي ينتظره الشعب ولا يحدث منه شيء.

كانت الفرصة سانحة عندما وقع حادث المنصة في عام ١٩٨١ وضاعت ثم جاءت مرة اخرى في احداث الأمن المركزي عام ١٩٨٦ وضاعت ايضا، ثم جاءت بعد حادث أديس أبابا واعتقد انها ضاعت مرة ثالثة. وعشرات الفرص ومئات وآلاف المواقع في مصر تنتظر التغيير.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

والأمر بالفعل على هذا النحو غير طبيعي وغير مفهوم. ويحتاج الى محللين اجتماعيين ونفسانيين وسياسيين ليفسروا لنا هذه الفلسفة الجديدة.. ولا أقول الظاهرة الفريدة. ويقولوا لنا أسبابها ودواعيها، وإذا كانت هناك أسباب يمكن أن ترد اليها.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ولا دايم غير وجه الله.

مجدي مهنا

دنيا

صفحة أسبوعية منوعة

قرأت

كليوباترا بين الأدب والتاريخ

صارت «كليوباترا» شخصية عالمية في الأدب بعد أن كتب عنها شكسبير مسرحيته الشهيرة وفي أدبنا العربي صارت أكثر شهرة حين كتب عنها أمير الشعراء أحمد شوقي وكان الشاعر اللاتيني «هوراس» أول من كتب عن كليوباترا بعد ذلك كتبت عنها ١٥ مسرحية بالفرنسية و٦ بالانجليزية و٤ بالإيطالية. ويثير الدكتور محمد حسن عبدالله في كتابه «كليوباترا بين الأدب والتاريخ» قضية مهمة حول فنية الكتابة الأدبية في الأحداث التاريخية وهل يجب على الأديب أن يلتزم حرفيا بالحقائق التاريخية أم يجوز أن يتصرف فيهمل جانبا ويبرز آخر ويضع في دائرة الضوء شخصية ويواري أخرى بما ينسجم مع الضرورة الفنية التي ارتآها والسياق الذي اختاره؟

يؤكد المؤلف أن الأديب ليس مطالبا بالخضوع لحقائق التاريخ ولن تحتم عليه الا يناقضها أو يتجاهلها ويدلل على ذلك بكليوباترا عند «برنارد شو» التي جعلها تلميذة تتلقى فنون الحكم عن قيصر وكذلك فعل اغلب الكتاب الغربيين الذين هاجموا كليوباترا بوصفها مصرية «الصراع الحضاري بين الشرق والغرب» وفي المقابل كان الأدباء المصريون على النقيض فحاولوا أن يلتمسوا لها العذر لخياناتها «انطونيوس» في موقعة «اكتيوم». يزعم انها ارادت أن تحافظ على ملك مصر وتدافع عن امبراطوريتها. وتشير وقائع التاريخ الى أن كليوباترا التي وجدت نفسها فجأة على عرش مصر في سن الثامنة عشرة رفضت وصاية الكهان وتمردت على تعاليم أبيها الذي خان المصريين وارتمى في احضان الرومان وحاولت أن تحفر لنفسها مكانه خاصة وتحقق طموحا وحلما طالما داعبها فتصبح امبراطورة على مصر وروما في آن مستعينة بذكائها الحاد وفتنتها الطاغية وكان ذلك سببا مباشرا لكراهية الرومان لها وقد تزوجت كليوباترا قيصر وانجبت منه طفلا كانت تحلم بأن يرث عرش أبيه وحين تزوجت انطونيوس اشترطت أن يكون مهرها استرداد الممتلكات المصرية التي استولى عليها الرومان.

محمد حسن عبدالله

وقد أحاطت أساطير وخيالات عدة بالملكة المصرية فقيل انها كانت تذيب اللؤلؤ في الخل وتشربه ليترك صفاءه وشفافيته على بشرتها وعلميا فإن اللؤلؤ لا يذوب في الخل انما هي الرواية الشعبية تجاه الملكة الجميلة. وقد رآها شوقي «حية» رقطاء شديدة الخداع والمكر قال فيها:

نقضي الله أن تضيع هذا الملك
لتي صعب عليها الوفاء
ضيعت قيصر البرية لتي
بالربى مما تجر النساء

أما علي محمود طه فقد رأى فيها مثالا للفتنة والأنوثة الطاغية ورأى محيطها عالما من العواطف والغرائز المشبوبة

يقول في «ليالي كليوباترا»

كليوباترا! أي حلم من لياليك الحسان
طاف بالموج فغنى وتغنى الشاطئان

وهنا كل فؤاد وشدا كل لسان
هذه فاتنة الدنيا وحسناء الزمان

ويكفي كليوباترا أن حيرت الدنيا وشغلت الناس والهبت خيال الشعراء والفنانين وقد عاش في الدنيا ملوك وأباطرة ورحلوا عنها دون أن يتركوا ذكرا.

عماد

و

● إذا كتب تاريخ الفكر العلمي في العالم، فإن حظ العرب منه لن يتجاوز سطرين فقط.

● الثوابت في النص الديني لا يجوز المساس بها، انما تأويلها ضرورة تبعا لمتغيرات العصر.

● أي شخص عربي يدعي انه صاحب نظرية في الفن أو الادب او العلم كاذب ودجال.

● لم يظهر بين العرب شاعر منذ المتنبي، ولم يبزغ فيلسوف منذ ثمانية قرون.

● التراث قد يفيد في الجانب القيمي والروحي، اما في العلم والتقدم المدني.. آسف.

● اهمال ابن رشد تم عن عمد لتغييب العقل العربي، وإفساح المجال للبدع والخرافات. هذه بعض عناوين من حوار ساخن مع الدكتور عاطف العراقي استاذ تاريخ الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة.

في الواحة مع الدكتور عاطف العراقي



حوار: **عماد الغزالي**

الدكتور عاطف العراقي أكثر من استاذ للفلسفة، فهو منشغل بالقضايا العامة، ومهموم بأحزان الوطن، وهو في كل ما يكتب يتبع خطى معشوقه المفضل الفيلسوف العربي ابن رشد، أي انه يحتكم للعقل، والعقل وحده فيما يعرض عليه من أمور.

كان بديهيا ان ابدأ مع الدكتور عاطف العراقي من تلك النقطة الشائكة، حدود اعمال العقل وخصوصا في النص الديني، ما هي الخطوط الحمراء، ما الذي يجوز وما الذي لا يجوز، اين يجب ان نعمله ومتى يتحتم تعطيله، وهل هناك قواعد وشروط لهذا الإعمال، وما هي ان وجدت.

قال الدكتور العراقي:

ينبغي اولا ان نميز بين الثوابت والمتغيرات، الثوابت هي النصوص الدينية.

والمتغيرات هي ما يتعلق بالفكر الإسلامي، أي اجتهادات المفكرين المسلمين. ومنها انجازات المفكرين الإسلاميين في ميادين العلوم، فلا يجوز الآن ان نقرر على طلبة كلية الطب تذكرة داود بدعوى انها اجتهادات مفكرين مسلمين، وندعوهم إلى ان يغفلوا ما توصل اليه علماء الغرب عبر قرون، وصدقني ان قلت لك انه إذا كتب تاريخ الفكر العلمي. فإن العرب لن يتجاوز نصيبهم سطرين فقط!

كل النظريات العلمية والفلسفية والادبية الآن أوروبية، ولا يمكن أن نرفضها بدعوى انها نتاج غربي، وهذا الاهتمام بالمنجزات الغربية لا يعني على الاطلاق أن نمس الثوابت، فالثوابت لا يجوز المساس بها، واي مجدد يحاول ان يتخطى هذا البعد الديني سيقدر لمحاولته الفشل، لأن الوجدان العربي لن يقبل هذا التجاوز، وإذا قارنت بين محاولة الشيخ محمد عبده في التجديد ومحاولة سلامة موسى مثلا، ستجد ان محاولة محمد عبده اكثر نجاحا، لانها تندرج تحت ما اصطلح على تسميته «بالإصالة والمعاصرة» فهو حافظ على الاصول ولم يجرح تدين الشعب العربي، هذا التدين الذي اعتبره ظاهرة صحية، وفي كل الاحوال فإن العيب لا يكون في الدين وانما في الفهم الخاطيء للدين ممن نسميهم تجار الدين.

ودعني اقل لك بصراحة اكثر حسما، اذا قال شخص عربي الآن انه صاحب نظرية ادبية او فلسفية او فنية او علمية، فهو دجال.

لان هذه المذاهب كلها مستوردة من الغرب فقط، وليت مصر تصبح قطعة من أوروبا في هذا المجال.

ـ هل يعني هذا التحدي الدعوة إلى مصر الفرعونية؟

● أنا لا اقصد هذا، وانما اطالب بأن نستفيد من كل العادات والتقاليد الاوروبية التي تخدم واقعنا العملي. كالاهتمام بالوقت وادراك اهمية العلم، ان كل ما يحيط بنا وما نستخدمه اوروبي، ومع ذلك فنحن نهاجم هذه الحضارة، أليس ذلك تعبيرا صارخا عن انفصام الشخصية.

ـ هل هي دعوة اذن إلى قطيعة مع التراث؟

● هناك قيم في التراث يجب ان نحافظ عليها وخصوصا في الجانب الادبي، فحتى الآن لا نجد شاعرا في قامة المتنبي وابي العلاء المعري وابن الرومي، في التراث اشياء صالحة لا يمكن تجاهلها لكن لا يمكن تقديسه بشكل مطلق بدعوى انه انجاز الاقدمين.

وعموما هناك ثلاث دعوات رئيسية الآن.

اتجاه يطالب بالتراث فقط، وهذه الدعوة ستؤدي حتما إلى التأخر، فكثير من المستجدات لا يمكن ان تجد لها حلا في كتب التراث الصفراء، فما الذي تحويه كتب التراث في علوم الكيمياء والطبيعة والرياضيات وغيرها، نحن نبالغ في تقديس كتب التراث، وبعضنا يقول ان ابن النفيس سبق وليم هارفي في كشف الدورة الدموية، هذا الكلام من قبيل الجدل ولا قيمة له.

والاتجاه الآخر الذي يطالب بالغرب فقط، ايضا غير صحيح، لأن في كتب التراث، وخصوصا الادبي، ما يبعث على الفخر، ودعني اكرر انني اليوم لا اجد شاعرا يقترب من شاعرية المتنبي، ولم يظهر فيلسوفا منذ ابن رشد أي منذ ثمانية قرون.

والاتجاه الثالث يجمع بين الاصالة والمعاصرة، وحتى في هذا الاتجاه ستجد نموذجين بعضهم يغلب جانب الاصالة (كالعقاد مثلا) وبعضهم يعلي شأن جانب المعاصرة (طه حسين) وانا من انصار الاعلاء من جانب المعاصرة، تدهشني كثيرا الضجة المثارة حول انجازات ابن النفيس في علوم الطب. واقولها بصراحة، تحليل كتب ابن النفيس كلها والاسترشاد بتعاليمها لن توصل إلى مستوى حلاق الصحة، وكثير ممن قابلت من علماء الغرب في الطب وغيره، لم يسمعوا عن ابن النفيس او ابن سينا او الفارابي وغيرهم. واعتقد ان رفاعة الطهطاوي كان اول من سعى إلى محاولة التوفيق تلك بين الاصالة والمعاصرة.

وقضايا التنوير المثارة حاليا ليست بدعة لكنها كانت في الماضي عند الكندي وابن رشد وغيرهما. الذين نبهونا إلى ضرورة معرفة علوم الآخرين، ضرورة ان نتخاطب معهم وان نتحاور معهم على نفس الموجة والحل الامثل في رأيي هو التركيز على «الحضاري» اكثر مما تركز على «المدني» بمعنى اننا يمكن ان نتحدث عن حضارة فرنسية عريقة، لكننا نتحدث عن مدنية في امريكا كان بدرجة اكبر، فالحضارة تؤسس لمجموعات من القيم والتقاليد تترسخ عبر فترات زمنية متعاقبة، ترشد الانجازات العلمية واستخدامها.

ـ هل يعني هذا ان التراث يعدينا فقط فيما يتعلق بالقيم الروحية؟

هذا صحيح، فمن الممكن ان استبعد كل ما كتب في التراث في ميادين الطب والطبيعة والفلك ولن ينقصني شيء، لكن التراث قد يفيد في الجانب الروحي والقيمي.

ـ أود ان اناقش معك اهتمامك الكبير بابن رشد، باعتباره فيلسوفا دعا إلى اعمال العقل وتمجيد دوره اكثر من غيره من الفلاسفة.

● ابن رشد في رأيي اعظم فيلسوف انجبته الامة العربية، وانا عشت مع كتب كل الفلاسفة العرب، وابن رشد ظلم حيا وميتا، ولو كانت الامة العربية جادة في التنوير، وفي التأويل والاتجاه إلى العقلانية، لأقاموا له تمثالا في كل ميدان، اوروبا تقدمت لانها جعلت ابن رشد معيارا لتقدمها، والعالم العربي تأخر لانه جعل نبراسه مجموعة من الفلاسفة من بينهم الغزالي وابن تيمية، وحين قال الغزالي ان العلاقة ليست ضرورية بين الاسباب والمسببات، شجع هذا على انتشار الخرافات والكرامات، وكيف تبرر ان كل كتب الارهابيين تحتوي على نصوص لابن تيمية، اما اوروبا التي استهدفت اساسا التقدم، فقد استرشدت بابن رشد. وكتب عنه كثيرا في الغرب، ولم يظلم الا في الكتابات العربية التي ناقشت افكاره عبر مؤلفاته، دون الاهتمام بشروحه على ارسطو، وهذه الشروح مهمة جدا لفهم فلسفة ابن رشد، لأن كثيرا من مؤلفاته ارتبط بظروف تاريخية، لكن شروحه على ارسطو تحتوي على اعظم آراء ابن رشد.

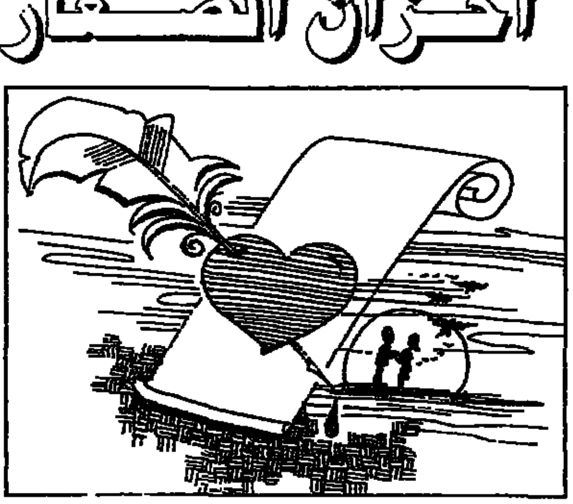
ـ ماذا تبقى من ابن رشد بعد ثمانية قرون؟

● يبقى منه الجانب النقدي، هذا الجانب الذي لو غرس في نفوس اطفالنا منذ الصغر لما كان هذا حالنا، نحن نروج لافكار خاطئة واشاعات دون ان نناقشها بحس نقدي، لو نمى هذا الحس وتعود الناس عليه لتحسن حالنا، ويكفي لأهمية هذه المسألة اننا حين نكتب عن الفلسفة الحديثة، نتكلم عن الفلسفة قبل «كانت» والفلسفة بعد «كانت» للثلاثية النقدية التي تركها: نقد العقل الخالص ونقد العقل العملي ونقد ملكة الحكم. يبقى ايضا من ابن رشد «التأويل» فابن رشد كان من اكثر فلاسفة العرب ايمانا بتأويل النص الديني، فهو يقول: «نحن نقطع قطعا فإن اي ظاهر من النص يتعارض مع العقل، فإنه يقبل التأويل على قانون التأويل العربي، وهذه القضية لا يشك فيها مسلم، ولا يرتاب فيها مؤمن». وابن رشد قاض وفقيه وفيلسوف.

القيمة الثالثة هي العقلانية، فابن رشد انتصر للعقل. للتقدم إلى الإمام، والقرآن الكريم مليء بالآيات التي تنبهنا إلى ضرورة إعمال العقل، وفي هذا فإن ابن رشد كان فاهما لروح الدين اكثر من غيره. وفي اعتقادي ان اهمال ابن رشد كان مقصودا لتغييب العقل العربي، للابتعاد عن العقل النقدي، والانصياع الكامل لكل ما يطرح من اعلى اي من السلطة سواء كانت سياسية او ثقافية او علمية.

من أوراق إنسان

أحزان الصغار



أطالع جرائد الصباح في بيتي، بينما أرتشف قهوتي. يصدمني عنوان كبير في صدر الصفحة «هؤلاء اغتالوا طفولتهم» أحدق في الصور، أرى عيونا لأطفال صغار. عيون جميلة لكنها مفزوعة، يصرخ فيها الرعب والجزع.

اقرأ التحقيق المكتوب عن هؤلاء الاطفال.. اكتشف ان ايدي الشر تعبث بلا رحمة حتى في فضاء الملائكة. واعرف ان امراء جماعات التطرف يهدرون براءة الاطفال دون ان يهتز لهم قلب، ولا تتحرك مشاعر.

وتعجب كثيرا وانا اقرأ وأعرف انهم ابناؤهم. كيف إذن يقسو القلب الى هذا الحد على فلذة الكبد. ضرب مبرح يفضي الى الموت حتى يخلصون اجسادهم الصغيرة من إبليس. سجن يحتجزونهم داخله، يمنعونهم من ان يلعبوا مع رفاق الطفولة، ويصادرون البسمة البريئة على شفاههم.

ألقي الجريدة بعيدا عني في ألم.. أحاول ان امحو الصورة من ذاكرتي، امسك بمجلة مصورة، أطالع صورا ملونة لنجوم المجتمع والسياسة والفن والادب، ثم ألمح مجموعة كبيرة من الاطفال في صورة كبيرة تشغل مساحة الصفحة بكاملها واقرأ التعليق تحتها: «المستقبل.. ضاعت ملامحه على وجوه أطفال البوسنة».

واقرأ التحقيق المصور.. الذي اجرته صحفية في قرية «ناجضاك» على الحدود اليوغسلافية المجرية.. حيث اقيم اكبر معسكر لإيواء اللاجئين الهاربين من الحرب البوسنية.

وتصف المحررة الصحفية حال الاطفال الابرياء الذين شاهدتهم هناك، في تلك المعسكر الذي كان ثكنة عسكرية، وتقول انه لا يزال كئيبا رغم تجهيزه لاقامة اللاجئين من الاطفال والنساء والمسنين. وتقول كذلك انها احست بالاطفال يلعبون باستكانة.. ولم تلمس فيهم شقاوة الاطفال وانطلاقهم الحقيقي.

طويت المجلة.. وانتفضت من مقعدي مبتعدة عن كل الجرائد والمجلات لم احتمل ان ارى الحزن في عيون بريئة اكثر من ذلك، ولم تعد استطيع تصور هذا الحد من القسوة ينمو ويتوحش في قلوب البشر.

ألقيت بنفسي في قلب صخب الحياة اليومية. انغمست في عملي بين زملائي، وتحدثت في موضوعات كثيرة بعيدا عن أي قضايا هامة. انتهى يومي في العمل.. نزلت الى الشارع. احسست نوعا من الافتقاد لشيء ما غير محدد. تركت لقدمي حرية الاختيار. توقفت امام لافتة كبيرة مطبوع عليها صورة طفلة تبكي.. وتحتها عبارة مكتوبة: «أطفال البوسنة يستغيثون. تبرعوا من أجل انقاذهم».

تأملت اللافتة قليلا.. ابتسمت في سخرية.. ومشيت!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها **صلاح الاسواني**

تبرع فنانة

أوصت المغنية السويدية الشهيرة شارلوت كاهير بقصر كبير لها يكون ملجأ للعجزة من الفنانين بعد وفاتها ومن قبل ذلك انشأت في حديقة هذا القصر مدرسة لتعليم اولاد الفنانين البؤساء.

الاثنين والدنيا ١٩٣٩/٣/١٩

النقراشي باشا في دائرته الانتخابية



اقام سعادة محمود فهمي النقراشي باشا يوم السبت الماضي حفلة انتخابية بنادي الهيئة السعدية بدائرة الجمرك بالاسكندرية حيث القى خطابا سياسا على ناخبيه وترى سعادته في الصورة وهو يلقي هذا الخطاب.

● المصور: ١٩٣٨/٣/١٨

سيدة طيارة كانت تحترف

لبست مدموازيل سوزان الطيارة الامريكية المشهورة اللابس الخاصة بالطيارين ثم غسلت نفسها بمحلول قيل انه يمنع الاحتراق ثم اشعلت النار في نفسها وكانت تقضي على هذه الطيارة الجريئة لولا ان بعض الجنود سارع إليها والقاها أرضا ولفها في سجادة فأطفأ النار وباءت التجربة.

مصادرة مجلة روز اليوسف

صادرت الحكومة اعداد مجلة روز اليوسف يوم السبت الماضي وهي لا تزال في المطبعة وقيل ان حجتها في هذا العمل الذي يخالف الدستور صريحة هي ان العدد الصادر يحوي صورا من شأنها تهديد النظام العام وقد اطلعنا على هذا العدد فلم نجد شيئا من ذلك ونشر البلاغ اليومي جميع الصور والمقالات فلم يحدث من جراء هذا النشر اي ضرر.

البلاغ الاسبوعي ١٩٢٨/٣/٣٠

النساء والسباحة

نجح للآن في اجتياز بحر المانش سباحة ثلاث او اربع سيدات اما الرجال فلم ينجح منهم للآن غير واحد مع ان الذين حاولوا اجتيازه منهم كثيرون. فهل ذلك لان في النساء استعدادا للسباحة ليس في الرجال؟ ام هو امر وقع اتفاقا؟

هذا سؤال نطرحه على الذين يستطيعون أن يجيبوا عنه ونرجوا أن تكون الاجابة موجزة.

المصور ١٩٢٤

اعطني جمالا

انني أتجمل
وتصير الحياة أجمل
اعطني مالا
اعطني جاها
كلا!!
أريد جمالا..
احساسك الجمالي هو جوهرة
ابحث عن الجوهر
تمسك بالأصل
خزائن العالم عامرة.. زاخرة
تضم نفائس ثمينة
تكتسب قيمتها بعد اكتشافك معدنها
ماسة.. تنير طريقك قبل أن تزين
اصبعك!
لؤلؤة تؤنسك رفقتها في طريق حياتك!
بريق سوار ذهب.. طوق أمان!
لمعان ابريق فضة.. ومضة أمل!
وجواهر لا تحصى ولا تعد
تجمل نفوسنا!!
هدايا لا تقدر بثمن
تتبادلها قلوبنا!!
الجمال معنى في النفوس قبل أن تنطق
به الكلمات..
الجمال طبع في القلوب قبل أن تراه
العيون
اعطني جمالا!!
فأنا أريد حياة جميلة!!

ناهد البرقوقي

السياسة الجديدة لوزارة الصحة:

تسريح المجانين فى الشوارع




يحمل فى يده العصا وعلى كتفيه القمامة ويجرى يمينا ويسارا لا يعرف اين يسير



سيدة ترتدى ملابس قذرة وتحمل فى يدها القمامة وتنظر إلى المجهول.

عجزت الوزارة عن علاج المرضي النفسيين فطردتهم من المستشفيات

فجأة.. وبدون مقدمات يخرج مختل عقليا أمام جمهور كرة السلة وهو عار تماما وتنقل شاشات التليفزيون المشهد المزرى ليرى جميع المشاهدين فى منازلهم ذلك المختل وهو بدون ملابس نهائيا بعد الذهول الذى أصاب الجميع بما فيهم مصور التليفزيون والشرطة المزرية يتم القبض عليه وستر عورته واحالته الى النيابة وبعد التحقيق يخرج المختل من سراى النيابة دون عقوبة وذلك لأنه مختل عقليا وغير مسئول عن تصرفاته وليس هذا الموقف غريبا على أحد لأنه منظر متكرر يحدث فى شوارع القاهرة يوميا وهناك عشرات المجانين الذى يجوبون الشوارع بملابسهم القذرة وهم عراة دون أن يجدوا قلبا رحيما أو مأوى يعيشون فيه وطالما أغلقت أبواب الرحمة على فاقدى العقول فإنه سوف يقتحم حياتنا الخاصة آلاف المناظر المزرية التى تعطى انطباعا سيئا عن الإنسانية والرحمة فى مصر. فلماذا انتشر مجانين الشوارع؟ وكيف يمكن انقاذهم ومنع هذه الظاهرة التى تحدث فى شوارعنا من هؤلاء المرضى؟

مطلوب إيواء مجانين الشوارع في مستشفى «بدر» الجديد

عشرات المجانين يجوبون شوارع القاهرة يرتدون ملابس قذرة. شعورهم طويلة لجسادهم سوداء، رائحتهم كريهة.. يجمعون القمامة ويأكلونها أحيانا وفى الليل لا يجدون غير الرصيف ليأويهم. انهم حطام بشرية تتحرك على الأرض دون وعى أو تمييز لا أحد يعطف عليهم ولا احد ينتشلهم من هذا العالم الغريب الذى يعيشونه. القلوب تحجرت والعيون أصبحت لا ترى هؤلاء المساكين فقد فقدوا عقولهم بسبب أو لآخر وارتفعت مصاريف العلاج فى مستشفيات الأمراض النفسية فلا الأهل قادرون على تحمل مصاريف علاجهم ولا المستشفى يتحمل إيواءهم وقد تم طردهم شر طرد بعد قرار وزير الصحة عام ١٩٩٢ بتصفية مستشفيى العباسية والخانكة وتم تسريح آلاف المرضى الذى رفض ذووهم استقبالهم أو اعاشتهم وأصبحوا ساكنى الأرصفة والشوارع ومنهم من أصبح علامة مميزة فى بعض الشوارع ومنهم ايضا من لا يستقر فى مكان فالمرض لا يمكن السيطرة عليه والحالة الهستيرية تحدث فى اى وقت ولذلك فإنهم أصبحوا حطام بشرية تتحرك على الأرض دون أن يشعر بهم أحد أو يرحمهم أحد وكأنهم غير هؤلاء البشر وهناك من يعطف على كلب أو يأويه ولكنه يرفض حتى النظر الى هؤلاء ولم تتحرك الأحجار التى فى قلوب البشر لإنقاذ هؤلاء وقد اختفت الإنسانية والمسئولية تجاه فاقدى العقول الذين لا ذنب لهم فى ذلك المرض ومن السهل اصابة الكثير به وليس بعيدا أن يتحول بعضنا مثل هؤلاء ولكن الرحمة قد اندثرت والحنان أصبح يباع ويشترى والخير قد توقف أمام هؤلاء المساكين ووصل الأمر بهم الى حد الصراخ ولكن من يسمع أو يرحم أو يقدم الخير.. انها حقا كارثة بشرية تحتاج الى منظمات حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية المساهمة فى إنقاذ هؤلاء واعاشتهم بدلا من تشردهم بهذا الاسلوب المزرى فى شوارع القاهرة.

المأساة

وترجع مأساة هؤلاء عندما اعلن وزير الصحة عام ١٩٩٢ خصخصة المجانين واحالتهم إلى اهاليهم وطردهم من المستشفى الذى كان يعالجهم بالمجان وبعد رفع اسعار العلاج اصبح مطلوبا من كل اهل مريض ان يدفعوا على الاقل ٢٥٠ جنيها شهريا للمريض فى المستشفى للعلاج فى القسم الاقتصادى وهذا القسم لدى درجات العلاج حيث ان اسعار الدرجة الاولى تصل إلى ٦٠٠ جنيه بخلاف الاكراميات ومن هنا توقف العلاج لهؤلاء واصبحوا عالة على المستشفى وقد طردتهم المستشفيات بحجة انتهاء علاجهم وانهم غير خطرين على المجتمع وعلى هذا الاساس تم طرد ٨٠٠ مريض من مستشفى العباسية واكثر من ٥٠٠ من مستشفى الخانكة وبدأ مسلسل الطرد مستمراً للمرضى دون أن يعلم احد حتى يبقى فقط المرضى الذين يعالجون فى الاقسام الاقتصادية.

وعندما سألنا احد اطباء المستشفى عن مأوى هؤلاء المرضى قال: ان المستشفى لم يصبح مأوى لهؤلاء البشر لأن مشكلة العلاج قد انتهت تماما وانهم غير خطرين على المجتمع ومن الممكن ان يعيشوا وسط ذويهم كما انه ليس للمستشفى الحق فى ان يجمع هؤلاء ويضعهم لديه فى المستشفى لأن قانون مستشفى الامراض النفسية والعقلية لا يبيح دخول هؤلاء المستشفى لأنه لا يدخل المستشفى الا بقرار نيابة عامة أو عن طريق الاهل بعد الكشف الطبى عليه من مجموعة اطباء متخصصين وليس للمستشفى الحق فى ان يأوى هؤلاء.

الرحمة

ولكن بعد رفض المستشفيات استقبال هؤلاء وكذلك الاهل ماذا يمكن ان يقدم المجتمع لهؤلاء بعدما انتشروا فى شوارع القاهرة فمنهم من يقوم بتنظيم المرور ومنهم من اتخذ لنفسه مكاناً تحت كوبرى الجامعة او ميدان العتبة ولكن لا احد يسأل عنهم او يقترب منهم ولم تصل صرخاتهم ومأساتهم إلى ذوى القلوب الرحيمة لانهم فاقدو العقول.

وعندما سألنا الدكتور فكرى عبدالعزيز الخبير النفسى عن مأساة هؤلاء البشر قال وهو يتحسر على المرضى العقليين قائلا: ان كل ذلك بسبب قرار وزير الصحة الخاص بتصفية مستشفى الامراض العقلية ولم يبال احد ان نسبة الاصابة بالامراض النفسية تعادل ١٪ من عدد السكان وهذه نسبة خطيرة وفى تزايد مستمر بسبب نقص الامكانيات العلاجية بل وارتفاع سعرها حيث ان عدد الاسرة فى المستشفيات النفسية والعقلية لا يتسع وعدد المرضى على مستوى الجمهورية وهناك حالات حرجة تحتاج لرعاية شديدة ويظهر مدى اصابتهم من عدم تركيزهم وسيرهم فى الشارع دون وعى ويرتدون ملابس قذرة ويجمعون القمامة.

وهؤلاء المرضى انتشروا بشكل غير اجتماعى فى الشوارع وهم فى حاجة اولا لإيوائهم وهذا لا يتم الا عن طريق المنظمات غير الحكومية او فاعلى الخير لمساعدتهم والصرف عليهم وعلاجهم حتى يعودوا إلى المجتمع مرة اخرى وعلى الدولة ان تسرع فى انشاء مستشفى بدر وان تخصص جزءاً من المستشفى النفسى لهؤلاء الفاقدى العقل حتى يمكن اختفاء تلك الظاهرة التى تؤثر على نظرة الآخرين وعدم الايذاء المعنوى للمواطنين فى الشوارع.

جريمة متوقعة

ويرى الدكتور أحمد المجدوب الخبير الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية: ان انتشار عدد مجانين الشوارع ليس غريبا بل انه متوقع بعد الاتجاه الذى اتخذته وزارة الصحة فى طرد المرضى العقليين من مستشفى العباسية والخانكة وبعد اصرار الوزير على ذلك بالرغم من تحذيرات جميع الاطباء النفسيين والاجتماعيين والخبراء فى اجتماعهم مع الوزير السابق لدرجة ان الدكتور احمد عكاشة قد اخبر من الوزير ان هناك بعض المستثمرين يمكنهم الصرف على تلك المستشفيات وعلاج المرضى وايوائهم الا ان الوزير رد قائلا: ان هناك فعلا ٧ملايين تم صرفهم على تطوير المستشفى وعندما اصر الوزير على التصفية طلب منه د. عكاشة ان يقوم هو وبعض المتخصصين بإدارة المستشفى وعلاج المرضى العقليين فى الشوارع وعدم طرد المرضى من المستشفى. وقتها صرخ الوزير ورفض بشدة واستمر فى مسلسل طرد المرضى حتى وصل الحال إلى انتشار عدد المجانين فى الشوارع بصورة محزنة دون ان يوجد من يرحمهم او يعطف عليهم ولذلك لا حل لهؤلاء الا ايواؤهم فى اماكن خاصة وعلاجهم وهذا لا يتم الا بعد مناشدة المنظمات العالمية لانقاذ هؤلاء المرضى العقليين.

المأوى

اما الدكتور مجدى عرفة استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة فيرى ان هؤلاء المرضى ينقسمون إلى قسمين الاول مرضى فى حالة مرضية نشطة وهؤلاء ينتشرون فى الشوارع نتيجة هروبهم من الاهل ومشكلة هؤلاء هى علاجية وتحتاج لدخولهم مستشفى الامراض العقلية للعلاج واعادتهم بعد ذلك للمعيشة وسط المجتمع.

اما النوع الثانى فهم المرضى النفسيون بحالات ذهنية مزمنة وفى نفس الوقت بلا مأوى وهؤلاء مشكلتهم علاجية واقتصادية فبعضهم ليس له اهل والبعض الآخر منهم رفض ذووهم اعاشتهم او التعامل معهم والمأساة هنا اكثر من غيرهم لانهم يحتاجون لمأوى وعلاج فى نفس الوقت.



تصوير: مجدى ...

مجنون يأكل القمامة فى الشارع دون ان يقدم له احد طعاما يأكله

ارتفاع أسعار العلاج وراء انتشار ظاهرة المجانين في الطرقات



الحلقة العاشرة من: ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

فضيحة التيجان الهاوية التى أفزعت الملك فاروق وأشعلت الخوف فى نفسه

انتهيت فى الحلقة السابقة الى ان النائب العام عبد الرحمن باشا الطويل رغم ظهور براءتى من البلاغ الكاذب المقدم ضدى من مكرم عبيد لينتقم من فؤاد سراج الدين فى شخصي وذكرت رحلتى الى سجن الاستئناف حيث قضيت فيه شهرا ثم الى سجن الاجانب قضيت فيه شهرا آخر. ثم رحلت بعد ذلك الى معتقل محجوز فيه كبار الألمان لمدة عدة اشهر اضاعوا على الدور الاول فى امتحان الليسانس ولم يفرج عنى إلا قبل الدور الثانى بشهر، امتحنت فى الدور الثانى ونجحت والحمد لله وكان المرحوم النقراشى باشا قد تولى رئاسة الوزارة بعد مقتل المرحوم أحمد ماهر باشا الذى اغتيل فى البهو الفرعونى بالبرلمان. حيث كان رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية وقد ثارت الحكومة بقتل المرحوم حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين وهذه قضية أخرى وذكريات أخرى لا أريدها ان تخرجنى عن خط ذكرياتى.

ابراهيم عبد الهادي فشل في شراء يس سراج الدين واسكات صحف المعارضة

تولى ابراهيم عبد الهادى باشا رئاسة الحكومة وكان رئيسا للديوان الملكى قبل ذلك.

وهنا أمر بالذكريات سريعا لضيق المقام واقول ان عهد ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الحكومة قد لازمه كثير من أعمال العنف. وكان القلم السياسى فى ذلك الوقت «استبدل الآن بمباحث أمن الدولة» قد أصيب بحالة صرع من الجنون والوحشية والخروج عن كل ماهو مألوف. وأحب ان اذكر انه فى فترة حكم ابراهيم عبد الهادى باشا وهو الذى نجا من الاغتيال كانت فترته تمثل الحكم الشمولى الخاضع تماما لرغبات وأهواء الملك فاروق.

وكان على أول قائمة هذه الرغبات. محاربة الوفد ممثلا فى مصطفى النحاس باشا وفؤاد سراج الدين باشا.

ولما كانت صحيفتا النداء الاسبوعية وصوت الأمة الصباحية اليومية وغيرهما من صحف ومجلات تصدر عن دار النداء ويدير سياستها ويصدرها يس سراج الدين كانت فى مقدمة الجرائد الوفدية التى تعبر عن لسان الوفد ومبادئه وكفاحه ونضاله من أجل الحرية والديمقراطية والدفاع عن الدستور.

وبالإضافة الى جريدة المصرى والملاغ المسائية اليومية أصبحت هذه الصحف ضحية للرقابة التى فرضت بقانون عسكرى على الصحف وعين المرحوم الاستاذ صليب رقيبا عليها وان كنت اشهد ان هذا الرجل كان انسانا مهذبا إلا انه كان ينفذ التعليمات ويتدخل حتى فى صفحة الوفيات وكان معه كثير من المساعدين بل أصبح وجود رقيب أو اكثر فى كل دار صحفية أمرا محتوما وله مكتب وغرفة خاصة لأداء عمله.

ومن الطبيعى ألا يفوتنى ان اذكر جريدة المصرى الغراء ولحبى آل أبو الفتح المكافحين ودفاعهم عن سياسة الوفد والتصدى للفساد الحكومى وكانت صحفها اكثر تعرضا للرقابة والمصادرة تقريبا كل يومين أو ثلاثة حتى ان بعض أعدادها كانت تخرج ثلاثة أرباعها بيضاء.

لجأت حكومة ابراهيم عبد الهادى لأسلوب اخطر هو تركنا نطبع خمسين أو ستين ألف نسخة على ان كل شىء تمام ثم نجد المطبعة وقد حوصرت بقوات الامن وصادرت الصحيفة بنفس ربطها التى كانت سيتسلمها الموزع وذلك حتى تكون الخسائر مدمرة. إما نضطر لطبعها مرة أخرى وذلك بعد شطب مايعترضون عليه لبيعها صباح اليوم نفسه او يكون الوقت قد فات والصحف الاخرى توزع حتى لقد بلغت الخسائر عدة ألوف من الجنيهات خلال سنوات قليلة.

وكانت حالتى المالية فى ذلك الوقت تسمح بتحمل هذه الخسائر حيث لم يكن لى وجوه انفاق إلا تكاليف معيشتى والانفاق من أجل مبادىء، وعقيدتى فى سبيل الدفاع عن الحريات والدستور مهما كانت التضحيات.

وبعد أن شعر المرحوم ابراهيم عبد الهادى باشا بانه اجهدنى استدعانى لمقابلته وهو رئيس للوزراء وأتذكر انه تمت مقابلتى معه مساء أحد الأيام فى شهر رمضان المعظم فى الاسكندرية فى القصر الذى ينزل به واعتقد أنه كان قصرا من قصور الدولة وذكر لى انه يعلم بمقدار خسائرى الفادحة وانه يأسف لذلك وهو مضطر لهذه الاجراءات من المصادرة أو الرقابة على الصحف فأجبته بأننى أؤدى واجبى فى صحف المعارضة. وكانت صحف فى الحقيقة قد وصلت الى ذروة المعارضة والجميع يذكرون المقالات التى كانت تنشر فى صحيفة النداء الاسبوعية أو صوت الامة اليومية مثل مقال التيجان الهاوية، دقة الساعة والتى القى القبض على رئيس تحرير النداء أبو الخير نجيب بسببها واتهم بأن هذا تحريض على الاطاحة بالملك فاروق لأن مقال التيجان الهاوية جاءت بعد الاطاحة بعرش ملك رومانيا ونفيه خارج البلاد ومعنى ذلك انه ينذر الملك فاروق بأن هذه ستكون نهاية كل ملك فاسد ومقال دقة الساعة التى حقق معه ايضا فيها على أنه تحريض للثورة ضد النظام الملكى وطبيعى انى راجعت هذه المقالات بنفسى ووافقت على نشرها ليس بصفتى صاحب هذه الصحف وإنما بصفتى مديرا لسياستها.

وبالفعل تم الافراج عن ابو الخير نجيب بعد ان دفعت له كفالة خمسمائة جنيه تساوى الآن اكثر من خمسين الف جنيه وذلك يدل ويثبت ماكان يواجهنى من تحديات حكومة ابراهيم عبد الهادى وعلى رأسها الملك فاروق الذى كان يخشى فؤاد سراج الدين ويكرهه ويحسب ألف حساب للمغفور له مصطفى النحاس باشا.

وستأتى فى ذكرياتى قصة تقبيل يد الملك.

واعود لأتذكر ان المرحوم ابراهيم عبد الهادى عرض على تعويضا ضخما جدا مقابل ان تكون معارضة الصحف واخبارها لا تسىء الى الملك فاروق وقد رفضت ذلك.

وقد كان اكبر كتاب ومفكرى هذا العهد من كبار صحفيى مصر وكتابها مثال د. محمد مندور، د. عزيز فهمى، د. طه حسين، سلامة موسى، على عبد العظيم، على محمود طه، د. سعيد عبده، مع عشرات من الاعلاميين والصحفيين يضيق المقام هنا عن ذكرهم جميعا وقد وصل بعضهم الآن كأنيس منصور، د. مصطفى محمود، المرحوم صلاح حافظ وغيرهم الى القمة فى الميدان الصحفى والاعلامى وكان ايضا مما يقوى هذه الصحف اثنان من رسامى الكاريكاتير هما فوزى، ذهنى الذى كان يسمى عميد الكاريكاتير وحتى رخا قد عمل فى صحفى حوالى شهرين.

واشهد ان اداءهم كان غاية فى الابتكار والابداع ومازلت احتفظ بمجلدات صحفى التى اعتز بها كالكنز الثمين حتى أغلقها عبد الناصر سنة ١٩٥٤ بعد أن استولت الحكومة على مطابعى وماكينات الطباعة المختلفة والجمع وخلافه.

وكانت اجابتى على المرحوم ابراهيم عبد الهادى اننى لأشكر له احساسه لرفع الظلم عنى ولكننى منذ نعومة أظافرى كنت اتعلم من شقيقى الاكبر فؤاد سراج الدين كيف تكون التضحية والكفاح عن مصر الحبيبة واننى قد رسمت لنفسى خطا سياسيا لا أحيد عنه وهو خدمة مصر قبل الجميع ومهما كان الثمن.

واستأذنت فى الخروج بعد ان قرأت على وجهه عدم الرضا وانه فشل فى اقناعى وانا فى عمر احد ابنائه وهو الذى كان معروفا عنه قوة الخطابة والاقناع وبذلك فشل فى شرائى واسعفنى سريعا بذكرياتى للأحداث وأتذكر انه بعد سقوط وزارة ابرهيم عبد الهادى تولى المرحوم حسين سرى رئاسة الحكومة واجريت انتخابات اعيل لاعتبارها نزيهة الى حد كبير وكان زوج ابنته المرحوم د. محمد هاشم وزير الداخلية هو الذى كلف بالاشراف على الانتخابات واشهد الله انه كان رجلا نزيها رقيق الحس ومثقفا وأسفرت الانتخابات عن حصول الوفد على ثمانين فى المائة من مقاعد مجلس النواب وهذا هو الاختيار الطبيعى لشعب مصر الكريم الذى يؤمن بوطنية الوفد ومبادئه وانه هو الحزب الذى كان يناضل وحده دون بقية الاحزاب فى عدة جبهات. القصر الملكى. الانجليز المحتلين للبلاد. أحزاب الاقليات التى كانت طوع امر الملك فاروق.

وسأتذكر فى الحلقة القادمة كيف داس الطلبة على صورة الملك فاروق فى الجامعة وكذلك أحداث لن ينساها التاريخ.



فؤاد سراج الدين



الملك فاروق



ابراهيم عبد الهادى

لاعب الاسماعيلي استغاث بالشرطة لإنقاذه

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ:

حاولت جماهير الاسماعيلية الغاضبة اقتحام منزل مجدي الصياد نجم فريق الاسماعيلي لكرة القدم، بعد هزيمة الفريق من فريق غزل المحلة، وخروج الاسماعيلي من مسابقة الكأس.

تلقى العميد علي علام مأمور شرطة قسم ثالث الاسماعيلية بلاغا في ساعة متأخرة مساء أمس الأول من اللاعب مجدي الصياد، وطلب انقاذه من الجماهير التي احاطت بمنزله. انتقل الرائد ايهاب ابو زيد رئيس المباحث والنقيبان عصام حافظ وطارق الشوافعي، وتبين تجمهر بعض اهالي الاسماعيلية حول المنزل ورددوا الهتافات العدائية ضد اللاعب وزملائه ومجلس إدارة النادي وحاولوا اقتحام المنزل.. تم منعهم وتحرير محضر بالواقعة واخذ تعهد على بعض المتجمهرين بعدم التعرض للاعب مجدي الصياد.

ينتقم من زوجته النكدية بإشعال النار في غسيل حماته !!

كتب ـ صلاح الديركي:

أشعل بائع كيروسين النار في شرفة وغسيل حماته.. ولاذ بالهروب انتقاما من زوجته النكدية التي على خلاف دائم معه. تلقى العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بلاغا من شرطة النجدة باشتعال النيران بشرفة شقة بالدور الأول بعقار بشارع عبدالعال هاشم بالطالبية، انتقل العقيد محمد القاضي وكيل المباحث وقررت صاحبة المنزل ان زوج نجلتها دائم الخلاف مع زوجته وعقب خلاف بينهما فوجئت بحضوره خلسة للشقة وسكب الكيروسين بالشرفة وفوق الغسيل المنشور وأشعل بها النيران وهرب. تم اخطار النيابة وأمرت بضبطه.

المتهمان قفزا من الدور الثاني

كتب ـ محمد عبد الفتاح وصلاح الوكيل:

لقي مسجل خطر مصرعه، القى بنفسه من الدور الثاني من مستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة. كما القى مسجل خطر آخر بنفسه من حجرة معاون مباحث الدرب الأحمر واصيب بكسر في قاع الجمجمة كان المسجل ابو اليزيد محمد بدوي قد تم القبض عليه في قضية عرض افلام مخلة بالآداب. وقفز من منزله اثناء القبض عليه وكسرت ساقه، تم ارساله للمستشفى فقفز من الدور الثاني مرة اخرى ولقي مصرعه. كما غافل المسجل الآخر حراسه بعد القبض عليه متلبسا ببيع المخدرات واثناء قيام الرائد علاء عزمي رئيس مباحث الدرب الاحمر بتحرير محضر ضده. قفز من الدور الثاني داخل القسم، اصيب المتهم باصابات بالغة في رأسه ونقل الى المستشفى وتم اخطار النيابة وأمرت باستدعاء معاون المباحث لسماع أقواله.

طعنة نافذة في بطن المدرس في مشاجرة علي رغيف الخبز!

البحيرة ـ محمد صلاح:

أصيب مدرس ثانوي بكفر الدوار بجرح نافذ في البطن إثر مشاجرة مع ثلاثة اشقاء بسبب الازدحام علي رغيف الخبز. تلقي العميد إبراهيم عزام مأمور قسم كفر الدوار إخطارا من مستشفي كفر الدوار العام بوصول عادل بشير سعيد «٢٤ سنة» مدرس ثانوي مصابا بجرح نافذ بالبطن انتقل الي مكان الحادث الرائد حسن عبدالعزيز رئيس مباحث قسم كفر الدوار والنقيب عاطف سالم معاون المباحث وتبين أن المجني عليه كان يقوم بشراء الخبز من مخبز آلي بمنطقة الحدائق وأثناء الازدحام نشبت مشاجرة بينه وبين وائل احمد الجندي وقام الأخير باحضار شقيقيه وأصاب المدرس بجرح نافذ في البطن بمطواة قرن الغزال. تم القبض علي الأشقاء الثلاثة وتولت النيابة التحقيق

مصرع موظف في مشاجرة بالسلاح الآلي!!

لقي يونس عثمان احمد «٢٥ سنة» الموظف بالسكة الحديد في سوهاج، مصرعه برصاص صديقه احمد محمود يوسف اثناء محاولته إنهاء مشاجرة بين صديقه وخصومه في القرية باستخدام الأسلحة الآلية. تمكن المقدم عصمت ابو رحمة رئيس مباحث سوهاج من ضبط المتشاجرين والسلاح المستخدم، واحيل الجاني الى النيابة وامر حسن محمود مدير نيابة مركز سوهاج بحبسه.

اباطرة البانجو يتساقطون

تمكن ضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات من ضبط ٤ تجار مخدرات كبار، قاموا بزراعة مساحات واسعة من الأراضي بنباتات البانجو المخدرة بشمال سيناء.

تلقى اللواء عصام الترساوي مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات معلومات عن قيام ٤ تجار مخدرات بشمال سيناء بزراعة عدد من الأفدنة بنباتات البانجو في منطقة «الحسنة» بشمال سيناء.

تمكن ضباط الإدارة من ضبط التجار الأربعة وبحوزتهم ٢٠ الف شجرة بانجو مخدر. احيل المتهمون إلى النيابة للتحقيق.

حوادث

أغلى.. من المجوهرات

فوجيء العميد سراج الدين الرويني مدير الانتربول الدولي المصري بسيدة عربية تطلب مقابلته لأمر هام.. وسمح لها.. سيدة في العقد الرابع من عمرها.. يبدو من ملبسها ثراء واضح.. بلهجة خليجية تحدثت ـ انا نعمة.. إماراتية الجنسية.. ومصرية الأصل.. متزوجة من امير عربي.. لجأت اليك بعد ان اصابتني اليأس من استرداد مجوهراتي المسروقة التي تقدر قيمتها بمائتي الف جنيه.. سرقت من بيتي بالامارات!

قاطعها العميد الرويني:

ـ هل تعرفين سارقها..؟ بادرته في ثقة:

ـ طبعا عزة صديقتي الحميمة وجارتي بالامارات.. اعطيتها كل الثقة والأمان إلا انها خانتني وسرقت مجوهراتي.. اعتادت التردد على مسكني هناك وكأنها شقيقتي فهي مصرية ومن بلد واحد.. لكنها تناست كل هذا واستولت على مجوهراتي دون مراعاة للأمانة والإخلاص.

ـ قال العميد الرويني مقاطعا: وهل انت واثقة من اتهامك لها بادرته في ثقة: نعم هي عزة انا متأكدة انها وراء اختفاء علبة مجوهراتي.. فهي الوحيدة التي اسمح لها بدخول كل مكان بمسكني وحتى غرفة نومي لثقتي الكاملة بها.. إلا ان الشيطان غلبها..! فلم تراع اصول الصداقة والضيافة.. تساءل العميد الرويني:

ـ وهل تقدمت ببلاغ الى السلطات الإماراتية بهذا الشأن.؟

ـ نعم حدث هذا واتهمت صديقتي عزة.. إلا انهم هناك لم يعثروا على دليل إدانتها بعد ان انكرت التهمة وبالتالي اخلي سبيلها وعادت الى مصر.. ويقيني انها قامت بتسريب مسروقاتها الى اهلها بمصر لهذا حضرت بنفسي لابلاغكم علكم تعيدون اليّ مجوهراتي..!!

فأمر العميد الرويني بتكليف نائبه المقدم تلجي سيد محمد بتولي الأمر واستدعاء للتهمة لمواجهتها باتهامات صديقتها.. وبالتنسيق مع إدارة البحث الجنائي بطنطا.. تم استدعاء عزة التي وقفت امام المقدم تلجي سيد وسحابة قاتمة من الحزن الشديد تكسو ملامحها قالت في مرارة:

ـ انا بريئة من هذه التهمة.. لم اسرق مجوهرات صديقتي الحميمة كما تدعي.. وكم انا حزينة من اتهامات صديقة كنت احمل لها كل مشاعر الحب والود.. كانت في منزلة شقيقتي.. بيتي هو بيتها والعكس صحيح كانت تسلمني مفاتيح بيتها عندما تسافر وانا ايضا كنت اعطيها مفاتيح مسكني عندما اعود الى مصر.. لم تكن تأتمن عائلتها على شيء.. منحتني ثقتها وانا كذلك.. كان الحب خالصا بيننا إلا انني لا ادري لماذا تتهمني بهذه الجريمة.. قالت عزة بمرارة واسى.. انا متزوجة من مصري يعمل سائقا بالامارات بمرتب متواضع.. إلا انني اكثر غنى من نعمة.. بقناعتي.. كنوز الدنيا لو كانت امامي في مسكنها تنقطع يدي لو امتدت اليها.. يمنعني اخلاق وقيم تربيت عليها هنا في مصر.. عموما سوف يجيء اليوم الذي تنكشف فيه الحقيقة وتعرف نعمة من هو اللص..! وتتأكد من براءتي ويومها لن ينفع الندم..!

اهتم اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الأمن العام ونائبه اللواء نبيل العربي بالبلاغ فأمر بسرعة تشكيل فريق بحث للكشف عن سر اختفاء المجوهرات.

وجاءت المفاجأة تحملها تحريات الرائدين جمال عبدالقادر ومدحت مصطفى بالانتربول المصري.. اللص الحقيقي لمجوهرات نعمة هو.. «بطة» الشقيقة الصغرى لنعمة.. عندما كانت في زيارتها بالامارات غافلتها واستولت على علبة مجوهراتها.. وقامت وخطيبها الذي يعمل هناك ببيعها لأحد تجار المجوهرات بدولة الامارات..

على الفور تم استدعاء فاطمة الشهيرة ببطة.. وبمواجهتها بما اسفرت عنه التحريات انهارت واعترفت بتفاصيل جريمتها وانها وخطيبها كانا يمران بضائقة مالية عند الاعداد لزواجهما.. وراودهما الشيطان بأن تسرق مجوهرات شقيقتها اثناء زيارة لها بالامارات!!

مفاجأة مروعة تلقتها نعمة اسرعت على اثرها الى العميد سراج الرويني تطلب التنازل عن بلاغها ضد صديقتها الوفية.. إلا ان صداقتهما كانت قد اغتيلت منذ اللحظة الأولى التي تلقت فيها عزة ذلك الاتهام الظالم.

سلامة ضحا

وحكايات..





مهندسو حي مدينة نصر:

حيتان العقارات أقوى من القانون!!



فشلت حملة الإزالة التي قام بها حي مدينة في إزالة الأدوار المخالفة بعمارات حوت مدينة نصر فوزي السيد! واعتدى الموظفون بالشركة على مهندس الإزالة سمير صدقي فأحدثوا به عدة إصابات بالرأس.. فما دلالة هذا الحادث؟ وهل يؤكد هذا الحادث إدعاء ان مافيا العقارات في مصر اقوى من القانون؟

أصدر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة قرارا بإزالة العمارات المخالفة الخاصة بحوت مدينة نصر فوزي السيد لعدم حصوله على ترخيص بالبناء. وتقع العمارات بشارع الرياض المتفرع من شارع البطراوي بعباس العقاد.

يقول المهندس سمير محمد خير الله نائب رئيس الحي والمشرف على الإزالة انه صدرت اليه التعليمات من رئيس الحي اللواء فؤاد نور الهدى بإزالة ٦ عمارات خاصة بشركة التوفيقية، وتوجه بصحبة سيارة الانقاذ ومجموعة من جنود الأمن المركزي لإزالة العمارات المخالفة، وفوجيء بمجموعة من المواطنين يقومون بالسكن في الشقق التي تم تشطيبها وفشلت الشرطة في اخراجهم.

ويضيف انه أصدر أوامره لمجموعة الهدم بالانتقال لإحدى العمارات غير المسكونة إلا أن العاملين قاموا بقطع الكهرباء عن آلة هدم الحوائط.

ويشير المهندس سمير خير الله الى ان عدم وجود امكانيات لديه، جعلت المهمة فاشلة، فالمحافظة لم ترسل المعدات الميكانيكية مثل اللودر والدقاق والحفار، للمساعدة في هدم الأدوار المخالفة.

كما أن قوات الأمن المصاحبة لعمليات الهدم غير كافية ولا يوجد تنسيق بين الحي ومحافظة القاهرة، رغم ان قرار الإزالة لا يصدر إلا كل شهر. بناء على تعليمات اللجنة الثلاثية.

ويؤكد مهندسو الحي أن حوت مدينة نصر فوق القانون وأن عمليات الازالة التي يقومون بها هي عمليات شكلية المقصود بها الفرقعة الاعلامية. وأن امكانيات الحي ضعيفة، وأن قوات الانقاذ التابعة للمحافظ تحدد موعدا واحدا في الشهر لتنفيذ الازالات وبذلك تكون المخالفات قد زادت.

كما اكد المهندسون حنفي ابراهيم وحسن فهمي وطلال محروس أن فوزي السيد حرر عقود سكن وهمية لبعض العاملين في الشركة. وأن العمارات مخالفة لقيامه بالبناء على الردود والفراغات وأن التصريح بالبناء كان الغرض منه بناء إداريا وليس السكن.

أحمد راضي

سياحة الإيدز!!

أصيب مرشد سياحي بمرض «الإيدز» بسبب مخالطته للسياح الاجانب. تم عزله في مستشفى حميات العباسية وتولت النيابة التحقيق. تلقت مباحث القاهرة بلاغا من صاحب ورشة بمنشية ناصر بإصابة شقيقه المرشد السياحي بإغماء وإسهال شديد. تم نقله للمستشفى بسيارة النجدة. واثبتت التحاليل اصابته بالايدز.

الوحش.. في ميدان التحرير!!

الحكاية ليست جديدة بل تتكرر كل يوم في مكان ما بالمحروسة حيث يسقط الأبرياء ضحايا لوحش الإهمال بلا ذنب أو جريرة فتختفي البسمة من فوق شفاه العديد من الأسر وتكلل ايامها بالسواد والحزن.. فقيمة الانسان في نظر بعض المسئولين لا تساوي طابع الدمغة الذي يلصق فوق شهادة الوفاة.

كان يوما من هذه الأيام الحارة التي خيمت على القاهرة فألقت عليها مزيدا من الجهامة والتوتر والضيق حينما قررت «مياء» ان تصطحب طفلها «احمد» البالغ من العمر سنتين ونصفا وفي طريقها من الدقي الى طبيب القلب بباب اللوق وحين اجتازت كوبري قصر النيل كان الميدان امامها ممتلئا بالضجيج والعربات المسرعة تمضي لا تلوي على شيء والمئات يتدافعون في تبرم في مختلف الاتجاهات حينما كان احمد يتشبث بذراع والدته بينما تتدافع الى رأسه آلاف الصور التي يراها امامه دون ان يفهم لها معنى ولا يلفت انتباهه سوى تلك الصخب غير المحدود والذي يراوغ عينيه شمالا فيمينا فيجذب أمه من ثوبها ليحتمي بها، فتربت على رأسه باسمة لتبث فيه الأمن والاطمئنان.

فجأة بغمتها تلك الرعشة المخيفة وكان زلزالا اجتاح الأرض من تحتها، بينما كانت انفاسها تتوقف من الصدمة لولا ان روعها صراخ احمد الهستيري وللحظات قصيرة سقطت في بحر الرجفة والدهشة استعصى عليها فهم ما يحدث حتى ادركت ما اصابها واصابه، كان صراخه يتعالى بينما اصابعه تفوح منها رائحة جلد محترق. لقد لامست يداه احد اعمدة الإنارة المنتصبة في قلب ميدان التحرير وقد خرجت من احشائه الأسلاك العارية للطريق كحية رقطاء تتأهب لاقتناص إحدى الفرائس.

تجمع حولها المارة واوقفوا لها إحدى العربات التي انطلقت بها إلى مستشفى قصر العيني وهي تحمل طفلها بين يديها ترضعه دموعها التي انسكبت كمطر غزير فوق جبينها لتناجي الله في نشيج مكتوم: يارب. وكانت رحمة السماء واسعة رغم الموقف اللا انساني لطبيب الاستقبال بالقصر والذي قابل الحالة باستخفاف شديد ورفض تقديم اية اسعافات اولية سوى وضع يد الطفل تحت المياه!!!!

رغم توسلات الأم وانين احمد وصراخه وأصابعه المحترقة تماما حتى اضطرت للذهاب لمستشفى الأنجلو امريكان الذي أكد التقرير الطبي الصادر عنه ان الطفل يعاني من حرق كهربائي بأصابع اليد اليسرى واجرى له الاسعافات اللازمة وفي اليوم الثالث قام بإجراء عملية إصلاح لليد بواسطة شريحة جلدية من البطن ومازالت الحالة تحت العلاج.. وقد قامت الأسرة بتحرير محضر بقسم شرطة قصر النيل ضد محافظ القاهرة ورئيس الحي والبلدية. لكن العجيب انها الآن تواجه تهمة الإهمال.. لأنها تجرأت وسارت في الشارع بطفلها بجوار عمود الكهرباء!!

محمود علي



أحمد يسأل: ما ذنبي؟!

جريمة.. على ورقة زواج!!

كتبت ـ شادية السيد:

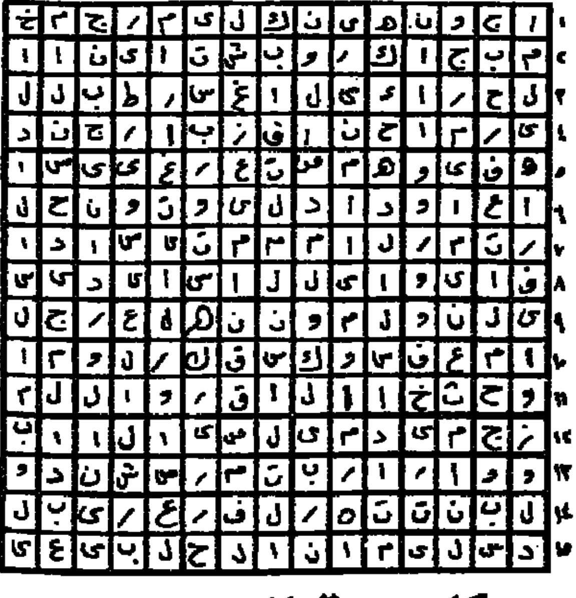
تزوجا بعد ان جمع الحب بينهما واوهمها بأن هناك بعض المشاكل تعيق إتمام زواجهما رسميا، وتم الزواج بينهما عرفيا. كلما طالبته بتصحيح الوضع اخبرها بأن المشاكل مازالت قائمة.. ومرت بها الأيام، انجبت منه طفلين، دون ان تستطيع استخراج شهادات ميلاد لهما، لكنها ظلت صابرة ولم تتذمر على امل تصحيح هذا الوضع. وفوجئت به يغير معاملته لها، اعتدى عليها بالضرب، وطردها من الشقة بعد اكراهها على توقيع شيكات لأنها طالبته بتحرير شهادة ميلاد لطفلها لادخاله المدرسة.. لم تيأس وتوجهت الى مكتب الصحة لاستخراج شهادة ميلاد لطفليها.. واظهرت ورقة الزواج العرفي.. لكن كانت المفاجأة ان الزوج قام بتسجيل طفليها بإسم والدته للتوفية قبل زواجهما، وجردها من حق حضانة أولادها فتقدمت ببلاغها الى ايمن خطاب وكيل اول نيابة بولاق الدكرور وأمر بالقبض على الزوج وفي التحقيقات بإشراف جمال رزق رئيس النيابة اعترف الزوج بجميع التهم المنسوبة إليه. امرت النيابة باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق ووجهت إليه تهم الإكراه على توقيع شيكات والتزوير في أوراق رسمية.

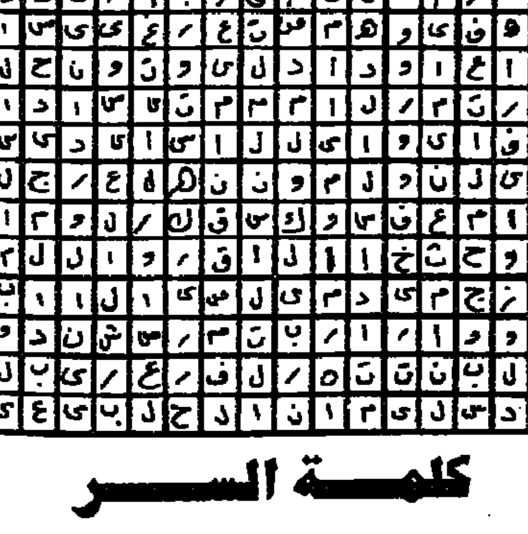
بكرة أجازة



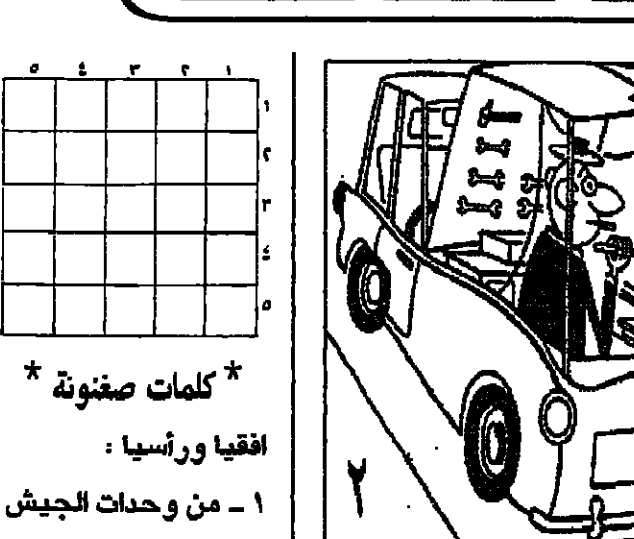
كلمة السر

اقوياء الملاحظة





* عزيزي القارىء.. هل تستطيع ان تتوصل إلى فروق ثمانية بين الشكل (١) و الشكل (٢) حاول وستنجح



* كلمات صغنونة *

افقيا ورأسيا :

١ ـ من وحدات الجيش

٢ ـ توطيد

٣ ـ يغنيه

٤ ـ تيبير (مبعثرة)

٥ ـ يتعبه (معكوسة)

* كلمات افقية *

٦ ـ ٩ ـ ٨ ـ ٧ وسيلة نقل

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ٥ البحر

١٢ ـ ١٤ حقد

١٦ ـ ١٥ ضمير الغائبة

١٣ ـ ١١ ـ ٣ ـ ١٠ ارشد

خالد الاسلامبولي ـ عبدالمجيد حسن ـ الورداني ـ العيسوي ـ اغتيال ـ بروتس ـ قتل ـ التل ـ كليبر ـ مؤامرة ـ السادات ـ رؤوف خيرت ـ أمين عثمان ـ رفعت المحجوب ـ لي هارفي اوزوالد ـ جون هينكلي ـ جاك رد بشتاين ـ بطرس غالي ـ سليمان حلبي ـ صورع ـ يوليوس قيصر ـ محمود النقراشي ـ ابراهام لنكولن ـ احمد ماهر ـ مجرم ـ نص ـ فر ـ زعيم.

حلول العدد الماضي

* كلمة السر: عشق البطولة

* اقوياء الملاحظة: لون الستارة ـ زراير الكم ـ السطر الفاصل في النوتة ـ حامل النوتة ـ ياقة القميص ـ جانب الكمان ـ شعر المايسترو ـ عصا الكمان.

* كلمات افقية: عاشت انتفاضة القلم

* كلمات صغنونة: فيضان ـ ياردة ضريبة ـ مكوس

بعد الفوز علي الاسماعيلي: المحلة يستعد لنهائى الكأس .. و«عينه» على البطولة العربية

كتب ــ صبرى على:

كان خروج الاسماعيلي من كأس مصر أول أمس «الثلاثاء» امام المحلة يشبه كثيرا خروج الاهلي امام الاسماعيلي في نفس المسابقة في دور الـ ١٦، حيث وضح منذ بداية المباراة عدم تركيز لاعبي الاسماعيلي وجهازهم الفني في المباراة رغم انهم كانوا «الأفضل» في معظم الفترات بينما امتاز لاعبو المحلة بالاصرار الواضح على عدم الهزيمة مما ساعدهم على تحقيق التعادل والوصول الى ضربة الترجيح حسب «الخطة» التى وضعها الالمانى «بيترشتوب».

مر الاسماعيلي قبل المباراة ببعض الظروف الصعبة مثل غياب احمد العجوز العقل المفكر للدراويش وايمن رجب وكذلك عدم وصول بشير عبد الصمد الى «الفورمة» ولم يتم اشراكه وكذلك تأثر الاسماعيلي بانخفاض مستوى عصام عبد العال ومحمد صلاح ابو جريشة وفوزى جمال وحمزة الجمل.

كانت مكاسب المحلة كثيرة اولها الوصول لنهائى الكأس ثم الاطمئنان على مستوى الفريق ونجاح الجهاز الفنى قبل الاشتراك فى البطولة العربية والفوز بعدد من اللاعبين الصاعدين مثل مصطفى عبده وصبرى سليم وأيمن عبد القوى وكذلك ارتفاع مستوى الزفتاوى وخالد عيد والشورى «نجم المباراة».

أكد الألمانى «بيتر شتوب» المدير الفنى للمحلة انه لعب المباراة بالخطة التى تتناسب مع امكانيات الاسماعيلي وقال لم العب على الهجمة المرتدة وحاولت اكتشاف طريقة لعب الاسماعيلي فى بداية المباراة.

أضاف أنه تم التعامل مع المباراة فى ظل الظروف المحيطة بعد انخفاض مستوى بعض اللاعبين ولذلك تم وضع خطة تضمن عدم الهزيمة.

قال «شتوب» كل تركيزى من الآن ينحصر فى المباراة النهائية للكأس للفوز بالكأس بعد ان نجحت فى الفترة القصيرة التى عملت فيها بالمحلة بالبقاء فى الدورى والوصول لنهائى الكأس وتكوين فريق له وزنه وسوف نعود للمحلة لاستكمال الاستعدادات فى هدوء.

أكد «اسماعيل حفنى» مدرب الاسماعيلي انه راض عن اداء لاعبيه فى المباراة ولم يقصر اى لاعب فى المباراة، وقال ان الاسماعيلي انهى الموسم افضل مما بداه وتركيزنا كله ينحصر فى الاستعداد لبطولة افريقيا وتحديد موعد بدء فترة الاعداد.

قال «حفنى» ان الاسماعيلي لم يوفق فى تحقيق الفوز رغم انه الأفضل وكان لابد من فائز وحاول المحلة الوصول لضربات الترجيح ونجح فى ذلك.

أكد مدرب الاسماعيلي ان غياب العجوز وايمن رجب اثر بالفعل على الأداء رغم قيام كل لاعب بواجباته داخل الملعب، وقال سوف نحصل على راحة قصيرة نبدأ بعدها الاستعداد لمباراتى الترجى التونسى فى البطولة الافريقية.

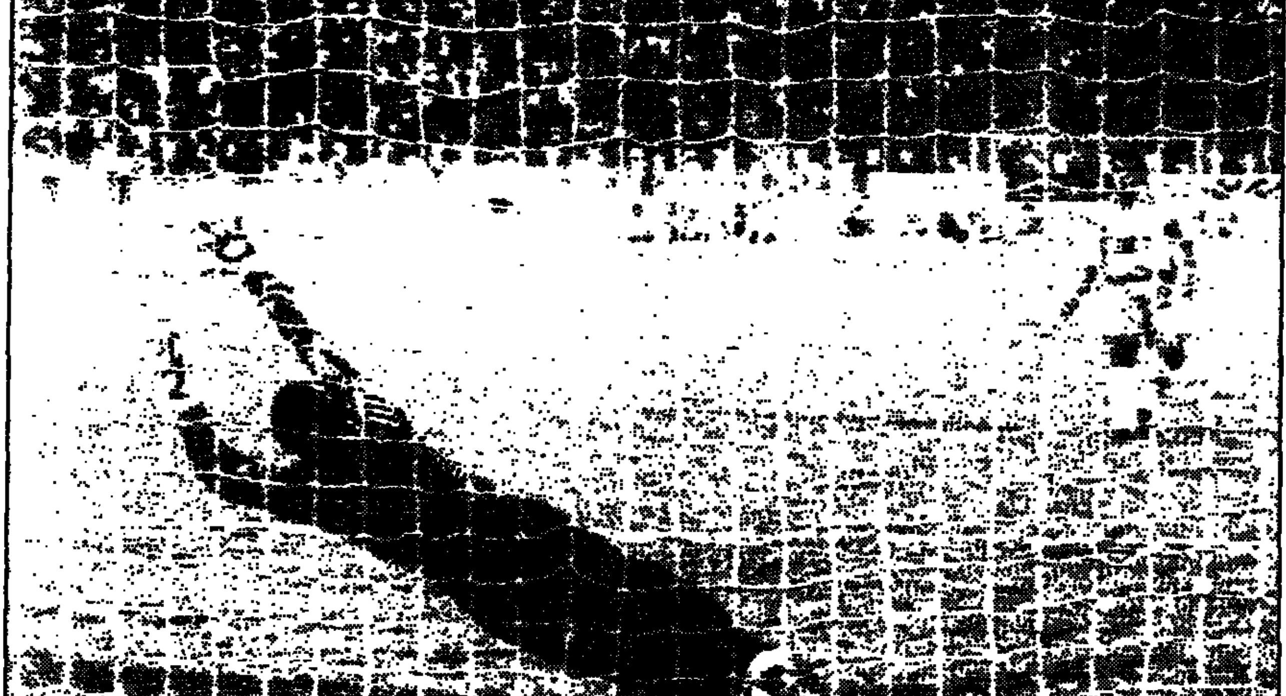
لقطات

حرص «احمد رفعت» المدير الفنى للسويس على تغيير موعد مرانه الاخير استعدادا لمباراة المقاولون لكى يتمكن لاعبو السويس من مشاهدة لقاء الاسماعيلي والمحلة من الملعب.

استحق اسماعيل حفنى مدرب الاسماعيلي تحية الجماهير بعد اصراره على مصاحبة فريقه فى المباراة رغم وفاة شقيقه وشقيقته فى يومين متتاليين. شهدت المباراة صراعا ساخنا بين جمهور الفريقين بسبب قيام بعض الجماهير «القاهرية» بقيادتهما وامدادهما ببعض الألفاظ النابية كما حدث فى لقاء مصر والجزائر بالقاهرة .

لم يصدق بعض لاعبى المحلة انفسهم بعد المباراة وظلوا يرقصون داخل غرفة خلع الملابس ابتهاجا بالفوز الكبير واصرت جماهير المحلة على الوصول للاعبين داخل الغرفة لتهنئتهم رغم انف مسئولى الاستاد.

رفض المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية الاعلان عن قيام المحافظة بصرف مكافآت للاعبى المحلة بعد الفوز، وقال انا احب ان يلعب الفريق الكرة من اجل الكرة دون النظر الى العائد المادى ويكفى الفوز الأدبى، وبالطبع لم يتقبل اللاعبون هذا الكلام وطالبوا بالمكافآت عند دخول «الجندى» غرفة خلع الملابس ومعه «معتز عبد المقصود» رئيس النادى ومدير عام النادى.



احدى ضربات الجزاء الضائعة من الاسماعيلي

تصوير ـ مجدى حنا

الجزيرة يفوز ببطولة الجمهورية لناشئ السلة

اقيمت بطولة الجمهورية لكرة السلة للموسم الرياضى ٩٥/٩٤ تحت ١٤ سنة بملاعب نادى الجزيرة فى الفترة من ١٢-١٧ يوليو الجارى تحت رعاية الدكتور هاشم فؤاد رئيس النادى، وشارك فيها اندية الجزيرة، الأهلى، الزمالك، سبورتنج، الاتحاد، سموحة.

فاز الجزيرة بالبطولة بعد فوزه على الزمالك ٤٣/٤٧، وعلى سبورتنج ١٦/٣٤، وعلى الاتحاد ٣٤/٦٤، وعلى سموحة ٤٠/٥٥، اقيمت مباراة فاصلة بين الأهلى والجزيرة لتحديد البطل، وفاز الجزيرة ٣٥/٣٦. يدرب فريق الجزيرة هشام احمد والمدير الإدارى محمد عبدالعزيز الفقى، صرح بذلك ثروت سعيد رئيس قطاع النشاط الرياضى.

منتخب الغطس يشارك فى بطولة الجمهورية بسويسرا

تفتتح اليوم «الخميس» بطولة منطقة القاهرة للغطس التى تقام لمدة يومين بحمام سباحة استاد القاهرة، يشاهد البطولة الخبير الروسى ليوسف مدرب المنتخب القومى للغطس، لاختيار اعضاء الفريق الممثلين لمصر فى دورة الالعاب الافريقية السادسة

بزيمبابوى خلال سبتمبر القادم.

من ناحية اخرى يسافر المنتخب يوم ٦ اغسطس القادم الى سويسرا للمشاركة فى بطولة الجمهورية هناك، كآخر احتكاك فعلى للفريق قبل الدورة الافريقية.

كان الاتحاد المصرى للسباحة قد ارسل طلبات لعدة دول اوربية للمشاركة فى بطولاتها المحلية للغطس خلال اغسطس القادم، نظرا لعدم وجود أى بطولات دولية قوية خلال نفس الفترة.

قبل الطبع

أعلن اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة فى تصريح خاص «للوفد» تمسكه بمحسن صالح المدير الفني للفريق القومي الاول ورفضه لأى محاولات للاطاحة به، مؤكدا اتصاله به بعد اجتماع مجلس الادارة وتجديد الثقة به، ورفض اى اتصال بمدرب أجنبي للعمل مع المنتخب بعد فشل تلك التجربة من قبل مع كل من رادوليسكو ثم راوتر.

وأضاف اللواء حرب الدهشوري في الاتصال التليفوني الذى أجرته معه «الوفد» قبل لحظات قليلة من الطبع أن مجلس الادارة لا يفكر إطلاقا فى التعاقد مع مدرب اجنبى، ومايتردد الهدف منه تشتيت فكر المدرب واثارة اللاعبين عليه، وانه طالما تولى محسن صالح المسئولية فهى قدره ويجب ضرورة تحملها، كما انه لا يجرؤ احد على تغيير المدرب المصرى محسن صالح.

أجرت «الوفد» هذا الحوار السريع مع رئيس اتحاد الكرة ليعقب على ماتنشره «الوفد» اليوم أيضا بشأن موضوع مناورة الجبلاية، حيث أحبط اللواء حرب هذه المناورة التى يقوم بها أحد الأعضاء.

حرب الدهشورى

على مسئولية رئيس الزمالك .. «رفعت» مدربا لفريق الكرة

صرح المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك بأنه قرر اختيار احمد رفعت مدربا للفريق الاول للكرة ومساعدا للمدرب الاجنبى الجديد. مؤكدا ان هذا قراره منذ فترة طويلة وقد قرر ذلك بصفته رئيسا للنادى.

وقد أعلن جلال ابراهيم ذلك قبل اجتماع مجلس ادارة النادى مساء أمس والجريدة ماثلة للطبع.

جلال ابراهيم

مارادونا يتهم الفيفا!!



صرح نجم الكرة الارجنتينية ـ مارادونا ـ لاحدى الصحف الايطالية بأن ثبوت تعاطيه المنشطات فى مونديال امريكا الاخير كان مصيدة من الفيفا لرغبته فى فوز البرازيل بالبطولة من البداية، كان اللاعب قد استبعد من المونديال بعد ثبوت تعاطيه المنشطات وقرر الفيفا ايقافه حتى سبتمبر القادم.

لم يكتف مارادونا باتهام «الفيفا» فقط بل وجه الاتهام للسلطات الامريكية مؤكدا ان لديها من الاسباب التى تدفعها لتلفيق التهمة اليه، بسبب تعاطفه مع الرئيس الكوبى فيدل كاسترو.

الرياضة

اشراف: كمال عبد الخالق



أعضاء الشمس يرفضون بيع النادي!! يا بلاش: استئجار ١٠٠٠ متر بـ ٥٠ الف جنيه سنويا

يناقش اعضاء نادى الشمس مساء اليوم الاقتراح المقدم الى مجلس ادارة النادى من احدى شركات بيع الاغذية والاطعمة الجاهزة لتأجير مساحة ١٠٠٠م مربع بجوار سور النادى بالمنطقة الرئيسية مقابل ٥٠ الف جنيه فى السنة يرفض اعضاء النادى هذا الاقتراح وسوف يتقدمون بمذكرة رسمية الى مجلس الادارة ودارت مناقشات خلال الأيام الاخيرة بين نائب مدير النادى اللواء فتحى الصاوى ومندوبى الشركة التى قامت بتأجير اماكن مماثلة خارج اسوار النادى بملايين الجنيهات والمعروف ان المنطقة التى ينوى مجلس الادارة تأجيرها تم بيع اماكن من قبل بما يساوى ٢٠ الف جنيه للمتر الواحد نظرا لأهمية الموقع بشارع عبد الحميد بدوى ونفس الشركة التى تنوى استئجار المكان بنادى الشمس قامت من قبل باستئجار ٢٤٠م فقط بمبلغ ٨٥٠ الف جنيه فى السنة. وقد دارت مناقشات عديدة خلال الأيام الاخيرة بين اعضاء النادى لرفضهم استئجار النادى بالقيمة المنخفضة التى عرضت على مجلس الادارة.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس ادارة الشمس الاحد القادم لمناقشة احتجاج الاعضاء ودراسة كل المقترحات التى تقدموا بها واعادة النظر فى الصفقة الخاسرة المعروضة عليهم من إحدى شركات الأغنية الشهيرة!!

البطل يؤكد اعتذار الأهلي عن عدم المشاركة في كأس السوبر بالسعودية

كتب ـ اكرم عبدالغنى

أكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالأهلي، الالتزام بقرار مجلس الادارة، بعدم الاشتراك في بطولة كأس السوبر العربية للقرر اقامتها خلال شهر ديسمبر القادم بالسعودية، جاء ذلك في أعقاب قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه الأخير بمنع اللاعبين الدوليين في المشاركة بالبطولة، وأضاف ان بطولة كأس السوبر ستشهد تنافسا قويا بين ٣ فرق سعودية مع الأهلي، وذلك يتطلب إعدادا قويا وتجهيزا لنجوم الفريق، وبدون ذلك سيظهر الفريق دون المستوى وهو يمثل الكرة المصرية.

وبالنسبة للبطولة العربية السادسة بتونس في سبتمبر القادم، سوف نشارك فيها بعد موافقة اتحاد الكرة علي المشاركة باللاعبين الدوليين، وسنبدأ الاعداد لها مع بدء فترة الاعداد في ٥ أغسطس القادم.

مصر تنافس على المراكز الاولى فى بطولة العالم لكرة الماء

كتب ـ ايهاب زهدى:

تنطلق غدا «الجمعة» بطولة العالم لناشئي كرة الماء تحت ٢٠ سنة التى تقام بمقاطعة دانكارك بفرنسا لمدة ٩ ايام، يشارك فيها ٢٤ دولة من مختلف دول العالم.

كان المنتخب القومى لكرة الماء قد غادر القاهرة امس الاربعاء فى طريقه الى فرنسا للمشاركة فى البطولة. يرأس البعثة الدكتور محمود حسن رئيس الاتحاد، وتضم محمد السيد حكما واداريا، والروسى يورى كولسوف مدربا، و١٣ لاعبا.

تلعب مصر فى المجموعة الرابعة التى تضم اسبانيا وبولندا وايران والمكسيك وتركيا، وتضم المجموعة الاولى فرنسا واستراليا والمانيا والصين والولايات المتحدة وكرواتيا، والثانية مالدوفيا وكندا، والارجنتين، وجنوب افريقيا، والمجر وايطاليا، والثالثة سلوفاكيا ونيوزيلندا، وكازاخستان، وكولومبيا واليونان، والبرازيل.

تلعب كل مجموعة بنظام دورى من دور واحد لتحديد المراكز من الاول للسادس، ويلعب اول وثانى كل مجموعة دورى من دور واحد لتحديد المراكز من الاول للثامن.

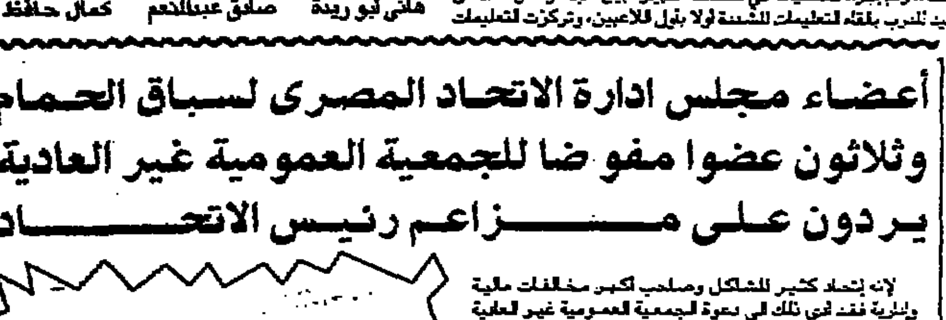
ويلعب المركزان الثالث والرابع من كل مجموعة دورى آخر لتحديد المراكز من التاسع للسادس عشر، والمركزان الخامس والسادس من كل مجموعة لتحديد المراكز من السابع عشر للرابع والعشرين. كان المنتخب القومى قد بدأ معسكر الاعداد بعد صعوده لنهائيات بطولة العالم مع جنوب افريقيا ممثلين للقارة الافريقية بعد فوزهما بالمركزين الاول والثانى على التوالى فى بطولة افريقيا للناشئين التى اقيمت اواخر عام ٩٤ بجنوب افريقيا.

بدأ معسكر المنتخب بـ ٢٠ لاعبا تم تصفيتهم بعد المعسكر المغلق المشترك مع المنتخب الروسى للناشئين الذى زار القاهرة مؤخرا، الى ١٦ لاعبا، اختير منهم ١٣ لاعبا لتمثيل مصر فى البطولة. وصرح المدرب الروسى للفريق يورى كولسوف قبل سفر البعثة، بانه ليس خائفا من مواجهة اى فريق فى العالم لان اللاعبين مستواهم متقارب بين دول العالم، ولكن الفرق فى خطة كل مدرب ومدى ملاءمتها لامكانيات لاعبيه وعن مستوى الفرق الموجودة معه فى المجموعة، قال ان فريقى تركيا وايران جديدان بالنسبة له ولم يسبق ان رآهما من قبل، وان كان يعرف المدرب الروسى للفريق الايرانى، وبالنسبة لفريق المكسيك فمستواه ضعيف ويمكننا الفوز عليه، اما فريقا اسبانيا وبولندا فهما من اقوى الفرق خاصة الاولى المرشحة دائما للوصول الى النهائيات،.

وصرح الحسن عرفة سكرتير عام الاتحاد بانه يتوقع ان تحصل مصر على مركز من التاسع حتى السادس عشر، وفى حالة حدوث مفاجأة بالفوز على بولندا نلعب على المركز من الاول للثامن.

منتخب كرة الماء يبدأ مشوار بطولة العالم

المنتخب الأوليمبي في السفارة الأمريكية اليوم اختيار ٢٢ لاعبا استعدادا للسفر فجر الثلاثاء



هانى ابو ريدة · صادق عبدالنعم · كمال حافظ

يؤدي المنتخب الأوليمبي لكرة القدم، تدريبه ـ اليوم ـ علي فترة واحدة في الثامنة صباحا بالمركز الأوليمبي بالمعادي، ويتوجه الفريق بعد ذلك في الثالثة عصرا الي السفارة الأمريكية «بجاردن سيتي» لاجراء مقابلة مع المسئولين بالسفارة للحصول علي تأشيرة الدخول لأمريكا.

ويغادر اللاعبون المعسكر مساء اليوم علي ان يتجمعوا مساء غد ـ الجمعة ـ لاستكمال المعسكر حتي موعد السفر فجر يوم ٢٥ يوليو الحالي، ومن المقرر ان يتم اختيار ٢٢ لاعبا فقط اليوم من بين ٢٧ لاعبا بالمعسكر، علي ان يتم اختيار ٢٠ لاعبا للسفر يوم الاثنين القادم تحسبا لاصابة اي لاعب خلال الفترة القادمة.

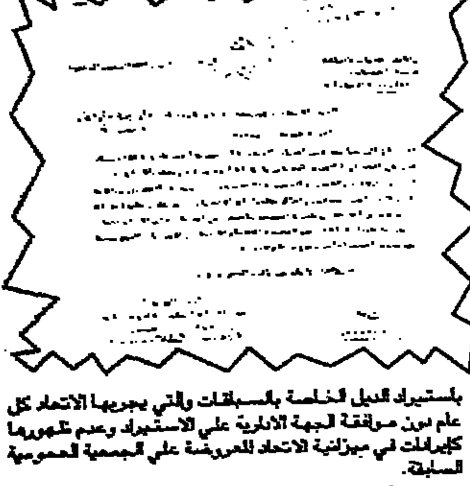
كان الفريق قد أدي مرانه أمس صباحا ومساء، وتم إجراء تقسيمه في مساحة كبيرة بين مجموعة واحدة من اللاعبين، وقام «كرول» المدير الفني وفاروق السيد المدرب بإلقاء التعليمات الشفهية اولا بأول للاعبين، وتركزت التعليمات علي ضرورة سرعة نقل الكرة وفتح اللعب علي الأطراف مع التسديد القوي من مسافات بعيدة. وأدي محمد جمال ومدحت عبدالهادي تدريبات علاجية تحت إشراف كمال حافظ. لاصابة الأول بالتواء في القدم اليمني، والثاني بشد خفيف في العضلة الضامة.. وسينضم اللاعبان الي تدريبات الكرة يوم السبت. بعد انضمام أحمد فاروق ومحمد صبري للتدريبات بعد شفائهما من الاصابة..

كما يواصل حارس المرمي مصطفى كمال وعصام الحضري تدريباتهما الشاقة مع فكري صالح مدرب حراس المرمى الذي اكد ان الحارسين مستواهما مرتفع وهناك منافسة شريفة علي حراسة المرمي، وسينضم معهما ممدوح إبراهيم حارس المقاولون قبل السفر.. أكد فاروق السيد مدرب الفريق ان اللياقة البدنية للاعبين وصلت الي ٨٠٪ ، وتم التركيز عليها في بداية المعسكر لانها الأساس للارتقاء بالمستوي الفني والمهاري، فاذا لم توجد لياقة، فلا يوجد مهارة والكرة الحديثة الآن تعتمد علي اللياقة قبل المهارة.. ونحن نؤدي تدريبات قوية حتي نصل لمستوي مرتفع نستطيع ان نقابل به نيجيريا.

وعن اللاعبين أكد فاروق السيد انهم يريدون فترة للتأقلم مع الفريق، ويوجد بينهم كفاءات، ويحتاجون للاحتكاك أكثر من المزيد من التدريبات.. ونحن نحاول بكل الأسلحة الموجودة لكي نتخطي عقبة نيجيريا، ونحن لانخشي مواجهة النسور الخضراء. وأكد فاروق ان الـ ٢٠ لاعبا الذين سيتم اختيارهم للسفر لأمريكا، مستواهم ثابت وسيكون الاختيار للأفضل واللاعب المتميز والملتزم أيضاً، ولا توجد مشكلة عندنا كجهاز فني في الاختيار فالمشكلة عند اللاعبين للدخول في القائمة.

علي جانب آخر انهي المهندس صادق عبدالنعم اجراءات السفر لأمريكا، بالاضافة الي الانتقال الداخلي هناك من ولاية الي أخري، وقام المهندس هاني ابوريدة المشرف العام بالاتصال بالمجلس الأعلي لتعجيل قرار السفر، حيث كان مقررا ان يسافر ١٩ لاعبا و٧ اداريين ولكن سيتم الاستفادة عن الدكتور في الرحلة والاستعانة بلاعب ليصبح عددهم ٢٠ لاعبا.

أعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لسباق الحمام وثلاثون عضوا مفوضا للجمعية العمومية غير العادية يردون على مزاعم رئيس الاتحاد



لانه إتحاد كثير المشاكل وصاحب اكبر مخالفات مالية وادارية فقد ادي ذلك الي دعوة الجمعية العمومية غير العادية للإنعقاد يوم ٩٥/٧/٢١ ويحتوي جدول اعمال الجمعية علي ست نقاط هامة كل نقطة فيها كفيلة بإصدار قرار بحل هذا الاتحاد.

النقطة الأولي تتحدث عن المخالفات المالية والادارية

النقطة الثانية وهي وقف الدعم والاعانة عن الاتحاد من المجلس الأعلي للشباب نتيجة لهذه المخالفات.

النقطة الثالثة وهي عدم تنفيذ قرار الجمعية العمومية بتاريخ ٢٩ سبتمبر عام ١٩٩٤.

النقطة الرابعة وهي عدم وجود مقر للاتحاد فأصبح الاتحاد يدار من غير مقره.

النقطة الخامسة تتحدث عن عدم تنفيذ قرارات الاتحاد الدولي والخاصة بقياسات المسافات والتي كان يحدث بها تلاعب لمصالح شخصية.

اما النقطة السادسة فهي تتحدث عن سحب الثقة من مجلس الادارة الحالي وانتخاب مجلس ادارة جديد.

ولأن كل الأشياء في هذا الاتحاد تمضي دون الإلتزام باللوائح والقوانين فلماذا لايكون قرار الحل هو الاجدي والانفع.

إن الملفات التي تتحدث عنها تتضمن قيام رئيس الاتحاد باصدار مجلة شهرية باسم الاتحاد وقد جاءت عليها ملاحظة تمثلت في انه كان من الضروري اعداد حساب ارباح وخسائر للمجلة توضح به كل تكاليف الطباعة ومصروفات التوزيع وجميع ايرادات المجلة ومن ثم البيع والاعلانات للتأكد من تحقيق الربح والخسارة، وتحوي الملفات ايضا قيام الاتحاد باصدار ايصالات تحصيل نقدية تحمل اسم مركز شباب سراي القبة.

وتبين ان طبع هذه الايصالات تم دون وجود موافقة من الجهة الادارية المختصة وهي جهاز الشباب التابع لها ومن ثم فهي تخضع للجهة الادارية المختصة جهاز الشباب التابع له الاتحاد ومن ثم فإن الأمر كان يقتضي إخطار جهاز الشباب لطبع هذه الايصالات والادارة العامة للتفتيش المالي والاداري لاعمال احكام القرار الوزاري رقم ١٧ لسنة ١٩٧٦ والخاص بقواعد جمع المال. وتتضمن ملفات الاتحاد المخالفة القيام باستيراد الذيل الخاصة بالسباقات والتي يجريها الاتحاد كل عام دون موافقة الجهة الادارية علي الاستيراد وعدم ظهورها كايرادات في ميزانية الاتحاد المعروضة علي الجمعية العمومية السابقة.

ومزيدا من مخالفات رئيس الاتحاد وخوفا من سحب الثقة فإنه يعمل علي استبعاد بعض الأندية المؤسسة للاتحاد ومنها نادي قليوب الرياضي علما بأنه يحضر جميع الجمعيات العمومية للاتحاد وقد قام السيد وكيل الوزارة رئيس الادارة المركزية للهيئات بارسال خطاب الي نادي الهوب لحضور الجمعية العمومية غير العادية في الوقت الذي يحاول فيه رئيس الاتحاد جاهدا رفع هذا النادي من الجمعية العمومية. كما انه يحاول استبعاد فرع سوهاج والذي يضم ٨ مراكز للشباب لها حق حضور الجمعية العمومية.

كل ماتقدم هو جزء من كل المخالفات التي ترتكب داخل هذا الاتحاد ليس ذلك يدعو الي إصدار قرار بحله. نحن منتظرون صرح بذلك الأستاذ اسماعيل الاسكندراني وكيل الاتحاد المصري لسبق الحمام وكل من جمال عبدالمقصود شندي والمهندس مدحت المنجي عضوا مجلس الادارة.

فشل مناورة الجبلاية

اتحاد الكرة يبحث عن مدرب «ألماني» للمنتخب بعد مباراة أوغندا.. و«الجوهري» البديل

لعبة «المصالح» تطارد «محسن صالح».. وقرار إقالته جاهز!!

كتب - علي البحراوي:

رغم كل التصريحات التي يطلقها المسئولون باتحاد الكرة.. ورغم كل التحديات التي يعلنونها أمام الجميع، ورغم كل التأييد للجهاز الفني للمنتخب الوطني إلا أن المؤشرات تؤكد أن محسن صالح ومساعديه بدأ العد التنازلي لاستمرارهم في الصورة كمسئولين عن الفريق القومي.. ليس هذا من ضرب الخيال أو على سبيل التكهنات والاستنتاج إنما هي الحقيقة كلها التي ستظهر بوضوح خلال الأيام القليلة القادمة!

هذا الكلام ليس مفاجأة بالنسبة لبعض المسئولين عن تسيير شئون الكرة المصرية والعجيب أيضا أنه ليس مفاجأة للمدير الفني نفسه. لأن محسن صالح يعلم جيدا أنه لن يستمر، وتأكد من ذلك في لقاء الجزائر الذي كان «مؤامرة كبرى» ضده، قلة من الجماهير حركت الأحداث بمساعدة بعض الأسماء المعروفة التي لها تأثير «مادي» و«معنوي» على بعض المتعصبين وأصحاب الأصوات العالية المزعجة التي حولت كرة القدم إلى معارك قتالية!

أتحدى أن يجد محسن صالح نفسه تفسيرا لدموعه التي سقطت بعد هدف التعادل الرائع الذي سجله إبراهيم المصري في شباك الجزائر بعد أقل من دقيقة من اشتراكه بدلا من الكاس بقرار محسن صالح وليس بقرار أي مسئول كبير كما كان يحدث من قبل!!

دموع محسن صالح ليست دموع حزن على «الشتائم» و«الإهانات» التي تعرض لها لأنه تحمل المسئولية ولم يهرب.. وليست دموع «فرح» لأن مصر نجحت في التعادل مع الجزائر، وأعتقد أنها دموع رجل يشعر بأنه «يسبح ضد التيار» وقبل لحظات من الوصول لخط النهاية خارت قواه ولكنه تحمل ووصل فلم يعد يفهم هل يبكي من الألم أم تأثرا لأنه نجح في الوصول!!

نعم.. محسن صالح يسبح ضد تيار جارف بدليل أنه قبل كل مباراة دولية تعلق له المشانق انتظارا لهزيمة تكون مبررا لإقالته.. وكانت الفرصة مهيأة في مباراة الجزائر ولكن شاءت الأقدار أن يحقق التعادل المرضي إلى حد كبير.. وقبل كل مباراة تكثف الاتصالات للبحث عن خبير أجنبي، أو حتى تسريب بعض الأخبار التي تصل إلى الجهاز الفني بأن اتحاد الكرة وصل بالفعل لمن سيحل محل محسن صالح..

حاليا.. يجري البحث عن مدرب أجنبي لتولي قيادة الفريق استعدادا لنهائيات الأمم الأفريقية بجوهانسبرج.. وبالفعل هناك اسمان توصل إليهما المسئولون عن هذه المفاوضات وجاري جمع المعلومات الكاملة تمهيدا للاتفاق النهائي، حتى لا يقع اتحاد الكرة في مأزق «روماني» جديد أو أزمة «هولندية» أخرى..



محسن صالح يعلم بكل المناورات.

والاتجاه إلى المدرسة الألمانية التي يؤيدها كبار المسئولين عن الكرة المصرية!

والبديل.. اتجاه ينادي بعودة محمود الجوهري المدير الفني الأسبق المتعاقد حاليا في الإمارات.. البعض يؤكد أنه إذا تم حل مشاكله مع اتحاد الكرة الحالي لن يتأخر في العودة إلى القاهرة في أول طائرة



المنتخب تعادل مع الجزائر وأكد استمراره على قمة المجموعة الرابعة.

بمجرد الاتصال به وإبلاغه أنه سيتولى المهمة!!

الاتصالات مكثفة بكلا الاتجاهين.. ومحسن صالح وجهازه الفني يعمل فوق صفيح ساخن رغم أنه حتى الآن لم يهزم في أي مباراة منذ توليه مهمة الفريق بمفرده.. باستثناء لقاء الذهاب مع الجزائر الذي يتحمله راوتر جملة وتفصيلا!

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيتقدم محسن صالح باستقالته وهل سيتمسك بالاستقالة الشفوية التي أعلنها بعد مباراة الجزائر ويترك الساحة لهواة البحث عن مرحلة جديدة مع مدرب آخر.. أعتقد أن المسئولين عن الكرة المصرية سيقعون في خطأ كبير إذا كرروا نفس الخطأ السابق بإقالة المدرب لأسباب «وهمية».. وأتساءل هل نحن نتبع نظام السياسات أم النتائج؟! إذا كانت «سياسات» فالمدير الفني يسعى لبناء جيل جديد للسنوات القادمة.. وإذا كانت «نتائج» فهو على قمة المجموعة الرابعة بجدارة وتأهل للأمم الأفريقية، ويعد بالمنافسة فيها وليس بالفوز بالكأس!!

فكيف ستتم إقالة محسن صالح؟

إذا كان اتحاد الكرة يعتقد أن مشكلة الكرة المصرية في بقاء محسن صالح.. فهذا «تلخيص ساذج جدا» لمشاكل الكرة المصرية!!

كلمات مباشرة

الاصابع الخفية..!!

مايجري هذه الايام يؤكد دون أي مبالغة أن التاريخ يعيد نفسه، ولكن يختلف السيناريو فقط بالنسبة لمسلسل الاحداث، ففي الوقت الذي كان اتحاد الكرة يؤكد تمسكه بالشيخ طه اسماعيل كان يتفاوض سرا مع راوتر الهولندي وبتوجيهات، رغم النتائج الطيبة التي حققها الشيخ طه مع المنتخب ورغم أنه كان يحاول تجديد الفريق، ولكن الشيخ طه لم يتعرض لهجوم جماهيري مثلما يتعرض الآن محسن صالح، حيث تشير الدلائل الى ان هناك مناورة تجري تحركها اصابع خفية تعمل على الاطاحة بمحسن صالح تدعي مساندتها له بينما اوقعته في فخ ستاد القاهرة لتلقيها في الهجوم الشرس الذي سيتعرض له، ولن نقول انها قد تكون شاركت أيضا في تحريك هذه الجماهير ضد محسن صالح مثلما تشير اصابع الاتهام لآخرين، ولكن من الواضح ان هناك اتفاقات سرية تجري للتعاقد مع مدرب اجنبي من خلال احد مكاتب السماسرة الكبيرة التي لديها القدرة على توفير مباريات احتكاك مع دول أوربا لمنتخب مصر بمقابل، وقد كان هدف ايقاع محسن صالح في فخ اللعب باستاد القاهرة ليكتشف او يتأكد الجميع أن الرأي العام يرفض محسن صالح، سواء تحت ستار خلافاته مع بعض اللاعبين او لاسباب اخرى، ولكن هذه الاصابع الخفية عقدت اكثر من اجتماع واعدت تقريرا يدين المنتخب والمدير الفني بشكل غير مباشر ليقتنع الجميع ومجلس ادارة الاتحاد انه لا امل إلا بتغيير المدير الفني، خاصة ان حالة الفريق لايرضى احدا من وجهة نظر أي طرف غير متابع لظروف تجديد الفريق، ومن الواضح أيضا أن هذه المناورة تم احباطها في اجتماع مجلس الادارة أول أمس بعد أن تصدى لها المجلس في اللحظات الأخيرة، ولذا اقول ان مؤامرة مباراة الجزائر كان وراءها مناورة لم تتكشف ابعادها الا في الساعات الاخيرة فقط.. وعليه العوض!!

ثروت البعثي

رئيس اتحاد الجمباز
يفتح النار
علي مجلس الإدارة

محمود عبدالعال

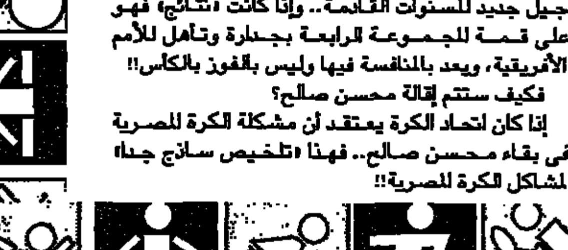
جمال مطر

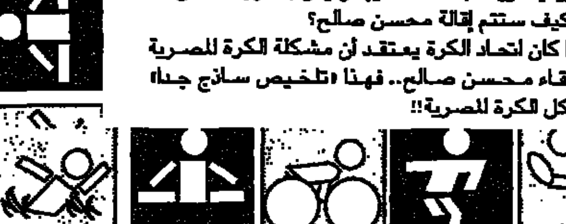
أسامة عز الرجال

شن محمود عبدالعال رئيس اتحاد الجمباز هجوما ضاريا على اعضاء مجلس إدارة اتحاد الجمباز المقالين وهم اللواء أحمد الجداوي ود. عادل عبدالبصير وكيلا الاتحاد عن القاهرة وخارجها ود. عبدالحميد شرف ود. علي جلال مندوب الجامعات بالاتحاد ود. اسماعيل ابوزيد رئيس اللجنة العلمية بالاتحاد.. والذين وجهوا انتقادات لاذعة للاتحاد في الآونة الأخيرة وأنه وراء المستوى الهزيل للعبة قبيل المشاركة في الدورة الأفريقية..

أكد محمود عبدالعال أن الأعضاء الأربعة الأول قد تغيبوا عن اجتماعات مجلس الإدارة مابين ثلاث جلسات متتالية وست جلسات متفرقة وبعضهم ضرب عرض الحائط بالاجتماعات ولم يحضر أي اجتماع منذ اكتوبر ٩٢!! وقال إذا كان بعضهم ينتقد المجلس فأين دورهم؟ خاصة وأن بعضهم مثل اللواء الجداوي كان مشرفا على النواحي الإدارية ورئيسا للجنة المدربين والمسابقات، ففي يديه جميع السلطات التنفيذية ولم يقف أي عضو بالاتحاد في تنفيذ أي إصلاحات حاولوا القيام بها.. وبعضهم وقف موقف المتفرج في بطولة القارات الأربع والتي أقيمت بالقاهرة في ابريل الماضي متنهزين أي «هزة» لإلقاء اللوم!! وانتقدوا تنظيم البطولة رغم النجاح الذي حققته فنيا وتنظيميا.

وقال رئيس الاتحاد أن تلك الاستقالات لن تهز خطة الاتحاد في الإعداد للدورة الأفريقية بزيمبابوي في سبتمبر القادم.. وأعد بالحصول على «١٢» ميدالية منهم «٤» ذهبيات.. وأن انخفاض مستوى الجمباز الفني «رجال» عقب البطولة الأفريقية بالقاهرة ٩١ يرجع إلى اعتزال معظم نجوم الفريق مثل أسامة عز الرجال وجمال مطر ومحمد سامي وأحمد طلعت، والفريق في مرحلة الإحلال والتجديد حيث يعدهم د. علي عبدالرحيم مدرب عام الفرق القومية للبطولات القادمة بعد ثلاث سنوات وتم الاستعانة بمدربين روس لتحقيق طفرة في الجمباز!!





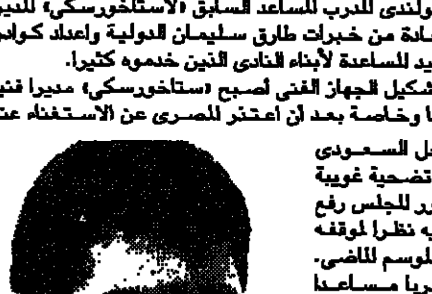
المصري يلغى معسكر بولندا وطارق سليمان مدربا للفريق

بورسعيد - محمد الحمامصي:

صرح السيد متولي رئيس النادي المصري بأن ادارته قررت تعيين طارق سليمان لاعب المصري والمنتخب السابق مديرا مساعدا للفريق الأول لكرة القدم خلفا لـ «لخ» البولندي المدرب المساعد السابق «الاستاخورسكي» المدير الفني للفريق للاستفادة من خبرات طارق سليمان الدولية واعداد كوادر جديدة للمدربين ومد يد المساعدة لأبناء النادي الذين خدموه كثيرا.

واشار متولي بأن تشكيل الجهاز الفني أصبح «ستاخورسكي» مديرا فنيا وحسام غويبة مديرا وخاصة بعد أن اعتذر المصري عن الاستغناء عنه لتدريب نادي الساحل السعودي واشار متولي بأن ازاء تضحية غويبة بمرتب مغر فقد قرر المجلس رفع مرتبه الى ٢٥٠٠ جنيه نظرا لموقفه المشرف مع الفريق للموسم الماضي. وطارق سليمان مديرا مساعدا ومحمدي عاشور مدربا لحراس المرمى وطلعت الصيفي مديرا اداريا.

وعلمت الوفد أن النية تتجه داخل ادارة المصري الى عدم قيد كل من السيد عيد كابتن الفريق وعلي السعيد وعلي الشحات بقائمة الفريق للموسم الجديد رغم انهم قد جددوا تعاقدهم مع المصري للموسم الماضي لمدة ثلاثة مواسم مقابل ٤٥ الف جنيه للأول و٤٠ الفا للثاني و٣٠ للثالث وقد حصل السيد عيد على ٢٥ الفا والسعيد على ٢٠ الفا والشحات على ١٧ الفا وأن خروجهم من قائمة الفريق ستكون بصورة مشرفة نظرا لعطائهم الكبير مع النادي الذي استمر أكثر من ١٢ عاما. والسيد متولي متحمس للغاية لتعيين علي السعيد اداريا للفريق ومساعدا لطلعت الصيفي للاستفادة من حماسه الشديد للنادي والاستفادة



طارق سليمان

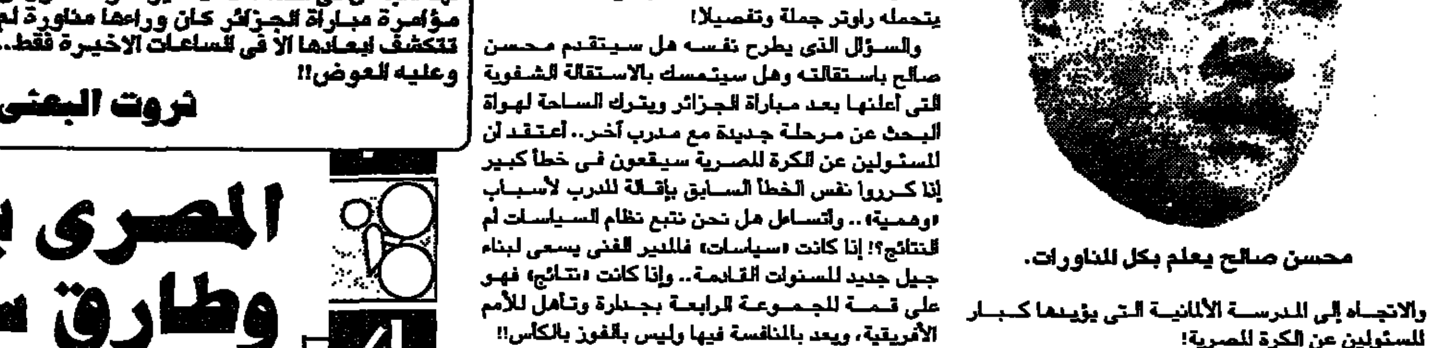
من خبرته في النواحي الادارية ويعقد متولي اجتماعا مع اللاعبين الثلاثة لإقناع السعيد بقبول المنصب واقناع السيد عيد بالاعتزال واقامة مباراة اعتزال وتكريم على مستوى متميز تتناسب مع مدى عطائه للنادي طوال ١٢ عاما كان أحد مفاتيح اللعب والفوز في معظم مباريات المصري ولكن السؤال هل سيوافق كل من السعيد وعيد على رغبة متولي.

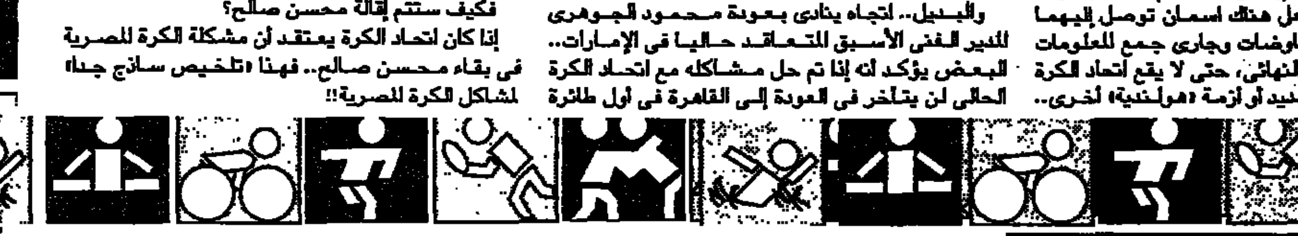
كما أعلن السيد متولي أن النادي سيلبي رغبة علي الشحات في الحصول على الاستغناء للانضمام للمريخ لعدم الوقوف أمام مستقبل اللاعب. وفي اطار العلاقات الطيبة بين المريخ والمصري.

من ناحية أخرى تجاهلت ادارة المصري الطلب الذي تقدم به مصطفى رياض ظهير النادي والمنتخب السابق والذي انتهى تعاقده مع النادي والذي طالب خلاله بـ ٤٠ الف جنيه في حالة التجديد معه لمدة موسمين. وعلمت «الوفد» أن ادارة النادي ستزايد على مصطفى رياض وستحدد له مبلغا معينا باتحاد الكرة لن يزيد على ٢٠ الف جنيه.

من ناحية أخرى ينتظر مجلس ادارة المصري نتائج التحقيق الذي تجريه حاليا لجنة شئون اللاعبين مع أحمد مصطفى لاعب الفريق والذي اتهمه المصري بإخلاله لشروط التعاقد ومطالبته باسترداد ٦٠ الف جنيه ورغم أن أحمد مصطفى قد تقدم بطلب العفو عنه والاعتذار عما بدر منه للموسم الماضي للجماهير إلا أن الادارة تنتظر قرار لجنة شئون اللاعبين.

على صعيد آخر ألغت ادارة المصري فكرة اقامة معسكر خارجي ببولندا واقترح متولي اقامة المعسكر بسوريا وقد سافر اليوم الخميس لسوريا للاعداد والتجهيز لذلك المعسكر وسيعود «ستاخورسكي» المدير الفني البولندي لبورسعيد يوم ١٥ أغسطس القادم.







منتخب رجال الاسكواش الضحية الثانية للمجلس الأعلى

كتب - ايهاب زهدي:

حدث ما توقعته «الوفد» في نوفمبر الماضي عندما طالبت اتحاد الاسكواش بسرعة التقدم بخطة اعداد الفرق القومية لبطولات العالم وهي فرق الناشئات الذي احتل المركز السابع في البطولة التي انتهت مؤخرا باستراليا وبطولة العالم رجال التي تقام بالقاهرة خلال نوفمبر القادم. ولكن تباطؤ اتحاد الاسكواش في تقديم خطته الى المجلس الأعلى معتقدا أنه بعد انجاز منتخب الناشئين وفوزه ببطولة العالم بنيوزلندا لم يرفض لهم طلبا بل وسيتم تلبية كل رغباتهم بسرعة.

ونظرا لطبيعة المجلس الأعلى وجهاز الرياضة والتي تعتمد على روتينية تنفيذ الإجراءات وبعد أن تقدم الاتحاد بخطته التي ظلت حبيسة أدراج المجلس الأعلى فترة طويلة ولقرب موعد البطولتين اضطر الاتحاد لتعديل الخطة لتتناسب الفترة المتبقية.

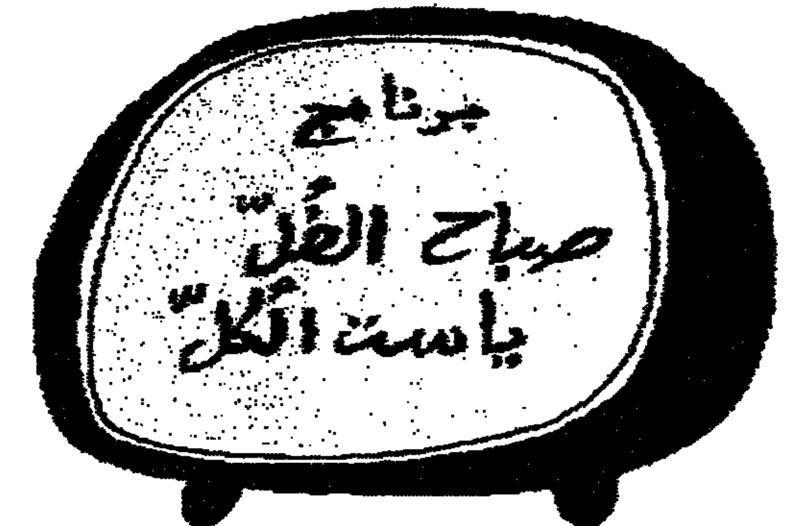
ووافق المجلس الأعلى بالفعل على خطة الاتحاد كاملة بالنسبة لفريق الناشئات قبل موعد البطولة بشهرين فقط مما أثر بالسلب دون شك على فريق الناشئات ودفعه لاحتلال المركز السابع بدلا من المركز الثالث الذي احتله في آخر بطولة عالم شارك فيها.

والآن تتكرر القصة بكل تفاصيلها مع فريق الرجال فالفريق حاليا بلا مدرب بعد انتهاء التعاقد مع أمير وجيه وعدم تحديد اتحاد اللعبة موقفه النهائي من تجديد التعاقد معه بالإضافة لتصميم المجلس على رفض الدكتور علي نصر لخلافات شخصية. والآن توقف المنتخب عن التدريبات نهائيا وبدأ كل لاعب المشاركة في البطولات التي يراها مناسبة له ويتدرب تحت اشراف مدربه في النادي الذي يلعب له دون أي رقابة من الاتحاد.

الفريق يتوقف عن التدريب بسبب غياب المدرب

بدأ «أحمد برادة» في التدريب بمفرده تحت اشراف هشام العطار المدرب المصري المقيم في ايطاليا والذي يزور القاهرة حاليا ومنحت جلال بنادي المعادي تمهيدا للاشتراك في عدد من البطولات الكبرى وكما يفعل «برادة» يفعل زملاؤه كل مع مدربه الخاص. والآن يطرح سؤال هام عن مدى تنفيذ خطة الاتحاد بعد ما تم صرفه من مبالغ مالية للإعداد والنتيجة لاشئ لأن الخطة تتضمن معسكرا داخليا باستاد القاهرة والمشاركة في تحمل نفقات ثلاث بطولات كبرى لكل لاعب بالإضافة لمعسكر خارجي بانجلترا يسبق البطولة بأسبوعين وكل هذا مطلوب لتنفيذه مدرب. ويبدو أن فريق الرجال سيكون الضحية الثانية للمجلس الأعلى بعد فريق الناشئات خاصة وأن المتبقي على بطولة العالم خمسة شهور فقط.

أحمد برادة









.. والآن تحققت المعادلة الصعبة

ادخار.. استثمار.. عائد دوري.. أرباح ..بإنشاء صندوق «المستثمرون المتحدون» للتأمين

رغم ان تشجيع صغار المدخرين يعد من الأهداف الاقتصادية القومية والتى تتوامم مع مرحلة الاقتصاد الحر ذات الأهداف الاستراتيجية لإصلاح اوضاع الاقتصاد المصرى إلا ان طول إجراءات الاستثمار ربما تكون لحد العوامل المثبطة للهمم فضلا عن التكلفة العالية للوساطة فى الاستثمار خاصة على صغار المستثمرين ولذا كان الحل الأمثل هو اللجوء الى صناديق الاستثمار.

ويعد تاسيس صندوق المستثمرين المتحدين للتأمين والذى وافقت عليه هيئة سوق المال نمطا آمنا من الأوعية الادخارية والاستثمارية والتى يفتح الفرصة امام اصحاب الدخول المتوسطة الراغبين فى تنمية دخولهم واستثمارها افضل استثمار.

وقد حددت قيمة الوثيقة بـ ٥٠٠ جنيه مصرى فقط بصندوق استثمار شركة المستثمرين المتحدين وهو مبلغ يسهل تدبيره لدى العديد من الشرائح ذات الدخل المتوسط. كما ان الوثائق المطروحة والبالغ عددها ١٩٠ الف وثيقة تؤكد حرص الصندوق على توسيع قاعدة للمشاركة فى الاستثمار فضلا عن أن هذا الصندوق ويحكم قانون إنشائه ومن خلال إدارته الخبيرة تجنب صغار المستثمرين مشقة البحث عن افضل الفرص الاستثمارية. والتى تحقق عائدا دوريا وسيولة نقدية فورية وقت احتياجها. مما يجعل مثل هذا الوعاء الاستثمارى الادخارى ايسر طرق الاستثمار واكثرها فائدة. ويمكنك ايها المستثمر بمكالمة تليفونية تحويل اموالك الى الصناديق المختلفة. الأمر الذى يعنى الحرية التامة لحامل الوثيقة وهكذا يكون صندوق استثمار المستثمرون المتحدون للتامين قد حقق المعادلة الصعبة.

ادخار.. استثمار.. عائد دورى.. ارباح رأسمالية.




سمير فايد

وحقق ايضا فرصة لكل باحث عن الاستثمار الحقيقى الآمن.

ويكفيك ان تعلم ان عدد صناديق الاستثمار قد تضاعفت الى اكثر من ١٢ ضعفا خلال ١٩٨٠ حتى ١٩٩٣ بالولايات المتحدة الأمريكية. كما تضاعفت فى الأسواق الصاعدة ومنها المنطقة العربية الى ثلاث مرات خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى منتصف عام ١٩٩٤..

وفى لقاء مع الاستاذ سمير فايد العضو المنتدب لشركة المستثمرون المتحدون للتامين اكد سيادته ان إنشاء صندوق استثمار شركة المستثمرون المتحدون للتامين يمثل طفرة وإضافة كبرى وملموسة داخل سوق المال المصرى. شعر بها المستثمر الصغير والكبير.

وقد انشأت الصندوق شركة المستثمرون المتحدون والتى تضم نخبة ممتازة من خبيرة رجال الأعمال والمال والبنوك فى مصر وعلى رئسهم رجل الأعمال المعروف محمد حسين جنيدى. ولعل من اولى الأهداف التى سعى اليها الصندوق هى المحافظة على اموال المستثمرين المكتتبين فى الصندوق وتقليل المخاطر وتوزيع العائدين الدورى والتراكمى بالاضافة الى توفير السيولة اللازمة للمستثمرين فى اى وقت يرغبونه. ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار احدى الشركات المتخصصة فى إدارة الأموال وتقييم الأوراق المالية والاستثمارات فى الأسواق المحلية والدولية وهى شركة اجيبشيان انجلو. كما تم اختيار بنك قناة السويس وفروعه ليتولى عملية تلقى اكتتابات المستثمرين. وفيما يتعلق بالعائد الدورى الثابت والذى يستهدف جميع المستثمرين فإن ذلك يمكن تحقيقه ايضا من خلال صندوق المستثمرين المتحدين حيث يتم استخدام المدخرات فى اسهم الشركات المستقرة وكذلك السندات الحكومية واذون الخزانة.

كما ان الصندوق يحقق الامان الكامل للمستثمر الذى يمكنه استرداد قيمة وثيقته فى اى وقت وفقا للأسعار المعلنة بكل وثيقة. ووفقا لأحكام قانون صناديق الاستثمار.